مجلس الأمن يجتمع لبحث شكويي لبنان ومصر ضد اسرائيل

اسرائيل تقاطع مناقشات المجلس إذا دعيت منظمة التحرير للاشتراك

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ اجرى رئيس مجلس الامن السيد ايبور ريتشارد مندوب بريطانيا مساء امس مشاورات غير رسمية مع اعضاء مجلس الامن قبل الجلسة العلنية التي عقدها المجلس في ساعة متأخرة من الليلة الماضية لبحث شكويي لبنان ومصر ضد الغارات الجوية الاسرائيلية الاخيرة على قواعد المسلحين .

وقد جرت المشاورات حول قضية دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في النقاش حول شكويي لبنان ومصر بعد ان ابلغ المندوب الاسرائيلي السيد حايم هرصوغ رئيس مجلس الامن بعد ظهر يوم امس الاول انه تلقى تعليمات من حكومة اسرائيل بعدم اشتراكه في جلسة مجلس الامن اذا ما دعيت منظمة التحرير للاشتراك فيها .

وقد رد رئيس مجلس الامن على ذلك بقوله انه لا يستطيع اعطاء تعهد بعدم السماح لمنظمة التحرير بالاشتراك في الجلسة لان القرار بهذا الشأن يتخذ في الجلسة الافتتاحية لمجلس الامن

البقية على ص ٨ ع ٢

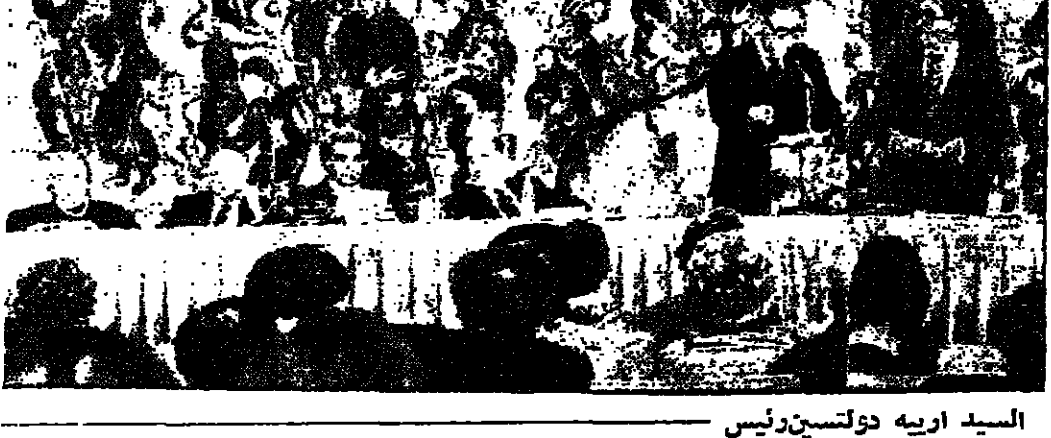
الانباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات
٦ اغورة
القدس ـ الجمعة ٥ كانون اول ١٩٧٥ الموافق ٢ ذى الحجة ١٣٩٥ العدد ٣٠٧٤ السنة الثامنة
אל - אנבא עתון יומי המחיר 60 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 5 DECEMBER 1975 VOL. VIII No. 3074

اسرائيل تشكو مصر لدى امريكا

تصرفات مصر في الامم المتحدة تتناقض مع روح الاتفاقية المرحلية

القدس ـ اشتكت اسرائيل لدى الولايات المتحدة بان تصرفات مصر في الامم المتحدة تتناقض مع روح الاتفاق المرحلي الذي تم بين مصر واسرائيل مؤخرا .

وقال مصدر رسمي ان واشنطن لم تقترح حتى الان اى حل بالنسبة لهذه الشكوى التي قدمت للولايات المتحدة التي كانت طرفا في الاتفاقية المرحلية بين مصر واسرائيل بواسطة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي وترى اسرائيل محاولة الحكومة المصرية اشراك مندوب عن منظمة التحرير في مناقشات مجلس الامن الدولي وتصدرها التصويت الى جانب القرار المناهض الى اسرائيل الذي اتخذته الامم المتحدة مؤخرا امرا يتناقض مع روح الاتفاقية المرحلية .



السيد اريه دولتسين رئيس الوكالة اليهودية بالوكالة وعضو الكنيست السيد ابا ايبان يلقيان كلمتيهما في المؤتمر الطارىء للزعماء اليهود في العالم المنعقد حاليا في القدس . ويشاهد السيد رابين رئيس الوزراء في حديث مع السيدة غولدا مئير

سوريا تحذر من اقامة قرى جديدة في هضبة الجولان

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت امس مجلة حرب قودها نيوز ويريس التي تصدر هنا باللغة الانجليزية ان سوريا صرحت بصورة غير رسمية للولايات المتحدة والامم المتحدة بانها لن تقف مكتوفة الايدي . اذا اقامت اسرائيل قرى زراعية جديدة في هضبة الجولان .

وقد استندت المجلة في ذلك الى مسافرين عطلين وصلوا الى بيروت من دمشق الذين قالوا ان سوريا تعتجدا

من عزم اسرائيل المعلن على اقامة اربع قرى اخرى في الهضبة . وقال هؤلاء المسافرون ان مصادر وثيقة في دمشق تعتقد ان نشاط رجال الكوماندوس سيزداد في هضبة الجولان خلال الاسابيع القادمة .

وفي نيويورك انتقدت صحيفة «نيويورك تايمز» قرار اسرائيل اقامة مزيد من القرى في هضبة الجولان .

ميزانية الاردن العام القادم تشمل رواتب موظفي الضفة

علم مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة من مصادر مسؤولة في الحكومة الاردنية ان الحكومة الاردنية ادرجت وبتوجيهات من الملك حسين ضمن ميزانيتها المالية للعام المالي القادم ٧٦ رواتب موظفي الضفة الغربية ضمن هذه الميزانية ودعم بلديات وجمعيات الضفة بالقروض والهبات المالية .

تعويضات بمليارى دولار مصر تطلبها من اسرائيل

القاهرة ـ رويتر ـ صرح امس السيد احمد عز الدين هلال وزير النفط المصري ان مصر ستطالب اسرائيل بتعويضات قدرها مليارى دولار عن استغلالها لحقول النفط في سيناء منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

وكان السيد هلال يتحدث مع المراسلين في حقول النفط في ابو رديس

العلم المصري بعد ان انسحبت منها حيث رفع مع بعض الموظفين الاخرين القوات الاسرائيلية يوم الاثنين الماضي وفقا للاتفاقية المرحلية بين مصر واسرائيل .

وقال السيد هلال ان مصر ستصبح الان دولة مصدرة للنفط . ويذكر ان انتاج النفط في ابو رديس يصل يوميا بين ٧٥ الف الى ٨٠ الف برميل يوميا

البقية على ص ٨ ع ٣

اليونان لا تمنح اعترافا دبلوماسيا لمنظمة التحرير

واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن السفير اليوناني في الولايات المتحدة السيد منلاس الكساندر واكيس لممثلي منظمتين يهوديتين كبيرتين ان حكومته قررت عدم منح اعتراف دبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الحال الحاضر . كما ان اليونان رفضت طلب منظمة التحرير فتح مكتب لها في اثينا .

وكان احد زعماء منظمة التحرير قد اجتمع مؤخرا مع وزير الخارجية اليونانية ليطلب الحصول على اعتراف رسمي من جانب اليونان بمنظمته .

السادات يجتمع مع ولى عهد السعودية

القاهرة ـ الوكالات ـ اجرى الرئيس محمد انور السادات مباحثات امس مع الامير فهد بن عبد العزيز ولى عهد السعودية والنائب الاول لرئيس الوزراء استغرقت ساعة تناولت تدعيم العلاقات بين البلدين الشقيقين ، واخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

هذا ويغادر الامير فهد القاهرة ظهر اليوم بعد انتهاء زيارته القصيرة لمصر .

كيسنجر يزور موسكو

للبت في محادثات تقليص الاسلحة الذرية

بكين ـ يونايتدبرس ـ ذكرت امس مصادر امريكية هنا ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية ينوي زيارة موسكو خلال اسبوعين في محاولة لازالة الجمود الذي يخيم على محادثات الحد من انتاج الاسلحة الذرية قبل عيد الميلاد المجيد .

ولم يتمكن الطرفان في هذه المحادثات من التوصل الى اتفاق حول اجهزة نقل الاسلحة الذرية الهجومية .

واذا تمكن الدكتور كيسنجر من وضع حد للجمود ، فان الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف سيتمكن من زيارة واشنطن للاجتماع بالرئيس الامريكي جيرالد فورد والتوقيع على الاتفاق . واكد الدكتور كيسنجر ان على الروس الموافقة على حل وسط بخصوص مسالتين هامتين تتعلقان بقاذفة قنابل سوفياتية وصاروخ امريكي جديد

البقية على ص ٨ ع ٦

اختفاء مواد استهلاكية بالقدس والضفة

القدس ـ من فؤاد جبر ـ لوحظ ان بعض كبار التجار في القدس والضفة الغربية اخذوا يخفون المواد الاستهلاكية ويهربونها من متاجرهم وذلك على ضوء انباء نشرتها الصحف المحلية عن نية الحكومة تقليص الاعانات على بعض السلع الضرورية الاستهلاكية .

وقد فوجىء المواطنون امس بعدم توفر بعض المواد الاستهلاكية في المحلات التجارية كالمعاد ويتساءلون هل من اجراءات تتخذها السلطات من اجل ضمان قوت اطفالهم .

...شكيل الفريق [illegible] مع منظمة التحرير

[illegible]

بيروت ـ الوكالات ـ قال راديو بيروت الليلة الماضية ان لجنة التنسيق العليا اجتمعت في زحلة امس برئاسة محافظ البقاع للبحث في التوتر الذي شهدته المنطقة في الايام الماضية

واضافت قولها ان اللجنة التي تتألف من ممثلين عن قوات الامن اللبنانية والاطراف المشتركة في النزاع اتخذت خطوات عديدة مهمة بما في ذلك الاتفاق على وقف اطلاق النار ابتداء من ظهر امس .

واضاف الراديو قوله ان السيد كميل شمعون وزير الداخلية شكل الفريق اللبناني لمباحثات تجرى مع منظمة التحرير الفلسطينية حول العلاقات الثنائية .

وقال ان المباحثات ستجرى في ضوء المذكرة التي قدمتها المنظمة الى الزعماء السياسيين اللبنانيين في شهر تشرين الاول الماضي واعلنت فيها حرص الفلسطينيين على امن واستقرار وسيادة لبنان . وقد اكدت المذكرة قلق المنظمة بالنسبة الى تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع السلطات اللبنانية بينما يعتبر اليمينيون هذه الاتفاقات انتقاصا من سيادة لبنان .

واقترح السيد شمعون ان تكون المباحثات برئاسته وان يرئس الجانب

البقية على ص ٨ ع ٥

السفير الامريكي يجدد دعوة الون لزيارة واشنطن

القدس ـ لمراسلنا السياسي ـ اجتمع امس سفير الولايات المتحدة في اسرائيل السيد مالكولم تون بالسيد يغئال الون وزير الخارجية وذلك بعد عودته من زيارة لواشنطن اجرى خلالها مشاورات مع كل من الرئيس الامريكي جيرالد فورد ووزير الخارجية الدكتور هنري كيسنجر وعدد اخر من المسئولين الامريكيين .

وعلم انه بحثت خلال هذا الاجتماع مواضيع الساعة وبضمنها تصويت الولايات المتحدة على قرار مجلس الامن الاخير وتوقعات الولايات المتحدة بالنسبة للنقاش الذي سيجري في مجلس الامن الدولي في شهر كانون الثاني القادم بشأن قضية الشرق الاوسط .

وقد عاد وكرر دعوة السيد الون الى واشنطن .

كلمة الانباء

...يسع المراقب الا ان يلحظ الصلة الوثيقة بين طلب ... بالاشتراك مع لبنان ، عقد اجتماع فوري لمجلس الامن ... موضوع الغارة الجوية الاسرائيلية على قواعد المسلحين ... لبنان ، وبين ما تعرضت له مصر من حملة مركزة بقيادة ... منذ ان توصلت الى التسوية المرحلية الثانية مع ... اسرائيل في سيناء .

... فقد كان لهذه الحملة هدف واحد واضح هو تصوير مصر ... انها خرجت من الساحة العربية ، وتخلت عن الموضوع ... الفلسطيني ، ولم يعد يهمها الا نفسها ، والا استرداد سيناء ... وقد تصدت القاهرة لهذه الحملة العنيفة بكل ما ... من طاقة اعلامية كبيرة ، وراحت تفند المزاعم ، وتدحض ... المقولات ، مؤكدة على ان جبهة الرفض بزعامة سوريا تحمل ... تسوية سيناء المرحلية اكثر مما تحتمل من المعاني . وان ... لا تزال الرائدة في الساحة العربية . وانها لن تتنازل عن ... من الحقوق العربية ـ غير ان صوتها هذا كثيرا ما كان ... يضيع وسط الصخب الذى دأبت على اثارته اجهزة اعلام ... جبهة الرفض .

فلا غرابة والحالة هذه ان تستغل مصر الغارة الاسرائيلية ... لاثبات زيف ادعاءات جبهة الرفض . وللتدليل على كونها لا ... تزال زعيمة العالم العربي ، وان حرصها على الموضوع ... الفلسطيني لا يقل عن حرص سوريا على هذا الموضوع !

ومن هنا كانت مبادرتها ، ومن هنا كان طلبها عقد جلسة ... فورية لمجلس الامن ، ومن هنا كان ما صرح به وزير خارجيتها ... ان مصر تنتظر من مجلس الامن ان يتخذ خطوات رادعة ... ضد اسرائيل .

تعزية

يقدم مكتب مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية احر تعازيه لعائلة المرحوم

موسى كتيله

رئيس بلدية الناصرة سابقا

راجيا الله ان يسكن الفقيد فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان .

شموئيل طوليدانو
مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية

تعزية

دائرة الارشاد المركزية في ديوان رئيس الوزراء تقدم احر تعازيها لعائلة المرحوم

موسى كتيله

رئيس بلدية الناصرة سابقا

راجية الله عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان .

مئير جراح

وفاة فاضل

هو الحي الباقي

آل كتيله واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم




موسى كتيلة

رئيس بلدية الناصرة سابقا الذى وافته المنية عن عمر يناهز ٦٣ عاما . وسيشيع جثمان الفقيد من بيته في حي الميدان الى كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ٥ـ١٢ـ١٩٧٥ .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

حزب العمل الاسرائيلي يتقدم باحر التعازي لعائلة المرحوم

موسى كتيله

رئيس بلدية الناصرة سابقا

وعموم آل كتيله راجيا العلي القدير ان يسكن الفقيد فسيح جنانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان .

الدائرة العربية
في حزب العمل

تعزية

نائب وزير الزراعة	عضو الكنيست
الشيخ جبر داهش معدي	سيف الدين الزعبي

يتقدمان باحر التعازي بوفاة صديقهما الغالي

موسى كتيلة

متضرعين الى الله عز وجل ان يتغمده برحمته ويلهم اخوانه وآله وذويه الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

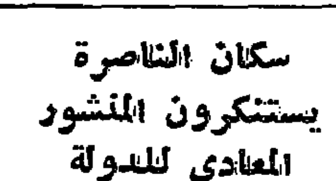
ننعي بمزيد الحزن والاسى ، صديقنا العزيز والمحبوب المرحوم

الدكتور انيس كردوش

ونقدم تعازينا القلبية الى افراد العائلة

جمعية اطباء كوبات حوليم
(مكابي)





سكان الناصرة يستنكرون المنشور المعادي للدولة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ ابدى عدد كبير من شخصيات مدينة الناصرة ومثقفيها وعمالها وحرفييها استنكارهم واستياءهم للمنشور الذي وزع هذه الايام في الناصرة ولم يحمل اي توقيع والذي يدعو المواطنين «الى اعلان تمرد ضد السلطات» •

ويفيد مراسلنا أن الشرطة تجري تحقيقا واسعا لمعرفة هوية كاتب هذا المنشور •

وضبطت في حوزة احد سكان الناصرة وهو صاحب مصلحة كميات من هذا المنشور ، وتجري تحقيقات معه عن كيفية وصول المنشور اليه بهذه الكمية الكبيرة •

دعوة المنظمات اليهودية في العالم

لتنظيم زيارات جماهيرية لاسرائيل وعقد مؤتمراتهم فيها

القدس ـ دعت امس «لجنة لحج الى اسرائيل» ، المنبثقة عن المؤتمر الطارىء للزعماء اليهود في العالم الذي ينعقد في القدس ، جميع المنظمات اليهودية في العالم الى منح الافضلية للزيارات المنظمة في اسرائيل بدل اقامة نشاطات اخرى في العالم •

كما اتخذت اللجنة قرارا اخر يدعو جميع المنظمات والمؤسسات اليهودية في العالم الى عقد مؤتمراتها القومية والدولية في سنة الحج وهي السنة القادمة •

وتبنت اللجنة ايضا قرارا ينادي جميع يهود المهجر لتنظيم احتفالاتهم العائلية في اسرائيل ، وتشجيع عقد احتفالات بلوغ ابنائهم سن الثالثة عشرة في القدس •

وتجيء هذه القرارات كخطوة نحو زيادة تجانس يهود العالم مع اسرائيل•

وقررت اللجنة كذلك ، ان تشكل المنظمات اليهودية في الخارج لجان عمل خاصة للحج الى اسرائيل ولجنة خاصة في اسرائيل تقدم خدماتها لهذه المنظمات بما يتعلق بمراقبة وتنسيق تنفيذ الفعاليات والنشاطات المختلفة •

وذكر الوزير جدعون هاوزنر ، الذي يشغل منصب وزير السياحة بالوكالة، والذي تحدث في بداية مناقشة تلك القرارات ، بان حكومة اسرائيل ستبذل جهودا مضاعفة لايجاد طرق لتخفيض اسعار السفر الى اسرائيل . لما في الامر من اهمية كبيرة لتشجيع وزيادة السياحة اليهودية الجماهيرية الى البلاد • وقال السيد هاوزنر ان القرارات التي اتخذت تعتبر رد الشعب اليهودي في العالم للوحدة اليهودية والتجانس القائم مع الصهيونية •

ودعا السيد اسحاق رابين رئيس الوزراء الجاليات اليهودية في الخارج لاخذ المسؤولية بالنسبة لمد اسرائيل بالمال وتشجيع اليهود بالمجيء اليها •

وتحدث السيد اسرائيل غاليلي وزير الدولة الى زعماء الجاليات اليهودية التي تعقد مؤتمرها في القدس حاليا فقال ان الاستيطان يتبلور حسب قرار الحكومة سواء في اسرائيل او في المناطق لدعم اسرائيل ازاء القرارات المناهضة للصهيونية التي اتخذتها الجمعية العمومية للامم المتحدة مؤخرا •

وكان المؤتمر قد بدا اعماله ليلة اول امس •

انتهاء اضراب البريد في كندا

القدس ـ اعلنت امس سلطات البريد الكندية ان اضراب البريد في كندا قد انتهى • وقد تجدد ارسال المواد البريدية والرزم الى كندا بدون اية حدود • وحسب طلب ادارة البريد الكندية ، فان المواد البريدية المرسلة جوا والرزم المرسلة جوا لن ترسل حتى يوم الاثنين القادم •

وعلم ان خدمات البرق الى كندا التي تعرقلت نتيجة الاضراب ، اصبحت تعمل كالمعتاد •

لجنة العمل التابعة للكنيست

تبحث مشروع تعديل قانون الاتفاقات الجماعية

القدس ـ بحثت امس لجنة العمل التابعة للكنيست ، مشروع تعديل قانون الاتفاقات الجماعية يهدف الى تنظيم موضوع العلاوات غير القانونية وبموجب هذا التعديل لن تكون هناك اية تسوية او اتفاق عمل بين اطراف سارية المفعول الا اذا سجلت ونشرت كقانون •

واشارت رئيسة اللجنة والمبادرة لمشروع الاقتراح عضو الكنيست شوشنه اربيلي الموزلينو الى سببين يعودان لاخفاء اتفاقات العمل • السبب الاول منع التدخل من جانب اوساط مسؤولة لالغاء العلاوات التي اعطيت والثاني منع المستخدمين من الكشف عن بنود اتفاق العمل وعندها يطالبون ايضا بعلاوات مستندين الى قدسية سياسة الاجور المرتبطة بها •

وقالت السيدة الموزلينو ان التسويات التي اجريت بشكل غير قانوني من قبل مدراء مؤسسات عامة وبنوك مختلفة لم تؤد الى ايجاد استقرار في علاقات العمل بل ادت الى حدوث خلافات خطيرة • وقد اعلنت نزاعات عمل في تلك الاماكن التي تم فيها نقض الاتفاق وفي اماكن عمل اخرى وجدت نفسها مغبونة بالنسبة لاماكن عمل اخرى •

ولذا يجب فرض رقابة شديدة ومنع حدوث مخالفات لسياسة الاجور التي تحددت بين الحكومة والهستدروت •

تنفيذ سلسلة مشاريع في كفر قاسم

المثلث ـ من بسام جابر ـ يجري في كفر قاسم في المثلث تنفيذ سلسلة من المشاريع بهدف رفع مستوى الخدمات وتحسين شروط السكن في البلدة •وتم في الاونة الاخيرة تعبيد شارع حول البلدة طوله ٣ كم وعرضه ٢٠ م وبلغت تكاليفه حوالي ١٠٠ لف ليرةوقد تسبب تعبيد الشارع بقلع عشرات من اشجار الزيتون وهدم عدة جدران وكذلك ازالة بعض الغرف مقابل دفع تعويضات لاصحابها وقد تم ذلك برضى الاهلين ومساعدتهم . كما وشق شارع اخر على طول ٦٥٠ مترا يوصل المدرسة الاعدادية بالشارع الرئيسي وتم تعبيد ستة شوارع داخلية في كفر قاسم تكلفت عشرات الاف الليرات •

وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي السيد زكي جبريل عيسى قال : انه تجري حاليا في كفر قاسم حركة دائبة للتعمير والبناء واضاف ان المجلس يعمل كل ما هو ممكن لتنشيط هذه الحركة واكد على حرصه وحرص اعضاء المجلس المحلي على الاستمرار في الاعداد لانشاء المدرسة الاعدادية في البلدة والتي ستكلف نحو عشرة ملايين ليرة •

جوائز مسابقة رمضان

التي اذيعت من دار الاذاعة الاسرائيلية

جرى مساء اول امس في مبنى دار الاذاعة الاسرائيلية في حيفا الاقتراع على الجوائز المالية المقدمة لاصحاب الاجابات الصحيحة من الاذاعة • ومتولي اوقاف جامع الاستقلال بحيفا ، وذلك بحضور فضيلة القاضي الشرعي الشيخ فريد وجدي الطبري والسيد سهيل شكري متولي الاوقاف . والسيد صدوق بن مئير . والسيد ابو جرير من دار الاذاعة الاسرائيلية . وقد فاز بنتيجة الاقتراع بهذه الجوائز المالية السادة :

ابراهيم فارس مصاروة ، من عرعرة وجائزته هي الاولى وقدرها الف ليرة •

نجيب محمود ماضي من غزة،وجائزته ٥٠٠ ليرة ، احمد صبري ، من قلقيلية وجائزته ٣٠٠ ليرة ، محمود احمد الشيخ محمد ، من مجد الكروم ، وجائزته ١٥٠ ليرة •

وبعدئذ اقترع الحضور على جوائز ادارة الاوقاف بحيفا ، ففاز بالجائزة الاولى وقدرها الف ليرة السيد راسم عبد القادر موسى هاشم ، من خان يونس •

والجائزة الثانية وقدرها ٥٠٠ ليرة فاز بها الاستاذ محمد شريف محمد السعدي ، من قرية سيلة الظهر قضاء جنين •

والجائزة الثالثة وقدرها ٣٠٠ ليرة فاز بها سعيد اسعد حسن من قرية المشهد قضاء الناصرة •

والجائزة الرابعة وقيمتها ١٥٠ ليرة فاز بها الشيخ صالح خضر صالح من قباطية •

ثم قدم متولي الاوقاف جائزتين تقديريتين اضافيتين ، فاز بالاولى منهما وقيمتها ٥٥٠ ليرة السيد كمال محمود احمد صالح ، من دار الاولاد في القدس•

والجائزة الاضافية الثانية وقيمتها ٥٠٠ ليرة فازت بها منيرة عبد الحميد ابو عيشه ، من ثانوية المازنية في الخليل •

وستصل هذه الجوائز بالبريد للفائزين ، كما سترسل دار الاذاعة الاسرائيلية جوائز المئة كتاب للمتشخص

علاوات لموظفي بلدية بيت لحم

بيت لحم ـ قرر مجلس بلدية بيت لحم دفع علاوات اضافية لموظفي البلدية وعمالها اعتبارا من تاريخ ١-٧-٧٥ في نفس النسبة التي منحت الى موظفي الحكومة •

يقتل في حادث طرق

عكا ـ قتل شاب من عكا ، منير القيس (٢١ سنة) في حادث طرق وقع مساء يوم الاربعاء الماضي في هضبة الجولان •

وقد وقع هذا الحادث عندما انقلبت سيارة تندر كان يقودها احد سكان عكا قرب ملتقى طرق نفي اطيب •ونتيجة لذلك قتل الشاب الذي كان جالسا بجانب السائق •

السفارة العراقية بلندن تدعو اليهود العراقيين للعودة للعراق

لندن ـ رويتر ـ نشرت السفارة العراقية امس دعوة مفتوحة الى جميع اليهود الذين غادروا العراق منذ سنة ١٩٤٨ وقالت ان الحكومة العراقية ترحب بعودتهم والتمتع بالحقوق الكاملة •

وتضمن اعلان احتل نصف صفحة في صحيفتي «التايمز والغارديان» قرار مجلس قيادة الثورة العراقي الصادر في ٢٦ تشرين الثاني الماضي والذي جاء فيه ان جميع اليهود العراقيين الذين غادروا البلاد منذ سنة ١٩٤٨ يحق لهم العودة والتمتع بجميع الحقوق الدستورية بما في ذلك المساواة وعدم التمييز في المعاملة •

وقال الاعلان ليس للعرب اي نزاع مع اليهود كيهود • ونزاعهم الوحيد هو مع الصهيونية • ولذلك فان العراق يدعو جميع اليهود العراقيين الذين غادروا البلاد منذ سنة ١٩٤٨ الى العودة والتمتع بجميع الحقوق الممنوحة للمواطنين العراقيين •

تشييع جثمان الدكتور انيس كردوش

الناصرة ـ من محمد شريف ـ في موكب مهيب يتقدمه حملة اكاليل الزهور بهيئات ومؤسسات اهلية في المدينة شيع الالاف من ابناء الناصرة والقضاء الى مثواه الاخير جثمان الدكتور انيس كردوش .وسارت في مقدمة الموكب سرية الكشاف الارثوذكسية وممثلو جميع الطوائف والديانات واعضاء كنيست وممثلو الهستدروت والاطباء والمحامون •

وابن الفقيد بعد انتهاء المراسيم الدينية التي ترأسها سيادة المطران اسيدروس مطران طائفة الروم الارثوذكس كل من قدس الاب سمعان نصار وعضو الكنيست توفيق زياد والدكتور رشيد سليم والقسيسان شحاده شحاده ورباح ابو العسل • وشكر المشيعين باسم اهل الفقيد السيد منصور كردوش



زيارة ومدلولها

لا شك ان الزيارة التي قامت بها السيدة نينا كتسير ، عقيلة رئيس الدولة ، لقرية ام الفحم ـ قد عبرت عن النيات الحسنة من جانب الحكومة تجاه ام الفحم ـ وقد اتاحت هذه الزيارة فرصة مكنت السيد محمد مصطفى محاميد ، رئيس المجلس المحلي في ام الفحم ، من ان يبرز اهم القضايا والتطلعات لسكان ام الفحم ، شارحا وباسهاب هذه القضايا الحيوية ، وخاصة قضية الاراضي . وقضية غرف التدريس المستاجرة وغير الصحية التي تعاني منها القرية ، والتي يبقى حلها مرهونا بالمساعدة الحكومية •

وقد عبر رئيس المجلس عن ذلك بالارقام حين قال ان نسبة غرف التدريس المستاجرة تشكل ٤٥٪ من مجموع غرف التدريس في القرية وهي تضم حوالي ١٥٠٠ طالبا •

والمشكلة التي تعاني منها قرية ام الفحم بالاضافة الى مشكلة التعليم هي مشكلة الاراضي المصادرة ، والبطء الذي تسير فيه عملية تصنيع القرية بحيث تؤمن مصدر رزق لابناء القرية الذين يعملون في مختلف فروع العمل في المدن الاسرائيلية •

ويامل السكان في ام الفحم ان تلاقي مطالبهم استجابة حسنة لدى الدوائر المسؤولة من اجل حل المشاكل بالاشتراك مع السلطة المحلية التي اثبتت وعيها الكامل وتفهمها العميق عمليا وبالمشاريع التي اقامتها •

ونحن نامل ان تتكرر مثل هذه الزيارات من قبل المسؤولين في الحكومة ونحن نحتفل بتدشين المشاريع والمدارس الجديدة في ام الفحم • اننا لا نشك ابدا في ان الدوائر المسؤولة جادة في بلوغ هذا الهدف مساهمة منها في رقي وتقدم سكان هذه القرية ومواطني هذه الدولة عامة •

نصر ناجي سليمان ـ ام الفحم

رؤساء بلديات في الضفة يستنكرون محاولة الاستيطان في سبسطيا

نابلس ـ من محمد عميره ـ اعرب امس كل من رؤساء بلديات جنين وطولكرم وسلفيت وقلقيلية وطوباس عن تاييدهم لمواقف رئيس البلدية الحاج معزوز المصري من عملية الاستيطان في سبسطيا •

واعرب هؤلاء عن استنكارهم واستيائهم لهذه العملية التي تعرقل مساعي السلام • وطالبوا من المسئولين العمل بسرعة على اخلاء المكان لتجنيب الجميع مشاكل قد لا تحمد عقباها اذا ما استمر المستوطنون على ارض سبسطيا •

وقد بعث المجلس البلدي في طولكرم الى الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس امس ببرقية يستنكر فيها عملية الاستيطان في سبسطيا ويعلن تاييده لكافة الخطوات التي يتخذها رئيس بلدية نابلس •

كما اصدرت طالبات مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للاناث بنابلس بيانا وزع على الصحف جاء فيه ان محاولات الاستيطان تتنافى مع السلام الذي يسعى العالم من اجله • ولهذا فان طالبات مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنات بنابلس يستنكرن بشدة محاولات عملية الاستيطان في سبسطيا ويرجون منعها بصورة نهائية حتى يعلم الجميع ان السلام آت لا ريب فيه •

شخصيات عربية تبحث تقديم مساعدات للمنكوبين في لبنان

حيفا ـ من يونيل دار ـ عقد يوم امس بحيفا اجتماع لبعض الشخصيات العربية وذلك لبحث امكانية تقديم المساعدة المادية والمعنوية للمصابين والمتاثرين من الحرب الاهلية في لبنان•

ويفيد مراسلنا انه عقد هذا الاجتماع في دار مطرانية الروم الكاثوليك في حيفا وحضره المطران مكسيموس سلوم مطران طائفة الروم الكاثوليك في شمالي البلاد •

وصرح السيد الياس مطر احد المبادرين لعقد هذا الاجتماع انه ينوي الطلب من حكومة اسرائيل فتح حدودها البحرية والجوية امام المصابين والسماح لهم بالبقاء في اسرائيل الى حين هدوء الاوضاع في لبنان • واضاف أن هذه المبادرة ليست مبادرة شخصية اوطائفية بل مبادرة يترتب على رؤساء الطوائف العربية من المسلمين والمسيحيين والدروز الاشتراك بها والتعاون لما هو خير ابناء الوطن الجار • ولم يسمح للصحفيين بحضور هذا الاجتماع •

٣ قتلى و ٣ جرحى في حادثي طرق

الناصرة ـ قتل ٣ اشخاص واصيب ٣ اشخاص اخرين بجراح بالغة في حادثي طرق وقعا مساء الاربعاء الماضي في طرق عيمق يزراعيل •

وقد وقع الحادث الاول في طريق تل عدشيم ـ نهلال حيث انقلبت سيارة ونتيجة لذلك اصيب احد سكان مغدال هعيمق بجراح بالغة توفي على اثرها كما اصيب ٣ من الركاب بجراح بالغة ونقلوا الى المستشفى •

ووقع الحادث الثاني في طريق مشمار هعيمق حيث انحرفت السيارة فجاة الى جهة اليسار واصطدمت بجدار •ونتيجة لذلك قتل احد سكان كريات يام وراكب اخر كان معه •

التوقيع على اتفاقية لتبادل المجرمين مع استراليا

القدس ـ عقدت امس في مبنى وزارة الخارجية في القدس اتفاقية لتبادل المجرمين بين اسرائيل واستراليا •

ووقع على الاتفاقية باسم اسرائيل وزير الخارجية ونائب رئيس الحكومة السيد يغئال الون ، وباسم حكومة استراليا سفيرها في البلاد السيد ريتشارد جون •

ويذكر ان اسرائيل عقدت اتفاقيات مماثلة مع ٢١ دولة اخرى •

مشاريع عمرانية في قرية عيلبون

الناصرة ـ من محمد شريف ـ انجز مجلس محلي قرية عيلبون قضاء الناصرة مشروع بناء مراحيض ومرافق صحية للمدرسة الابتدائية الرسمية بلغت تكاليفها ١٢٠ الف ليرة . ويقوم المجلس المحلي هذه الايام بشق طرق داخلية واجراء تصليحات للشوارع المعبدة بميزانية قدرها ٥٠ الف ليرة • وانهت جمعية الكهرباء التعاونية في القرية انارة جميع الشوارع بمصابيح كهربائية بلغت تكاليفها ١٢٠ الف ليرة

شكر وعرفان

نابلس ـ كفر قليل ـ سليمان الصايل رئيس مجلس قروي كفر قليل واعضاء المجلس يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لضابط القيادة للشئون الداخلية بالوكالة ولحاكم نابلس العسكرى وضابط الادارة المدنية لنزاهة الانتخابات وتعيين رئيس المجلس بناء على ثقة اعضاء المجلس •

رئيس واعضاء مجلس قروي كفر قليل

منح جوائز لشبان عرب لتفوقهم في اعمالهم

حصل شابان دروزيان وشاب عر... على جوائز من قبل فرع الشبيبة ... بحيفا تقديرا لتفوقهم في الاعمال ... يشغلونها • والثلاثة هم حسـ... خليفة واشقر عاطف وبشارة عقا...

ويفيد مراسلنا انه فاز في ... الجائزة ٢٥ شابا وشابة اخرون ... ١٤ قطاع عمل • واشترك في ... المسابقة ١٥٠ شابا وشابة ... مشغل ومكان عمل بحيفا •

صندوق المرضى الايـ... اثمان ادوية من صيدليات خصوصية

الخضيرة ـ اعلن امس كل من ... الدكتور ديكر والدكتور كليجـ... المفوضان في ادارة صندوق المرضى (كوبات حوليم) لمنطقة السامرة ... مؤسسة «صندوق المرضى» لن ... اعضائها اموالا انفقت في شراء ادوية ... صيدليات خصوصية وغير موجودة ... الصيدليات التابعة للمؤسسة ، حتى ولو ان ذلك كان بتوصية من ... فيها •

واضاف الناطقان ، اللذان ... يتحدثان في جلسة اللجنة المراقبة ... المنطقية لمنطقة السامرة ... الخضيرة ، انه حسب تعليمات ... صندوق المرضى مستعد الى الاعفاء ... بالمائة من نفقات زيارة الطبيب ... المريض • وليس ٧٠ بالمائة كما ... متبعا حتى الان • ... القصوى للطبيب ... الزيارة •

وقد طالب ممثل القرى العربية ... المثلث ، خلال ... مديرية اراضي اسرائيل ... من اجل اقامة ... القرى •

رفع اجور موظفي غرفة تجارة بيت لحم

بيت لحم ـ قرر مجلس ادارة الغرفة التجارية في بيت لحم ، دفع علاوات اضافية لجميع موظفي الغرفة ومساواتهم بموظفي الحكومة والبلديات •

اعـــــلان

اعلان اعادة تسجيل صادر عن دائرة الاراضي برام الله

تعلن دائرة الاراضي برام الله ان السيد شكيب حافظ يعيش بن نابلس في موقفها قد تقدم اليها بطلب لاعادة تسجيل قطع الاراضي المبينة تفاصيلها ادناه التي بموجب سندات التسجيل ذات الارقام :٤٩٦٨٦ ، ٤٩٧٠٦ ، ١٦٧٥٤ ، الصادرة عن دائرة تسجيل اراضي نابلس •بتواريخ ٢٧-١٠-٦٦ و ٣٦-١٠ و ٣٠-٩-٦٥ و ١١-١١-٦٥ و ١٧-٤-٦٦ على التوالي عوضا عن ضائعة ... وجميعها في قرية عزموط قضاء نابلس•

تفاصيل الاراضي الكاملة :

	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة	الحصة
١-	١٢	١٨٩	١٣/١٨٨	٨٩٦/١٩٣
٢-	١٣	٢٠٦	٢/١٠٤	٣٨٠/٤١٢٨
٣-	١٣	١٨٣	٥/٨٦٢	٢٨٨/٣٦٧
٤-	١٣	٢٠٩	٥/٧١١	٦/٣
٥-	١٣	٢٠٣	٨/١٥٣	٩٦/٨٤

وعلى من له اي اعتراض او حق يدعيه ان يتقدم الى هذه الدائرة باعتراضه واثباتاته للحق الذي يدعيه خلال مدة شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان اذ عند انتهاء المدة المذكورة بهذا الاعلان سيجرى اعادة تسجيل قطع الاراضي المذكورة اعلاه عوضا عن ضائع بموجب القانون رقم ... لسنة ١٩٤٤ الفلسطيني والسارى المفعول •

يوسف ابراهيم عطا الله
مساعد مدير الاراضي

لمكتب دعاية في حيفا

مطلوب

موظفة تتقن اللغتين العبرية والعربية ، وتجيد الطباعة باللغتين ولديها خبرة سابقة •

للمناسبة شروط جيدة •

الاتصال على ص• ب• ٦٨٤ حيفا

خطيا باللغة العبرية مع بيان عن عملها السابق ، والسرية مضمونة

وزارة المعارف والثقافة

تعلن عن وظيفة شاغرة لمدير المدرسة الشاملة ذات ال ٦ سنوات ، «الاخوة» في قرية يركا • تحتوي المدرسة على ٢٧ شعبة • منها ١٢ شعبة في نطاق المرحلة الاعدادية •

الوظيفة شاغرة لمدة سنة وهنالك احتمال التمديد التعيين • يمكن الحصول على المؤهلات المطلوبة من المرشحين ونماذج الاسئلة لدى مكتب المفتشين • شارع يافا ٦٨ ، حيفا •

اخر موعد لتقديم الطلبات في مكتب المفتشين المذكور هو يوم الاحد الموافق ٧/١٢/ ١٩٧٥ •

مجلس محلي كفر قاسم

يعلن بهذا عن قبول اقتراحات لمد خط انابيب بطول ٦٠٠ متر قطر ٦ أنش

بالامكان الحصول على الخارطة واي تفاصيل اخرى من المجلس المحلي في ساعات العمل •

على المقاول تقديم حوالة بنكية بقيمة ١٠ ٪ من قيمة الاقتراح •

تقبل الطلبات لغاية يوم ١٥-١٢-١٩٧٥
المجلس غير ملزم بقبول ارخص الاقتراحات
زكي جبريل عيسى
رئيس المجلس المحلي

اعتبارا من يوم الاثنين ٨ كانون الاول ١٩٧٥
وفي كل يوم اثنين وخميس ينشر تباعا في الانباء

أثر المواطنين اليهود في المجتمع العراقي الحديث

اعد وساهم في كتابته

انور شاؤل

وشارك فيه : مير بصري ـ نعيم طويق ـ الدكتور سلمان درويش ـ المحامي شالوم درويش •

ـ الحقوق كلها محفوظة للمؤلفين ـ

من فصول الكتاب :

- اعلام في سوح القضاء
- محامون تميزوا بالداب والنشاط
- الكفل ومرقد النبي حزقيال وعشائر الفرات
- يهود استوطنوا الاهواد وسقوا التربة بالماء والدماء !
- اعمدة الزراعة الثلاثة
- ما اسهم به اليهود في التجارة والاعمال
- ثلاثة اقطاب في التنظيم المالي
- مفكرون يهود لمعت اسماؤهم في الادب والصحافة
- دور الاطباء اليهود في العراق في النصف الاول من القرن العشرين •

هــورس شــو
HORSE SHOE
بيت لحم ـ تلفون ٢٢٨٧

يرحب بكم في الحفلة العائلية الراقصة التي ستقام في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم السبت الموافق في ٦-١٢-١٩٧٥ وذلك في قاعة الهورس شو ـ بيت لحم على انغام الفرقة الموسيقية :

اكـــس بانـــد
X BAND

الرجاء حجز التذاكر مقدما

ملاحظة : المواصلات مؤمنة ليلا





اسرائيل تعيد آبار ابو رديس لمصر

بقلم ابو نعيم

قا للاتفاق المرحلي بين اسرائيل ومصر . فقد اعادت اسرائيل هذا الاسبوع لمصر ابار في ابو رديس . وفي مرحلة سابقة سلمت اسرائيل لمصر ابار رأس سدر . وقد ت اسرائيل على تسليم الحقول في حالة جيدة . وحتى مغادرة المستخدمين الاسرائيليين . استمرت يل اموالا في تحسين محطات النفط والتجهيزات التي ت من جراء استخدامها ، كي يتسلمها المصريون في حالة جيدة .

تبارا من هذا الاسبوع ، بدات ايضا ترتيبات مواصلات مشتركة بين جيش الدفاع الاسرائيلي ومدنيين مصريين طريق بين ابو رديس وابو زنيمه . وستكون هذه الطريق . وفقا لاتفاق الفصل . مشتركة بين القوات لية ومدنيين مصريين يشغلون النفط . ان اسرائيل ستحافظ بنود الاتفاق المرحلي . وستمكن مصر سيير قوافل الى ابو رديس .

حقول النفط في ابو رديس لم الى مصر مباشرة . فقد سلمت الى ممثل الامم المتحدة الذين وها بدورهم الى فنيين ايطاليين وا على تشغيل حقول النفط مع ين قبل حرب حزيران عام ١٩٦٧ وقد كان حفل تسليم ابار النفط يرا ورسميا . وقد وقع الوثائق الحكومة الاسرائيلية السيد مئير ، المدير العام السابق لشركة نفط التي شغلت الابار . الوثائق باسم الامم المتحدة ال انسيو سيلاسفيو . قائد الامم المتحدة في المنطقة . ووقع شركة النفط الايطالية السيدان واوليفرو . وسيكون الاخير المدير الجديد لحقول ابو رديس .

ولم تلق اية خطب في هذا الحفل . وفي نهاية الحفل انزل احد قدامى المستخدمين الاسرائيليين علم اسرائيل من فوق معسكر مستخدمي النفط . تذكر السيد اليشع رووني . المدير الاسرائيلي لحقل النفط في ابو رديس . تذكر انه عندما دخل الاسرائيليون الحقل بعد حرب حزيران ١٩٦٧ . وجدوا ان مستوى الانتاج في الحقل كان منخفضا جدا . وقد حسنت اسرائيل اساليب انتاج النفط وصيانة المنشات والان تعيد الحقل الى مصر في حالة افضل . وفيه اجهزة حديثة جدا .

وخلال السنوات الثماني التي مكثت فيها اسرائيل في ابو رديس . فقد استخرجت ما معدله ٥ر٤ مليون طن من النفط سنويا . واعادته لمصر هو تعبير عن رغبة اسرائيل القوية في بذل كل شيء من اجل التقدم نحو السلام . ذلك ان اسرائيل تعيد في الواقع احد مصادرها للطاقة . وليس مجرد مصدر اقتصادي .

وفي هذه الايام . واذ اصبح النفط منتوجا حيويا لاقتصاد الدول الحديثة فان عملا كهذا له تفسير واحد فقط وهو ان اسرائيل تثبت للعالم وخاصة للدول العربية بانها على استعداد حتى لتقديم تضحيه هامه . وليس فقط اسماع خطابات حول تسوية النزاع .

من هنا فان اسرائيل تتوقع ان تعتبر مصر ايضا التي استعادت حقول النفط . والدول العربيه الاخرى كذلك . ان تعتبر اعادة الحقول ليس مجرد انسحاب اسرائيل وانما مرحله للتقدم الحقيقي نحو حل النزاع .

وقد عبر عن هذه النيه ضابط اسرائيلي كبير اثناء الاحتفال العسكري الذي اقيم بمناسبة انسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي من المعسكر . فقد قال الضابط : «قبل ثماني سنوات رفعنا هنا علم اسرائيل بعد حرب . واليوم تنزل العلم املين باحلال السلام» . وهذه هي المرة الثانية خلال ٢٠ سنة التي تعيد فيها اسرائيل لمصر حقول النفط هذه يحدوها الامل بان لا تعود الى هناك للمرة الثالثة .

ولكن كما ان اسرائيل ومصر ستواصلان استخدام طريق مشتركة . هكذا ايضا بالنسبة لحقل النفط . ورغم ان حقول النفط سلمت للمصريين فان اسرائيل ستواصل تزويد منشات النفط في ابو رديس بالمياه . ان ابار المياه الحلوة التي تزود ماء الشرب لحقل النفط ولمنشات التكرير – ستظل في حوزة اسرائيل جنوبي ابو رديس . اما الكهرباء لتشغيل منشات المياه فستحصل عليها اسرائيل من المصريين . وستدفع مصر لاسرائيل ثمن المياه بينما ستدفع اسرائيل لمصر ثمن الكهرباء من اجل انتاج المياه .

وقبل اعاده حقول النفط في ابو رديس لمصر . قال مستشار الحكومه لشؤون الوفود الدكتور تسفي دينشتاين . انه خلال السنوات التي استخدمت فيها اسرائيل الحقل . فقد استخرجت منها ٣٢ مليون طن من النفط . وهذا وفر اكثر من نصف الاستهلاك المحلي لاسرائيل . لكن اسرائيل لم تودع نفط سيناء نهائيا . فانه تجرى الان اعمال تنقيب تجريبية في مناطق مختلفه في سيناء . وذكرت الانباء الاخيره الوثيقة انه اكتشفت دلائل تشير الى وجود نفط نبيل (اسفلت) قرب الطور .

قضية الحراسة في الجامعة العبرية الى اين ؟

بقلم : اسامة محمد حامد

غم الضاعقات الكثيرة التي نجمت تي قد تنجم عن قضية الحراسة الجامعة العبرية في القدس . فان ن هذه الجامعة لا تزال تصر على ا القاضي بالزام الطلاب العرب ل حراسة المساكن الجامعية التي ون داخلها .

تستند في موقفها هذا الى الية الاستضافة . التي وقع عليها الطلاب الذين يقيمون في المساكن ا في ذلك الطلاب العرب – والتى بندا ينص على وجوب قيامهم الحراسة لهذه المساكن . والا نقض هذا البند يعني نقض ية كلها . وتبعا لذلك يلزم تناف بترك غرفته واخلائها من ه .

والواضح هنا ان تعليل سلطات الجامعة العبرية هذا لموقفها لا يمس قريب او بعيد . تعليل الطلاب ب لموقفهم بما يتعلق بقضية راسة . ويتلخص هذا الموقف بان سلطات الجامعة ان الحراسة سبة لهم امر اختياري – اى ابقاء الة على ما كانت عليه في السنة الماضية . عندما ترك المجال مفتوحا الطلاب العرب للقيام بالحراسه بحض اختيارهم . بل يقترحون ايضا جوم الذين لا يرغبون في الحراسة يتهم بأداء اى عمل تنيطه بهم لطات الجامعة ، ولا يحمل طابعا . بصورة مجانية .

وقد اصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية هذا الاسبوع بيانا اوضحت فيه الابعاد العميقة التي ينطوى عليها فرض الحراسة عليهم . وجاء ان الزامنا على القيام بالحراسة يخلق لنا مشكلة ذات حساسية وسيبرز امامنا بحدة مسالة الازدواج . وهو امر لن يساعد على العلاقات المعقدة بيننا وبين اليهود .

واكدت اللجنة في بيانها هذا الى ان الجامعة العبرية ان تعي الوضع الخاص الذى يعيشه الطلاب العرب مثل غيرهم من المواطنين العرب اعتبارها . وان لا تمس الحرجة فلا تفرض الحراسة .

ان سلطات الجامعة . على ما لا تزال تصر على موقفها ولم تكتف بالاقوال والتصريحات . وانما نفذت ما يفرض الموقف عليها فعله . وقدمت . حوالي عشرة طلاب عرب . رفضوا القيام بالحراسة بعد ان سجلت اسماؤهم في قوائم الملزمين بالحراسة ، الى محكمة تاديبية شكلت لاصدار الاحكام بحق «رافضي الحراسة» .

واقرت هذه المحكمة طرد اثنين منهم من مساكن الطلبة . وشكلت لجنة خاصة لمتابعة الموضوع وبحثه بصورة جذرية . وتاجل اصدار الاحكام ضد الطلاب الاخرين الى ان تقدم اللجنة توصياتها .

وعندما طلبت سلطات الامن في الجامعة الى الطالب ابراهيم نصار (حقوق سنه رابعة) – الذى تقرر طرده – اخلاء غرفته رفض ذلك . وقام هو وحوالي سبعين من زملائه بالاعتصام داخل الغرفة وخارجها . وذلك في محاوله للضغط على سلطات الجامعة لالغاء قرارها . ولكن تقرر بعد مداولات ومشاورات على مستوى عال . ان يؤجل اخلاء الغرفة الى بضعة ايام .

وازاء هذه التطورات لم تقف فئة من الطلاب اليهود . مكتوفة الايدى . ففي نفس اليوم الذى كان مقررا فيه اخلاء الغرفة لاول مرة اقتحمها حوالي ٥٠ طالبا يهوديا . احتجاجا على ما وصفوه بخنوع سلطات الجامعه لابتزازات الطلاب العرب . ولكنهم سرعان ما اخرجوا هم الاخرون منها .

وعندما تم اخلاء الغرفة بعد عدة ايام سار الطلاب العرب في جنازه لقبر شرف الجامعة العبرية . وكان من نتيجة ذلك تصعيد كل القضيه الى مستوى الراى العام في البلاد . فتناولتها يوميا تقريبا . معظم الصحف ووسائل الاعلام . بالتعقيب واتخاذ المواقف والاحكام الشتى .

واغلب الظن ان سلطات الجامعه العبرية لم تكن لترتاح لكل هذه التطورات . لانها اعتبرت ان القضية لا تعدى كونها خلافا داخليا بينها وبين قسم من طلابها . وان حسمه في متناول اليد . ولكن توقعاتها خابت . وبالمقابل فان الطلاب العرب الذين ايدوا هذا التصعيد على امل كسب عطف الراى العام لموقفهم . لم يتوقعوا ان تذهب بعض الصحف الى قلب الصورة راسا على عقب . ونسب تفوهات مزعومه لهم . الامر الذى حال بعض الشيء دون تحقيق المكاسب المعنوية التى توخوها .

وقد هبت لجنة الطلاب العرب الى دحض تلك التفوهات والتصريحات ونفيها . واشارت الى ان اى تصريح ينسب لاى طالب لا يمثل الا رأى هذا الطالب وحده . ليس الا . وقد عقدت مؤتمرا صحفيا هذا الاسبوع اوضحت فيه موقف الطلاب العرب الكامل من الحراسة . كما انها سترفع دعوى الى المحكمة ضد احدى الصحف العبرية بتهمة التشهير بسمعة الطلاب .

ومع هذا فان القضية لم تنته . والجو في الحرم الجامعي في القدس يسوده نوع من التوتر المشوب بالحذر ولا احد يدرى متى وكيف ستنتهى كل القضية .

بيد ان هناك حقيقة واحدة لا يمكن تجاهلها في هذا السياق وهي ان ما دفع سلطات الجامعة العبرية على اتخاذ موقفها في السنة الماضية . يجب ان يدفعها الى الابقاء على نفس ذلك الموقف في هذه السنة ايضا . وتفهم موقف الطلاب العرب .

«من يحمي التسوية»

لعبه الامم في لبنان انفعلت الى المسرح الدولي . وصارت طريق المنظمات الفلسطينية الى مجلس الامن سالكة .. بانتظار ان تصبح الطريق الى حل ازمه الشرق الاوسط سالكة وامنه .

وذلك ان قرار مجلس الامن نقل الوضع في المنطقه وبالتالي الوضع في لبنان من مرحله الى مرحله . اى من مرحله الحل الاميركي الى مرحله الحل الدولي .. والبعض يسميه الحل السوري – الفلسطيني او الحل السوفياتي . وان كان الوصف الذى يفضله الكثيرون هو القول انه الحل الاميركي السوفياتي او حل الوفاق الدولي .

وقد يستغرق هذا الحل سنتين او ثلاث سنوات لكن القطار وضع على الخط . ومن سوء حظ لبنان انه كان مسرح اللعبة الحتمية بسبب وجود المنظمات المسلحة الفلسطينية فيه . وقد دفع ثمنا باهظا .

وليس مهما الان ان نعود الى تفاصيل الاحداث لكن من الممكن ان نرى على ابواب المرحلة الجديدة كيف انتهت اكبر روايتين للاحداث الى الفشل

الرواية الاولى هي ضمان امن لبنان والحيلولة دون تحقيق الهدف البعيد هو التقسيم .

والرواية الثانية هي قصة اسقاط النظام اللبناني لاحداث تغيير اساسي في لبنان .

لقد بقي النظام والوطن . وبقيت المنظمات . وموجز الحل الذى نراه الان هو الاتفاق على ان ثمن بقاء المنظمات ليس ضرب النظام . وبالتالي فان الجهه التى يقال انها حمت النظام لا تستطيع ان تربح اكثر من ضمان النظام .

اما الاصلاح المطلوب فطريقه هو العمل السياسي والديمقراطي وليس العنف . ولذلك فان التسويه المحليه التى تبدو في الافق هي اجراء الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية الضرورية . واجراء الاصلاحات السياسية الممكنة .

وما عدا ذلك هو سباحة بعكس التيار . بل هو عدم ادراك كاف لتوازن القوى او محاولة تغليب المعارك المحلية على المعركة الاساسية في المنطقة . ومن جهة اخرى اعتبار التقسيم اهم من الوحدة الوطنيه والنظام اهم من الوطن والقوى التى تريد اكثر من التسوية الحالية قد تحاول التحرك . ليس على الصعيد السياسي فقط بل على الصعيد العسكرى ايضا .

ولكن هذه القوى لا تستطيع القيام بما هو اكثر من الاشتباكات في هذه المرحلة . فالاشتباكات لن تتحول الى معارك وجولات . وان اندلعت في اكثر من مكان كما هو حاصل الان . والدولة قادرة على حماية التسوية التى جاءتها هدية من اكثر من جهة . والتى تولى كوف دو مورفيل تقديمها .

عن – الانوار – بيروت

المنظمة واسرائيل

لعل الحساسية الشديدة القائمة بين المنظمات من جهة ، واسرائيل من جهة ثانية ، انما هي حجر العثرة الذى يقف في سبيل أية امكانية قد تسهل التقارب ، حتى عن طريق طرف ثالث . تمهيدا لتبادل الراي فالتفاهم فالاتفاق على حل أو نقطة تقضي في النهاية الى الحل .

واللاحظ أن ثمة تحولا في بعض المواقف السياسية لدى الجانبين ، ينم عن تقبل فكرة الاتصال غير المباشر من أجل التوصل الى مخرج من التعقيدات المتلاحقة التي رانت على جوهر القضية الفلسطينية ، فاصبحت في شكل غير قابل للحل او التسوية . وقد يكون هذا التحول في المواقف حصيلة عبر امتدت اكثر من عشرين عاما ، وانتهت على الصعيد الدولي ، بضرورة ابداء النيات الحسنة للعيش وترك المجال للغير ان يعيش – والا تعذر الحل وعسر ايجاد أية فرصة للاتصال غير المباشر ، اولا ، فالتفاهم المتبادل ، فالاتفاق على كيفيه الخلاص من هذه المعضلة .

واذا كان ثمة فئة في اسرائيل لا تزال ترفض مجرد فكرة الاعتراف بالشعب الفلسطيني وما له من حقوق مشروعه ، فان هناك فئات اكبر – بينها عدد من الرسميين – تفضل الاخذ بفكرة تقبل حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة على ان يكون ذلك بداية لاعتراف ممثلي هذا الشعب بالكيان الاسرائيلي ، فدولته . ان هذا التحول الجذري يعني ان اسرائيل الرسمية بسبيل الاعتراف بالممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، في مقابل اعتدال هذا الممثل في نظرته اليها – وهو أمر معقول الى حد كبير .

بيد ان مظاهر التطرف ، او المواقف المتطرفه ، هنا أوهناك يجب ان لا تمضي على ما هي عليه في شكل او بآخر . اذ ان الاعتدال المعقول لا مفر منه في المشكلات التي باتت تتصدر جداول اعمال الهيئات الدولية ، او الدول الكبرى ، من مثل القضية الفلسطينية وشعبها . وليس بالمستغرب بعد هذا ، ان تقف الولايات المتحدة الاميركية الى جانب قرار مجلس الامن الدولي الاخير بشأن تمديد فترة بقاء قوة السلام الدولية في الجولان . ومطالبة المجلس بالعودة الى بحث قرارات الامم المتحدة الخاصة بالفلسطينيين في شهر يناير القادم .

ولعل الموقف الذى اتخذته اسرائيل في شأن قرار مناقشة قضية الشرق الاوسط بمجلس الامن في الشهر القادم ، انما يمكن ان ينطوى على مظهر لا يتمشى مع موقفها الملتزم بقرارى المجلس رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ ، طالما ان جوهر النزاع هو قضية فلسطين بالذات . وليس ريب في ان رفض اسرائيل المعلن بعدم التعاون مع مجلس الامن في الشهر القادم حيث يتوقع دعوة ممثل منظمة التحرير للاشتراك في المناقشات انما يمكن ان يعنى ان اسرائيل تريد لنفسها ان تعيش دون ان تترك لغيرها فرصة مماثلة كذلك – وهو خط غير مقبول انسانيا أو ساسيا في هذا العصر .

ومن ناحية ثانية ، فقد يزعم ان منظمة التحرير ربما لاتمثل في قراراتها (فئة الرفض هذه او تلك) وان مثل هذه الظاهرة تجعل من العسير على اسرائيل قبول اى تحول سياسي معلن او الثقة به . ان هذا الزعم من غير المعقول الاخذ به . ذلك لان اي قرار رسمي تتخذه المنظمة انما هو قرار يمثل رغبة الاغلبية بغض النظر عن اية مناقشات مضادة تسبقه . فالعبرة في القرار ذاته وليس بما يسبقه من نقاش او جدل .

وعلى هذا ، فمن المستحسن ان يعاد النظر في كافه المواقف المتطرفة – غير المقبولة – وان تفضل النظرة الايجابيه الى امكانية الحل ، على اية نظرة غيرها ، بحيث يسود الشعار العادل : عش ، ودع غيرك يعيش ايضا .

الحل المطلوب

بقلم : يوئيل دار

تغلب المركز العربي اليهودي بيت الكرمة بحيفا على الضائقة المالية التى كان يعاني منها في الاشهر القليلة الماضية . بفضل الهبة الخاصة التى قدمتها وزارة المعارف والثقافة الى الادارة والبالغة ١٧٠ الف ليرة .

وهذه الضائقة ليست الاولى فقد سبقتها ضائقات اخرى في الماضي تغلبت عليها الادارة بنفس الشكل تقريبا . اى قيام احدى المؤسسات بالتبرع لصالح بيت الكرمة .

ولكن السؤال الذى نريد طرحه على بساط البحث هو : هل هذه هي الوسيلة الصحيحة لمعالجة المشاكل المالية التي يعاني منها المركز والبالغ عدد اعضائه اكثر من ٥٠٠٠ شاب وشابة ؟ وهل بالامكان اعداد تخطيط لامد بعيد في ظل الازمات المالية وفي ظل المصاعب شبه التقليدية ؟

الجواب هو طبعا : لا ! وانما الرد الصحيح على مثل هذه الحالة يكمن في وضع ميزانية طويلة الامد لصالح هذا المركز . ميزانية تحرر الادارة من مخاوف الازمات الاقتصادية . وتسمح لها بتوسيع نشاطاتها بشكل مستمر .

وقبل هذا يترتب على الادارة التوجه الى بعض الجهات المسؤولة عن المركز مثل وزارة المعارف والثقافة . والبلدية بطلب تحديد موقفها تجاه هذا المركز اذ بعد تحديد هذا الموقف فقط يمكن تخصيص الميزانية اللازمة وتوزيعها بشكل منتظم الامر الذى سيسمح للمسؤولين بادارة شؤون المركز بشكل ناجع وناجح .

في أعقاب التجديد وقرارات الامم المتحدة

بقلم مراقب

انتهت فترة الانتظار التي سبقت تمديد قوة الفصل الرقابية للامم المتحدة في هضبة الجولان بالتمديد فعلا لمدة ستة أشهر . ولكنه اذا كان ثمة من تشتم ان الاوضاع ستتجه نحو الاستقرار ، ولو لمدة محدودة فان قرار مجلس الامن بشأن التمديد ادى الى تعقيد تلك الاوضاع . وليس من شك ان التنسيق السوفييتي–السوري وارفاقه بالقضية الفلسطينية قد سجل مزايا لصالحه . وبالمقابل سجل انتكاسا للنفوذ الاميركي في المنطقة وللموقف الاسرائيلي بهذا الشأن .

على انه يمكن القول ان سوريا ومعها روسيا السوفياتية قد حققتا كل ما كانتا تصبوان اليه . فمن جملة اربعة شروط عملت دمشق وموسكو على تحقيقها . تضمن قرار مجلس الامن واحدا منها فقط وهو ما جاء في البند الاول من القرار وينص على عودة مجلس الامن الى الاجتماع في ١٢–١–٧٦ لمواصلة النقاش حول مشكلة الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية مع الاخذ في الاعتبار جميع قرارات الامم المتحدة المختصة . ولم يتضمن هذا البند دعوة منظمة التحرير الفلسطينيه الى الاشتراك في النقاش . ولكن رئيس المجلس الدوري يعقوب مالك السوفياتي اصدر بيانا في ختام النقاش قال فيه ان من المفهوم لدى غالبية الدول الاعضاء في مجلس الامن انه عند اجتماعه في ١٢–١–٧٦ سيدعى ممثل منظمة التحرير الفلسطينيه الى الاشتراك في النقاش . وقد لجأ رئيس المجلس الى هذه الصيغة لكي يتفادى استخدام الولايات المتحده حق النقض (الفيتو) اذا تضمن القرار دعوة صريحة الى اشراك المنظمة . وقد اضطرت امريكا الى الموافقة على القرار . اذ بدونه – كما قال ساستها – كان التمديد سيلغى وفي اعقابه لا بد ان تحدث تطورات خطيرة نحو الحرب وضد السلام .

ووصف المندوب الاميركي بيان رئيس المجلس بانه ليس قرارا وانما هو مجرد اجمال لاراء بعض اعضاء المجلس . ووصف بعض المراقبين موقف الولايات المتحدة بانه شبه اعتراف ضمني بمنظمه التحرير . وكان الساسة الاميركان قد اعلنوا مرارا عن استعدادهم للاعتراف بالمنظمة اذا اعترفت هي بكيان اسرائيل وقيل ان الاتحاد السوفياتي اقنع ياسر عرفات خلال زيارته الاخيرة لموسكو بضرورة هذا الاعتراف . واخذ بعض المسئولين الفلسطينيين يلمحون الى مثل هذا الاعتراف .

اما الشروط الثلاثة الاخرى التى ارادتها سوريا ولم يوافق عليها مجلس الامن ولم يتضمنها قراره فهي تاييد القرارات السابقة للجمعية العموميه . وتاييد بصورة خاصة قرار الجمعية العمومية رقم ٣٣٧٥ الذى يدعو الى منح منظمة التحرير تمثيلا على قدم المساواة في كافة محادثات الشرق الاوسط وذكر القضية الفلسطينية بصورة خاصة . وقد جاء ذكر مشكلة الشرق الاوسط مطابقا بعض الشيء لما اصرت عليه اسرائيل في الماضي بدلا من ذكر القضية الفلسطينية .

اسرائيل ترفض القرار والتعاون

اعلنت اسرائيل على لسان رئيس وزرائها اسحق رابين قبل القرار وبعده في الكنيست انها ستقاطع اجتماع مجلس الامن في ١٢–١–٧٦ ولن تتعاون في تنفيذ قراره الاخير باعتبار انه يعرقل مساعي السلام . وقد رأت الدوائر الاسرائيلية في هذا القرار محاولة لنقل بحث مشكلة الشرق الاوسط الى مجلس الامن بدلا من مؤتمر السلام في جنيف المستند الى قرارى مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨

واكد رئيس وزراء اسرائيل ان اسرائيل تملك من القوة والمنعة ما تستطيع معه الصمود بوجه قبول منظمة التحرير كشريكة في المفاوضات .

احراج مصر وافشال امريكا

اما المعاني السياسية لقرار مجلس الامن فتتعدى قصة التمديد الى سعي سوريا وروسيا الى احراج مصر وتاليب الراى العام العربي ضدها . بعد ان وقعت على اتفاق سيناء الاخير . واخراج قضية الشرق الاوسط من ايدى اميركا ومن سياسة الخطوة خطوه التى طبقها وزير خارجيتها الدكتور كيسنجر . وايداعها مجلس الامن حيث تستطيع موسكو ان تلعب فيه دورها . وتقوم بمناورات من قبيل ما قامت به خلال القرار الاخير .

الشكوى المصريه – اللبنانية

في غضون ذلك وقعت الغارة الجوية الاسرائيلية على مراكز المنظمات في لبنان بحيث ادت الى اضرار جسيمة وخسائر كبيرة في الارواح . فانتهزت مصر الفرصة وقدمت بالاشتراك مع لبنان شكوى الى مجلس الامن ضد اسرائيل وطلبت اشراك منظمة التحرير في بحث الشكوى . والغرض من ذلك واضح . اذ ان سوريا صارت تسعى الى احتكار معالجة القضية الفلسطينية فعرفت مصر عدم ترك الميدان لها . ثم ان مصر مستاءة من سياسة سوريا تجاه لبنان . واتهمت رسميا منظمة الصاعقة الفلسطينية الخاضعة للبعث السورى باثارة الاضطرابات والقلاقل في لبنان على قدم المساواة مع الكتائب اللبنانية . وفي شكواها الى مجلس الامن تسعى القاهرة الى دعم لبنان ضد تلك السياسة السوريه . كما ان مصر ارادت افهام الفلسطينيين بانها ما زالت على عهدها واياهم انها في سبيل القضية لن تكترث لحملات منظمة التحرير عليها وتشويه سمعتها في كافة المنابر العربية والدولية .

اسرائيل تقاطع

في هذه القضية ايضا اعلنت اسرائيل على لسان سفيرها في الامم المتحدة انها ستقاطع جلسة مجلس الامن بشأن الشكوى المصرية اللبنانية ، ليس بسبب الشكوى بل بسبب المطالبة باشراك منظمة التحرير في بحثها . وفي هذا الموضوع ليس من المؤكد حتى كتابة هذه السطور ان الولايات المتحدة سوف

البقية على الصفحة السابعة

فورد : هل ينتصر على التجربة ؟

أيهم من هو الرجل هنا ؟

بالنسبة لجيرالد فورد بدات القضية كانها مشهد ضروري بالنسبة لسلسلة تريبس . وانتهت بمثل هذه الاحتفالات عشية « المذبحة » التى ادت الى سقوط ضحاياه .

كانت واسطته هذا الخلط الواسع لاوراق اللعبة . عبر تعديل عميق . لابتداء خلى فيه عن رفقة نلسون روكفلر الذى اعلن عن عزمه على عدم التجديد لمنصبه في العام المقبل . وطرد شليسنجر من وزارة الدفاع . ودعم رئيس وكالة المخابرات المركزية . واسقط هنرى كيسنجر درجة . وضع شخصا اخر يخصه في منصبه للاشراف على الامن القومي .

على ان هذه – الفة – لاوراق اللعبة هذا التعديل الواسع . الذى قام به الرئيس فورد . جاء سريعا وغير موقت توقيتا حسنا . كما ان اخراجه جاء عفويا عشوائيا . وفي نهاية الامر . من شأنه ان يثير الشكوك التى كان هو من اجل اطفائها – فيما اذا كان هو الذى يسيطر على رئاسته غير المنتخبة . ووحيد مصائره السياسية غير المؤكدة .

كان قصد فورد : كما فسر هو . في ان يضع انصاره في المراكز الحساسة جدا من حكومته . فانال شليسنجر خصمه المنشق الوحيد . ووضع مكانه رئيس الاركان العامة دونالد رمزفيلد ومكان وليم كولبي في وكالة الاستخبارات عين جورج بوش الذى كان في مكتب الارتباط في الصين . وابقى كيسنجر في منصبه وزيرا للخارجية . ولكنه جرده من منصبه الثاني كمدير لمجلس الامن القومي . وعين مكانه برنت سكوكروفت ووضع ريتشارد تشيني . احد موظفي البيت الابيض . مكان رمزفيلد في منصبه السابق . وعجل باستقالة وزير التجارة روجرز مورتون ليضع مكانه اليوت ريتشاردسون السفير الاميركي في بريطانيا . وكل هذه العملية كما يقول فورد . كانت من صنعه هو . لقد ركبت القطع معا .. وها هم رجالي .

سوء الحظ ؟

ولكن سوء الحظ . وربما سوء التصرف اعطى العملية مظهر الفوضى في الطبقة العليا – واجواء اليأس في وجه التحدي لتراكم على يد رونالد ريغان . ولقد حصل الخطأ في السيناريو عندما حصلت – النيوزويك – على هذا التعديل . قبل بعض ضحاياه . مما حمل الرئيس على وضع الاشياء في الداخل وحشرها بسرعة غير منتظمة . وكان هم فورد تصل هذه الاخبار عن تعديل الوزارة . ولكن الاعلانات راحت تتدفق . وبدت الامور في فوضى . ناهيك عن سوء توقيتها ذلك ان اقالة شليسنجر مثلا . جعلته يشعر بالحرية ليعلن هجومه على سياسة فورد . على اعتاب انتخابات الرئاسة . وتسمية جورج بوش مديرا لوكالة الاستخبارات بدوبانها موجهة الى معركة حول ماضي الرجل السياسي . وشكما كما يبدو للبعض . لم تفعل هذه التغييرات سوى بعث الفرح في نفوس الخصوم . وبعث الحزن في نفوس المحازبين الانصار السياسيين . ولقد اكلت الزيادة من اصوات الجمهوريين المتفوق بها على ريغان . وقد دلت الاستفتاءات لمؤسسة غلوب بمعدل ٥٨–٣٦ لمصلحة فورد . ولكن دراسة اخرى اظهرت بان النسبة تعدلت بعد هذه العملية . فاصبحت ٤٤ الى ٤٣ لمصلحة ريغان . كما وان المعتدلين المنظمة الشعبية العامة اخذوا يفكرون باحتمال مرشح جديد . كما ان مناصرى فورد . بحسب المصادر الجمهوريه العديدة اخذوا يتحفظون في اتخاذ اى خطوة جديدة . بعد ان حمل مدير حملته الانتخابية . هوارد كولاوى على تقديم استقالته .

اشاعـات

وامتدت الاشاعات الى ما وراء الملعب السياسي . حيث ان الراى العام العالمي اعتبر رحيل شليسنجر كدليل – نظر التصلب بالنسبة لسياسة الوفاق ونفقات الدفاع . فكان الروس مسرورين . بينما احس الصينيون والعديد من الاوروبيين الغربيين بقلق . بينما هبت الصحف تعارض وتصف هذه العملية بشتى الاوصاف العنيفة . وبالرغم عن كل هذه الضجة . فان فورد ينظر الى من حوله مبتسما . فلقد اختار المغامرة وان يتجاوزها – بالرغم عن ستور الاطراف – ذلك ان «ريغان» خصمه قد انار في وجهه الكثير من الغبار .

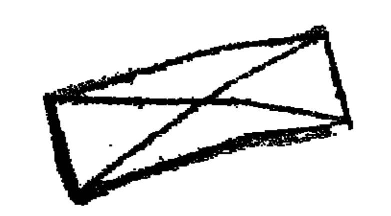
صعوبة الطريق

على ان طريق فورد . وهو يتسلق المنحدر صعودا الى القمة كان وما يزال صعبا لرئيس غير منتخب . ولقد يكون اصعب بعد هذه – المذبحة الاحتفالية – ثم ان الرئيس الاميركي بعد كل هذا . بات مع نائب رئيس اعرج اشبه بفرخ البط الاعرج . وغير مضطر على السكوت بالاضافة الى مدير حملة انتخابية يعيش على خبز الوقت المستعار . ونائب وزير دفاع حر بان ينفذ سياسته . انسى وزارة اعيد بناؤها بسرعة طافرة . محسنا بذلك المعارضة عن يمين ويسار حزبه الخاص .

وهكذا بدلا من ان تكون عملية التغيير للتدليل بان فورد قد بلغ سن النضوج السياسي . بالعكس . فقد وضعت اسباب ضعف ادارته في الهواء الطلق . وجعلت الناس جميعا . حتى الاصدقاء . يذهلون متسائلين عما اذا كان قادرا على البقاء وتجاوز هذه المعمعة التي وضع نفسه وادارته فيها .

عن – نيوزويك –





"الأمل المفقود" ؟؟

بقلم : شاكر ابراهيم مواسي ـ باقة الغربية

فرشت شمس الضحى نودهـا الساطع على بيوت القريـة .. كان انعكاس أشعتها يبدو فاتنا وجـذابا على زجاج النوافـذ والسيارات .. كانت ثمة امراة حبلى تلتهم عنقـود عنب تطمح به الثعالب عـلى سطح منزلها .. تحدث جارتها عن الانجاز العظيم !.. انها ستضع مولودهـا العاشر عما قريب . واقعت الجارة على الارض لتسمع جارتها بعد ان لاكتهـا الحسرة وانشبت مخالبها بوجهها كما تنشب الشمس مخالبهـا الذهبيـة بالسحاب الذي يحجبها عن الرؤية .

ان زوجها كف عن الانجاب واكتفى بأربع قطط جميلة الشكل والصورة.. انها تحاول جاهدة اقناع زوجها بعد أن استشار الطبيب والصيدلي ..انها تحسد جارتها ولطالما رددت أمـام زوجها « المال والبنون زينة الحيـاة والدنيـا » .

كان زوجها فقـيرا جدا .. حتى جابي الضرائب لا يطأ مصطبة ذلـك البيت .. ان رائحته رائحة الجيـف ويعشعش عندهم الذباب الملون ... ان أعز ما يملكونه هو البقرة التي قل ما ترى أشعة الشمس نظـرا لكثرة الذباب الذي يحوم أمام ناظريها .. وفي المساء تنام العائلة في غرفة واحدة مع البقرة والدجـاج .. ويستيقظ الجميع على صوت الديك الذي يصم الاذان .. وكانت الزوجة تخشى زوجها كثيرا حيث يبـدو براس متطاول وشاربين كشاربي أمير درزي..ومنظره نحيف تتعوذ منه ألسنة الجيران .. لقد تزوجته مكرهة .. ان والده وعد والدها وهي بالمهد بأن عائشة ستصبح زوجة لحسين وهكذا حدث .. الا انها مع مرور الزمن عشقته واحبته كـثيرا ولذلك اسمته « أبو ضرغام » ولـكن ضرغام لم يأت بعـد ! انها تكـره الفتيات كنساء حارتها . فاذا ما أطل « العريس » اطلت امراة بلغت من الكبر عتيا واطلقت زغرودة ترددهـا جنبات الحانـط .. اما اذا اطلت « العروس » فان العزاء يكمن في قول النساء لها « الله يحققلك بتسـك ويسترها من أولاد الحرام » .

كان الزوج يجلس كعادته قـرب المذياع.. يسمع أخبار الهند الصينية وماساة البرتغال والشرق الاوسط .. لا يغمض له جفـن حتى يحلل ويستعرض أنباء اليوم الفائت لتكون موضوع الحوار مع أترابه في اليـوم التالي ..ولست ادري لماذا يحب هو واترابه « هنري كيسنجر » كل هذه المحبة .. ولماذا يتابعون هو واترابه تصريحاته بمثل هذه اللهفة .. وتبقى زوجته مستمعـة مرغمة حتى تكف الاذاعات عن بثها . وبناتها الاربـع يسرحن في أحلامهن الجميلة والبراءة تشع من عيونهن .. وينتزع ابو ضرغام قمبازه ...... حتى يتعب ثم يلقى بجسده على الفراش وينام ..

فتاته الكبرى بلغت السن القانوني للزواج وكانت فاحمة الشعر تسـدل جدائلها على الكتفين .. وعيون سوداء بأهداب وأجفان ناعمـة الاطراف .. كاملة الاوصاف ..كان منظرها مثيرا للغاية لذلك تعلق بها أولاد الجـيران الخمسة .. فكلهم ود وصالهـا .. ولكنها أحبت الكبير منهم حبا جما .. كانت تلتقي به .. كان العناق سبيلهم الوحيد .. وذات مرة علت خاطـرة بفكر ابن الجيران .. وذهب حالا الى جاره ليقنع والده بالكف عن المقامـرة في مقهى « العم مسعود » حيث انـه يخسر مئات الليرات يوميا.. ان الناس يحسدونه على دخله الكبير من المـال الذي يجلبه أبناؤه الستة. ولكنه كان يخسرها بالمقامرة لقـد اتفق مـع أصحاب العمل على تحويل أجرة أبنائه حالا الى رصيده وباسمه .. واقتنع الجار وذهب مساء الى بيته ولكنه لم يجده ، فذهب الى مقهى العم مسعود فرآه قد خسر امواله كلها وبدأ يقامر بساعته . ولكن أبا ضرغام ادركـه وطلب العذر من المقامرين فتيسر لـه ذلك ولكن الجار أصر على الاستمرار لاعتقاده بانه سوف يسترد ما خسره الا أن اعتقاده باء بالفشل.. ولما عاد الى البيت كان أحمد ابن الجـيران يشعر بأن الفجة تنفجر في أذنيـه موحية باستغاثة مبهمة . وكان العرق يسيل على عينيه وعنقه مختلطا باتربة قديمة . فجفـل مرتاعا .. وكانت صالحة عشيقته تنظر اليه باستمرار . فكلما التقت عينه بعينها كان يشيح بوجهه عنها خوفا من والدهـا فربما أوحى له شيطانه بأمر ما .. وهـي ترمقه باعجاب .. وما ان اقتربت منه حتى سكبت القهوة على ملابسه فهب صائحا واختفت الكلمة في فمها وتحجرت الابتسامة على شفتيها .. وانصـت الجميع في هذه اللحظات الى الجدال العنيف بين أبي ضرغام وجـاره .. واقتنع اخيرا ولازم بيته.. وقام لتوه فاستصلح الارض وزرعها قمحا وشعيرا وانتظر أوان نضجها فدرت عليـه ارباحا طائلة .. واقام بناء ليس له مثيل في القرية .. واصبح وجيهـا يحترمه الناس ويقدرونه بعد ان كان العم مسعود يهزأ منه عند دخولـه وخروجه من مقهاه وعزم على زواج ابنه البكر فاستشاره .. ووقع الحكم على بنت الجيران سيرة حبه وبقطة حبـه فتزوجها .. وكم كانت المفاجأة عظيمة لقد تحولت الى ملكة جمال خصوصا عندما لبست ثوب الزفاف الطاهـر فدهشت منها العقول وحيرت أربابها. وعندما نزعت ثيابها كانت عيونهـا مرخية وخدودها وردية ونهدان عاجيان جميلان . واحتار أحمد بمصدر أسرار هذا الجمال .. وبينما هو يفـكر قطعت عليه حبل أفكاره وقالت :

ـ ما بالك تبدو مهموما يا حبيبي !

ـ لا شيء يا صالحة ! يبدو لي أن المال هو الســر للذي يبحث عن السعادة ..

ـ صحيح فلو تركتم والدكم عـلى حاله لرأيتك شحاذا تستعطف الناس ولم تفز بوصال صالحة .. وامضيـا ليلتهم في سعادة وهنـاء .. الى أن أفاقا على صوت ديك بيت والدهـا فقد اعتادت أن تستفيق هي ومـن بمنزلهم السابق على صوته ويبدو أن أحمد يستيقظ أيضا .

فاجالت طرفها صوب بيت والدهـا فرأت شقيقتها تحلب البقـرة .. وانحدرت دمعتان من عينيها..وسرعان ما أجهشت بالبكاء بعد سماعها صراخ والدها ووالدتها في امر الانجاب .. فشكت الامر لعمها فتوجه صوب بيت جاره واقنعه بضرورة الانجاب مبينـا له صورا من حياته قائلا له بأن الاولاد يجلبون الرزق في أيديهم .. وانظر ماذا يفعل الجيران ؟ .. وبعد حوار عنيف اقتنع ابو ضرغام وانتظر اخر الاخبار واستعرضها وحللها ورمـى بجسده على صدر زوجته فقضى مراده ولم يستعمل الدواء كعادته.. وهكذا استمر مدة من الزمن حتى انتفخ بطن زوجته .. لقد كان حملها دسما على ما يظهر .. وكان فرح أم ضرغـام عظيما برغم الام المخاض .. أما هو فينتظر بفارغ الصبر البشـرى التي ستحملها احدى القابلات .. ومـرت بعض اللحظات حسبها يوما كاملا .. فخرجت القابلة وعلامات الحزن بادية على وجهها .. فعرف ماذا تحمل اليه من اخبار .. فراح في دوامة تفكـير خصوصا وأن هنري كيسنجر سيصل البلاد بعد قليل .. فقطعت القابلـة حبل أفكاره .. واخبرتـه بانه رزق بثلاثة توائم كلهم من الصبية .. ولكن اثنان منهم توفيا على الفور .. والثالث يبذل الاطباء جهدهم من أجل انقاذه .. ففرح الوالد وبانت عـلى وجهه علامات الفرح والسرور وقال بصوت عال :

ـ لقد وصل كيسنجر .. «ولكم» يا كيسنجر !

فتنبه اليه أحد أترابه الذين جاءوا ليطمئنوا على صحة زوجته وقال لـه بفـرح :

ـ مبروك يا ابا ضرغام .

ـ بارك الله بك « عقبال » عندك.

ـ يا حسرتي .. امرأتي عاقر .. لا تنجب حتى بنات !

ومضت أيام وأبو ضرغام لا يفارق زوجته .. حيث ترك عمله في المزرعة ولازم المستشفى ولما خرجت زوجته من المستشفى كان الطبيب يراقب بامعان حركات الوالد الذي غمـره السرور وتوجته التي عادت الى ربيع حياتهـا تمشي صوب العربة بزهو كالبطـل العائد من حربه منتصرا .. كانـت الزغاريد تنطلق من بيوت الجـيران والقطط الاربع يوزعن الحلوى ..

وفجأة صمتت القـرية وبكت .. لقد مات التوأم الثالث .. لقد وقـع على الارض بسبب نقله من يـد الى أخـرى .. حيث قرر الطبيب الذي أراه النور واسترد من عينه النـور ويبقى أبو ضرغام وزوجته في عتمـة دائمة بالرغم من وصول كيسنجر .

يـا لبنـان

شعـر : فـاروق مـواسي

في لبنـان وعملاق المـوت يجوب ويكمن في منعطفات
نسر الرعب يغير علـى الاحياء
ينسى بلد الشعر ويكتب اشلاء
ورؤى الشـعر بـه طلقـات

● ● ●

كم يا لبنان اشتقت اليك قلت متى آتيك ؟
أتفقد دور النشر وارتاد بيوت العـلم وانظر حتى
أعلى هـام الارز ؟

اقضي ليلا فيـك
ادري فيروز أزور سهيلا
(وعلى ذكر سهيل)
كيف « الآداب » وتأديب النـاس على الطـرقات

● ● ●

يا لبنـان
يا أم العاصمة تفتح رجليها للعابر
ما بال قراصنة تأوي تغتال الضمير
تحتال على الاديان
وقديما قلت : هنا عمـان :
وأنا ألوك الجوع أو الحرمان
« من مد في أرضي كوابيسا ثقيلة
... سلبـوا صداي
ـ يا شاهدا أمسي ويومي وغدي
صفين عادت ترتدي
ثـوب البـلاء الاسـود
....
وزعيمهم يقتات في البستان
....

هـذي المدينة والوبـا
أنقاضهـا تنعى
وتصـل في الحمـأ
فتكت بهم رسل الظما
واليوم أقـول : هنا بـيروت
وأنا ألـوك الجهد أو الاحـزان
« من مد في أرضي كوابيسا مريعه
تقضـي عـلى الانســان »
ـ يا شاهدا أمسي ويومـي وغـدي
بـيروت قامت ترتـدي
ثـوب الدخـان الاسـود
يا بـيروت
كفـي المـوت !



لماذا لم تظهر الرواية العلمية في الادب العربي ؟

بقلم : امـير اسكندر

عندما اعلـن « جاليليو جاليلي » عالم الفلك الايطـالي الشهير ، في القرن السابع عشر ، أن الارض تدور، وانها ليست ثابتة في مكانها ، كمـا يتوهم الناس طبقا للاعتقاد الشائع ، لم يصدقه احد !.. قالو: ان جاليليو قدجن وبدا يهذي ! اما كرادلة روما فقد احسوا بخطر أقواله على المعتقدات العامة حينذاك . وقرروا القاء القبض عليه . والقائه في السجن ، حتى يتخلى عن افكاره ! ولكن جاليليو ظل يصرخ وهو يمسك بالقضبـان : بل أقسم أن الارض تـدور .. تدور .. ولن تكف ابدا عن الدوران !

ولم تكن قصة جاليليو أو بتعبير ادق ملحمة جاليليو ، الا مثالا واحدا، بين عشرات . ربما مئات الامثلة . على الصراع الدامي الذي خاضه العلماء من أجل اشاعة اليقـين العلمي . وانتزاع الاعتراف العـام بحقائق اصبحت اليوم مقدمات اولية للمعرفـة العلمية . يتلقاها التلاميذ الصغـار في المدارس الابتدائية . وهم لا يعرفون أن الثمن الذي دفعه مكتشفوها فـي سبيلها كان باهظا الى حد لا يصدق: السجن او التعذيب أو الموت حرقا !

ولكن الانسانية رغم كل هـذا التعذيب والعذاب ـ وربما بفضله ـ تخطت تلك العصور المظلمة ،واصبحنا نعيش في عصر من اهم سماته الاساسية سيادة العلم . النظري والتطبيقي على السواء ، بحيث ان مكتشفات العـلم في العشرين سنة التي تلت الحـرب العالمية الثانية وحدها ، تعادل ـ على حد قول أحد المفكرين الفرنسيـين المعاصرين ـ ما اكتشفته الانسانيـة خلال عشرين قرنا خلت !.

حـلم الصعود نحو الشمس

أيمكن للادب ان يظل بعيدا عـن التاثر بطبيعة العصر الجديد ؟ بل هل كان الادب حتى قبل سيطرة العـلم الراهنة على الفكر العصري ، بعيـدا عن الجهد الانساني ـ او ربما الحلم الانساني ـ بالسيطرة على الطبيعة ، وحل الغازها . وفك طـلاسمها . واخضاعها لارادة العقـل المبـدع للانسان ؟

ان من يقرأ الاساطير القديمـة للشعوب ، يدرك مدى نزوع العقـل الانساني . القديم والدائب ، لامتلاك المعـرفة . ويعي صبوة المبـادرة الانسانية ، ذات الطابـع الشعري والتنبؤي ، المتطلعة أبدا الى المستقبل المحجب . الى مفارقة المعطيات الجاهزة والمفروضة ، للطبيعة التي تحيط بها.

ولن نذكر هنـا بروميثيوس أو انتيجون او بيجماليون وغـيرها من أساطير اليونان الكبرى . سنكتفي بذكـر ايكاروس . وحلمه الخـالد بالصعود الى أعـلى . لقد صنـع ايكاروس لنفسه جناحين من الريش ثبتهما بالشمع في كتفيه ، ثم شـرع في الصعود نحو الشمس ! .. ولـكن الشمـع ما لبث ان ذاب ، وتكسرت أجنحة ايكاروس ، وسقط من الاعالي ليستقر في البحر العميق ! .. وبعده بقرون طويلة لم يكن حظ عباس بن فرناس اسعد منه .. حاول محاولته ولقي نفس مصيره ! وكان على الانسانية أن تنتظر في القرن العشرين لتكتشف قوانين الصعود ، وقوانين الدوران حول الارض ، والتجول في الفضاء ، والهبوط فوق أرض القمر !

اما الادب فلقد صعد بالخيال العلمي الى الكواكب البعيدة ، وجاس عـبر الفضاء الخارجي ، قبل أن يحقق العلم بالفعل هذه الامكانيات . والطريـف أن أول رحلة فضائية قام بها في الادب عالم الرياضيات الالماني « كبـلـر » ـ وهو أول من توصل الى الحسـاب الصحيح لمدار الكواكب ـ عام ١٦٣٤ .

فالقصة الوحيـدة التي كتبهـا باللاتينية ونشرت بعد وفاته اسمهـا « الحلم » .. حلم الصعود الى الفضاء الخارجي . وبعدها بسنوات أربـع نشر أسقف بريطاني اسمه «جودوين» قصة أخرى على المنوال نفسه وتحمـل عنوان « رجل في القمر » .. ومؤرخو الادب العلمي ، يعتبرون هاتين القصتين حجـر الاساس في مجال الروايـة العلميـة .

متى ظهرت الرواية العلمية ؟

ومنذ أواسط القرن السابع عشر ، وحتى الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن ، لم تظهر في هذا الادب العلمي اعمال كبرى يمكن ان تذكر ، ثـم انتعش هذا اللـون الادبي الجديد انتعاشة قوية ، على أيدي «جول فيرن» و « هـ.ج. ولز» و «راي برادبوري» وغيرهـم حتى بات منافسا اساسيا للرواية البوليسية الواسعة الانتشار. في بعض البلدان الاوروبية . بل ان الامر اللافت للنظر انـه في السنوات العشر التي تلت انفجار القنبلة الذرية الاولى واستشـرت في أوروبا بالذات ضـروب الادب اليائس . الاسود . الهارب . المغترب . اللاعقلي. الباحث عن الخلاص الموهـوم في العبث . أو الجنس. أو الحنين الى الماضي الضائع، ازدهرت الرواية العلميـة . وانتشر الادب العلمي . واستطاع غزو اشكال ادبية وفنيـة غير الرواية ، مثل المسرحية والقصة القصيرة. فضلا عن السينما والتلفزيون بطبيعة الحال .

وينبغي أن نفرق في هذا المجال بين نوعين من الاعمـال : الاول يستند بالفعل الى نتائج العلم ، وينطلق منها وينسج احداثه وشخصياته واجـواء وآفاق عالمه. اما الثاني فانه لا يكترث بنتائج العلوم المختلفة ولا يبدأ منها، وانما هو أقرب الى روايات الخرافة والسحر والضرب في عالم الغيـوب والنوع الاول هو الذي نقصده هنـا بالحديث عما يسمى في لغة النـقـد المعاصر . بالادب العلمي .

الواقع الاجتماعي موجود هنـا !

فلماذا لم يظهر في أدبنا العـربي هذا النمط من الرواية العلميـة ؟ الملاحظ انه على كثرة استعاراتنا من أشكال الادب العالمي ، والفن العالمي، لم يحاول ادباؤنا استعارة هـذا الشكل من الادب الجديد .

السبب الظاهر ، ينبع من الحقيقة القائلة بانه لا يمكن اشاعة هـذا النمط من الادب العلمي الا في بيئة علمية ، أي بيئة يحتل فيها الاهتمام بالعلوم المختلفة مكانة بارزة وسط الاهتمامات الجماهيرية العامة . وغني عن البيان أن الاهتمام بالعلوم لم تتفتح أكمامه بعد بيئاتنا العربية ، الا في القليل النادر ، وبين فئات محـدودة من المتخصصيـن أو ذوي الثقافات العاليـة .

غير أن هذا السبب الظاهر ، رغم وجاهته ، لا يعبر عن جوهر الحقيقة أو عن كل وجوهها ، فبعض أدبائنا الكبار عندما وجه لهم هذا السـؤال قال بعضهـم ـ وهو مصيب في قوله ـ انهم لم يدرسوا العلم ومعلوماتهـم العلمية التي لا تتعدى الاستخلاصات العامة الضئيلة القيمة ، لا تتيح لهـم امكانية خلق هذا النمط من الروايـة أو المسرحية أو القصة القصيرة التي قد لا يحتاج الى أن يكون الكاتب عالما متخصصا في الفلك مثلا أو الكيمياء او علوم البحـار ، ولكنه يتطلب في الاقل المـاما له قدر معقول من الاحاطة والشمول بأبحاث هذه العلوم ونتائجها. اما البعض الاخر فانهم يقولـون

ـ ولعلهم مخطئون في هذا القـول ـ ان الصراعات الاجتماعية التي تمـور بها مجتمعاتنا العربيـة . تشد اليهـا انفعالات الاديب العربي . وتحول بينه وبين الانطلاق وراء الخيال حتى ولـو كان خيالا علميا مما قد يبدو ترفـا فكريا وفنيا في بيئة يطحنها الفقـر والتخلف والصراع من اجل الحريـة والعدالة الاجتماعية . والواقـع ان مصدر الخطأ في هذا القول هو الربط غير السليم بين هذا النمط الروائـي وبين روايات الخـرافة والسحـر والغيبيات ، وهي ليست المقصودة بحال من الاحوال عند الحديث عن هـذا الشكل الروائي، الذي نطمح الى ظهوره في أدبنا . ذلك لان أكثر الروايات العلمية الجديرة بهذا الاسم ، لم تكن بعيدة عن الواقع الاجتماعي الذي ظهرت في اطاره . بصراعاته وتناقضاتـه ، فحتى هـذا الشكل «العلمي» يعكس واقعه الاجتماعي بنفس القـدر الذي تعكسه الاشكال الاخـرى من الادب والفـن .

مغزى الرحيل الى العوالم الجديدة

علينا أن نستعيد شخصية القبطان « نيمو » بطـل رواية جول فيرن « عشرون الف فرسخ تحت سـطح البحـار » فنتذكر على الفور شخصية الرجل العالم ، المناضل من اجـل الحرية في ظل دكتاتورية الامبراطـور نابليون الثالث والذي يقرر ان يجعل من غواصته « نوتيلوس » التي يجوب بها غمار البحار والمحيطات ملجـأ للمضطهدين والرافضين للارهـاب والطغيان في كل أرجاء العالم !

بل وقد يجدر بنا أن نستعيد أيضا شخصية « مونتاج » بطل روايـة « ٤٥١ فهرنهيت » للكاتب الامـيركي « راي برادبوري » ـ التي ظهـرت في فيلم سينمائي لقي نجاحا كبيرا فـي أنحاء العالم ـ تلك الشخصيـة التي بدأت فاشية مكارثية لا تطيق رؤيـة الكتب ، ثم تحولت الى نمط اخـر مناقض تماما بعد أن التقى مونتـاج ب « كلاريسا » فكشفت له عن العالم الرحب المضيء ، الذي تنطوي عليـه الكتـب ..

فيفر من المدينة التي يخيم عليهـا الارهاب ، الى الغابـة حيث يعيش المثقفون الذين استوعبوا تلك الكتب المحترقة ، وحفظوها عن ظهر قلب .. ويصبح قائدا لهم . ويقود صراعهم الانساني ضد جيش الرجـال الاليين الطغاة الذين يحاصرون الغابة .

وفي المقابل سوف نجد بطبيعة الحال روايات تعكس مواقف مغايرة رجعيـة او يائسة او غارقـة في الجانـب الاستعماري من الصراع العالمي، كبعض أعمال أورسون ويلز التي تنطوي على موقف معاد للتقدم وحرية الشعـوب والسلام العالمي .

ولسوف يجد من يبحث او يتابـع هذا النمطين أنماط الرواية والمسرحية المعاصرة ، مواقف فكريـة متعددة ومتناقضة ، شأن كل مجال من مجالات الفكر والادب والفن . فالكـاتب او الفنان هنا ، لم يفارق أرضه في الواقع حتى ولو قادنا الى رحلة خيالية بين الكواكب. انه بين ثنايا الفضاء يحمل همومه ومشاكله وصراعاته وتناقضاته واحلامه بالخلاص . فما قيمة تجشم العناء والرحيل في مركبات الفضاء الى العوالم البعيدة اذن ما دمنا سنبقى مشدودين ، بارادتنا او رغما عنا . الى هذه الارض ؟ هكذا يمكن ان يقال.

والحق ان قيمتها هي نفس قيمـة البحث العلمي في تلك المجالات ، رغم أن مجالات الارض لم يستنفدها البحث بعد بطبيعة الحال قيمتها هي المزيـد من المعارف العلمية للاجيال الجديدة في اشكال ادبية قريبة الى الوجـدان . قيمتها فيما تنطوي عليه احيانا مـن قدرة على التنبؤ ، والكشف عن صور مستقبل قادم على مشارف الافـق المنظور . قيمتها فيما تمنحه للانسان من بعد كوني في تجربته الوجودية عبر هذا العالم قيمتها هي قيمة كل فـن عصري عظيم : تجاوز الواقع باستيعابه وتخطي اليأس والعبث والحزن والاحباط والموت ، بصياغة الاحلام والمثل النبيلة المستحيلة ، التي تستحيل خلال الكفاح العلمي نفسه ، الى أهـداف يلتزم بها الواقع !

نزيـه خيـر بين بوليس الادب وخيبـة الامـل

هل اصبحنا بحاجة الى بوليس ادب ؟ سؤال طرحه نزيه خير في مجلـة «الشرق» وطالعتنا به الانباء في ملحقها الادبي يوم الجمعة ٢٤ـ١ـ٧٥ تحت عنوان راى للمناقشة « .

بدا نزيه خير مقاله بنبرة فيهـا الكثير من «المناورة» حين قال : هذه المرة قررت ان احرق اصابعي بالنار وانا اتساءل : علام يود نزيه خير حرق اصابعه بالنار ؟ وهل بالضرورة يجب ان تحرق اصابعه اذا خاض في مثل هذا الميدان ؟

اذا كان نزيه خير يعتقد ان الحركة الادبية تسير في غير مسلكها الصحيح ـ وهذا ما اعتقده انا ايضا ـ فمقاله هذا يبعدنا عن حرق اصابعه واصابعنـا جميعا . كيف لا والتنويه البارز في مقاله الى خطورة سير حركتنا الادبية يبعدنا عن كارثة قد تقع فيها جميعا بسبب الفوضى التى اخذت تسرح وتمرح بلا رقيب !

ولكن الاخ نزيه يستدرك فيقول : «قررت ان احرق اصابعي بالنار

بقلم : فرحات فرحات

مدركا انني سـاثير غضب البعض لاسباب سيكولوجية بحتة تخصصهم وليـس لاسباب موضوعية» . وانا اقول ، اذا كان هذا الكلام سيغضب البعض لاسباب سيكولوجية فهذا شانهم . ولا مجال هنا للنقاش . اما الناحية الموضوعية فيجب ان تقال بدون محاباة واستعطاف خواطر ! ولكي يبين الاخ نزيه خطورة الموقف اليوم ياتينا بمقارنة اعتقد اصابت الهدف بين ما يجري في بلا[دنا] وبين الشعراء المحدثين في الوطن العربي حين قال : «هؤلاء الشعراء سبق وم[روا] بكل مراحل تطور الشاعر العربي حيث كونه شاعرا عربيا ماوا [...] ترمد .. وحتى وصولهم الى بودلير وجاك بريفر في الشعر العالمي الحديث» والسؤال الذى يطرح نفسه هو . هل شعراء اليوم ، سبق وان [مروا] بهذه التجارب او على الاقل درسوها وتفهموا موقعها وتاثيرها على نفس[يا]تهم ، ام انهم تعاموا عنها معتقدين ذلك انهم (ارتقوا) بقفزة واحدة الى عالم القرن العشرين بكل ما يحمله هذا القرن من متناقضات وفلسفات مختلفة . ان الذى يفعل ذلك بدون ان تكون لديه الخلفية الملائمة انما يهرب من تعقيد[ات] اللغة كما قال الاخ نزيه ، والا [...] تفسر تلك القفزة بدون الارضية الص[الحة] بدون الحركة الاستمرارية في العط[اء] والدرس والفهم ؟

وفي سياق حديثه يقول الاخ نزيه «غير اننا نعيب عليهم ـ اى عـ[لى] الكتاب ـ وبشكل صارخ ان يعلنوا [بعد] نشر قصيدة او قصة او معلوسة الا[...] يوما او يومين يمنحهم حقا اخلاقيا [في] اصدار مجموعات وكتب ادبية» .

لست ادري ، وقد أكون على خطأ لكنني اشتم في هذه الفقرة رائحـة الازدراء والسخرية [...] لا اريد ان يصدر عن الاخ نزيه ، فاني اتصور انسانا يتعلق [...] الادب [...] او يومين ثم يتوقف [...] الفاشل منهم لا يستطيع ان يكشف فشله بهذه السرعة الجنونية [...] فاقت سرعة القرن العشرين ! والا[...] نزيه يتحدث كذلك عن الحق الاخلاقي وانا اتساءل من اذن يستطيع ان يمنح ايا كان حقا اخلاقيا في الكتابة ؟ [...] هو نفسه ام شلة من الموجودين [...] ام من ؟؟

اما بشأن لجان المراقبة النقابية فهذا ما كنت ادعو اليه دائما ، وهو [في] نظري المخرج الوحيد لهذه الورطة ولكن الاخ نزيه لم ياتنا بارشادات ونصائح عملية حول كيفية سير [...] تلك اللجان . واريد ان اكرر [...] ما قلته في مقال نشر لي في مجلة [...] التربية بهذا الصدد . وهو ان [...] الانتاج الادبي اليوم لمجرد توافر [...] النقدية وبعض المحاولات لا تعني ا[...] ارتقاء ذلك الشخص الى عالم الاد[ب] وفي هذا المجال فاني اعيب على بعض [...]

البقية على الصفحة الخامسة

أصـداء بعيـدة ... تـأتيـنـي

للدكتور مراد ميخائيل

على مسمـع الايام أشـدو قصيـدتي
ففيهـا أغـاريدي وحـبي ورغبتي
وفيهـا اندفاعاتي وافـاق عـالمي
وفيهـا صبـاباتي وباعـث حـيرتي
رسمت بهـا أحـلام نفس طليقـة
تريد لهـا الدنيـا حيـاة مـذلة
بهـا لهفـة الحادي المجـد بقفـرة
للمـع سراب فيـه اطفـاء غـلة
(طـويلة) بحـر موجـه متلاطـم
سفائنـه ضلـت سـواء المحجـة

● ● ●

أتانيتي طـيري باجنحـة الصبـا
الى عبقـر حيث اعتكاف قريحتي
وحيـي الذي غـنى المحبـة والجوى
بتائيـة ضاهت خـلود الحقيقـة
وقولي لـه خمـر المحبـة أصبحت
حـلاوتها خـلا فكسرت جـرتي
وطلقـت ندماني وحطمـت اكـؤسي
وأخرست مزمـاري وانغـام صبوتي

● ● ●

ومري على الخيـام يحسو خمـوره
وينظـر للدنيـا بعـين البصـيرة
وقافـلة الايـام تحـدو ركابنـا
الى حيث تسقينـا كـؤوس المنيـة
وقولي لـه : دنيـاك كأس وقينـة
وديـوان شعر بين أكناف خـلوة
ودنيـا الورى ضجت بأوهام مجدها
وأطماعهـا سـارت بغـير رويـة
وعـودي الى أعمـاق قلـب متيم
بـه المثل الاعلى تباشـير يقظة

عن « الرسالة »
مجلة دار المعلمين والمعلمات العرب
في المنطقة الوسطى

يعقوب يهوشع

تاريخ الصحافة العربية في فلسطين

١٩١٩ ـ ١٩٢٩

بولس شحادة
١٨٨٢ ـ ١٩٤٣

رام الله وتلقى علومه في صهيون بالقدس ونال شهادتها ، ثم درس في كلية الشباب الانجليزية) بالقدس وتلقى والنقة على نخلة زريق التعليم في مدرسة الروم في غزة وفي حيفا .. عليه الاتراك بالاعدام لخطبة في احدى المناسبات الوطنية مصر ومارس فيها الصحافة وتحريرا في المقتطف والمقطم بالوعد والزهور . ولما اعلن عاد الى بلاده وعمل في بالصحافة وانشا سنة جريدة « مرآة الشرق » في وظلت تصدر حتى سنة ١٩٣٨ اغلقتها السلطات البريطانية

ومصر . كان يعتبر احد الخطباء من قبل الاتحاديين في حيفا . وبعد الحرب العالمية الاولى احترف مهنة التعليم وبدا يصدر جريدته . وقال عنه بانه وطني معقول غير متطرف .

من اركان الحزب الوطني ومؤسسيه وجريدته من الالات العاملة في هدم اللجنة التنفيذية والجمعيات الاسلامية المسيحية بقصد الوصول الى خطة معتدلة ترشدنا الى التفاهم مع الحكومه ليس بالطموح بل قنوع بما يسره الله . جد قنوع فلا يميل لتحسين جريدته ولا مجاراة زملائه معتقدا ان المشتركين همهم سواء صدرت الجريدة يومية او اسبوعية وان هذا التدني في الصناعة يلام عليه فلو حسن جريدته لكثر الاقبال عليها . .

كنت ازوره في ادارة جريدته بين السنوات ١٩٢٢ـ١٩٢٤ . وقد كانت

عن الصدور .

وقال عمر الصالح البرغوني عن جريدة « مرآة الشرق » وهي الجريدة التي كان ينشر فيها مقالاته وانتقاداته: « جريدة العاصمة ولسان حال المعارضين جميعا والحزب الوطني خصوصا . عدوة المجلسيين اللدودة . هي التي بطشت بهم وفتحت العيون وايقظت النيام ودكت حزب اللجنة التنفيذية » . .

القسم الانكليزي

وفي عدد ٦٢ يوم الجمعة السنة الثانية ٢٦ تشرين الثاني ١٩٢٠ كرست الجريده نصف الصفحة الرابعة للمقالات والاخبار باللغة الانكليزية واعتبارا من العدد ٨٤ تاريخ ١٨ اذار ١٩٢١ السنة الثانية كرست الجريدة صفحة كاملة للاخبار الانكليزية .

VOL NO 16 1117

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

Jerusalem Wednesday 17 October 1934 — الواقع ٨ رجب سنة ١٣٥٣ — السنة السادسة عشرة العدد ١١١٧ — الاربعاء ١٧ تشرين الاول سنة ١٩٣٤

فيه حث فيها على الثورة على سياسة الانتداب . وفضلا في حقلي التربية والتعليم شارك في النشاط الوطني عضوا في عدة لجان ومؤتمرات .

قام بترجمة بعض القصائد نية نظما بالعربية .

عمر الصالح البرغوثي في نشره في جريدة « مرآة الشرق » السنة التاسعة المؤرخ في ١٩٢٨ :

بولس شحادة درس في مدرسة الانكليزية في القدس وكان في عكا وبيت لحم . وفي الحرب العالمية الاولى قام عمل في جنين . وفي ايام كان معروفا ككاتب وكشاعر ينشر نتاجه في صحف سوريا

في احدى العمارات القريبة من مركز البوليس بالقرب من باب الخليل .. وبجانب مكتب تحرير الجريدة كانت غرفة ثانية مظلمة قل ان دخلتها الشمس . كانت تستعمل كغرفة للطباعة واشتملت على بعض صناديق لصف الحروف . والى جانب تلك الصناديق وقف عامل واحد واحيانا عاملان كانا يقومان بصف الحروف ببطء ويهدوء. كان الدنيا كلها امامهم.

كان قصير القامة . يلبس النظارات ذات العدسات السميكة ، لانه كان قصير النظر . وكان يمشي دائما والعصا في يده لا تفارقه . كان عصبي المزاج وسريع في كلامه يزعل لاي امر بسيط .

وصدرت الجريدة اكثر من عشرين سنة الى حتى بداية الحرب العالمية الثانية . وعند وفاته وقفت الجريدة

وبعد ذلك بدات الصفحة الانجليزية تتقلص واخر عدد نشرت فيه القسم الانكليزي كان عدد ١٣٦ السنة الثالثة ١٥ تشرين اول ١٩٢١ ثم توقفت الجريدة من نشر القسم الانكليزي ورجعت الى صورتها الاولى .

هذه ثالث جريدة عربية حاولت ان تنشر في احدى صفحاتها اخبارا ومقالات باللغة الانكليزية للدعاية للقراء الانكليز ففشلت .

السبب لصدور هذا الملحق باللغة الانكليزية مرآة الشرق العدد رقم ٦١ الصادر في ٢٣ـ١١ـ١٩٢٠

« وقد اشار بعضنا ان يكون لنا جزء صغير باللغة الانكليزية ولان ما يصل الى الحكومة بواسطة الترجمة لا يفيد لان الترجمة تذهب بروح الكاتب .

وغايتنا هي ايصال جريدتنا الى اهل الحل والعقد في بريطانيا والى امهات الجرائد الانكليزية هناك ليكونوا على بصيرة من امرنا ورغائبنا لعلهم يغيرون من ارائهم بحق هذه البلاد . ان مصيبتنا الكبيرة اتت الينا من نشر الدعوة الصهيونية (البرو باغندا) في البلاد الاجنبية واما صوتنا فلم يسمع » .

وقد نشرت الجريدة في عدد ٦٢ السنه الثانيه الجمعة ٢٦ تشرين ثاني ١٩٢٠ في الصفحة الرابعة ، الكلمة الاتيه باللغة الانكليزية :

"The Editors have ventured upon it in the belief that it may render distinct service to our people as well as to the government of Palestine our people and the government today stand in the position of two persons anxious to become better acquainted with each other. The government, we fully believe, is anxious to do its utmost under especially difficult conditions for the people of Palestine. Our people too, in theese time have always been open minded and friendly towards the government. There are those, of course, who are dissatisfied, but some of these will always be with us, no matter what happens and how things develop. No government can or is expected to please everybody. But still, a government will always, endeavour to please and serve the interest of the main body of its population. A government who fails in this, fails in the most sacred duty entrusted to it in governing and guiding its people.

وفي عدد ٨٤ السنة الثانية ١٨ اذار ١٩٢١ قالت :

Now the main body of our people at least, the better informed and liberal amongst us, have never doubted that the impulse for real service is not wanting in our government"

It has been a real need and the mutual understanding between the government and the people has become evident even during the few months of our endeavour.

مناقشات

ت الظامىء بين الغموض والالتزام

بقلم : نهاد العرموطي

الرغم من مسيرة القصة القصيرة بيدا في بنائها وشكلها ، حتى الى التجريد الا انها ما زالت في البلدان النامية ، مرحلة بوانبها الاجتماعي والفكري ، حدث تجاوزات فانها بتأثير اتجاهات الحديثة لتطور فن القصة الاوروبية والتي استطاعت ان تواكب تطورات المجتمع الاوروبي الفكرية الاجتماعية .

فان هناك فوارق جسيمة بين القصة الغربية في المضمون والشكل ، القصة وبين واقعنا المعاش ، وهذه لا تخطاها الكاتب ، ووقع في لواقعه الاجتماعي والفكري بالتالي في واد والجمهور في واد ان اضع هذه اللمحة الخاطفة تحدث عن مجموعة « الموت الظامىء » ذيب حماد . وقبل ان ابدا ان اضع هذه الملاحظة ، لقد ذيب حماد . فنانا تشكيليا في . وناقدا فنيا في كتاب الفن المعاصر في الاردن والان نتعرف كاتب قصة الا ان الملاحظة التي الاستغراب والدهشة ان نجد في ثنايا الغموض في القصة وفي ما وجدته في معرضيه . من وجدتها محشوة ايضا في والله اعلم من يستطيع ان يفك الطلاسم .

ان هناك اسبابا عدة يلجا الكاتب للغموض والرمز بحيث الرمز فيها واضحا يستطيع ان ابعاد مراميه وجوهر فكرته . من جملة الاشارات الرمزية المتعددة العمل الواحد والتي تشكل وحدة وتتكشف الرموز على الاغلب خلال التامل الواعي . الا انها تبقى الوضوح ، التي يستطيع الغالبية فهمها .

الكاتب ذيب في مجموعة « الموت » ، لم يواصل لنا هذا الوضوح في متاهات الرموز المحشوة بقدر اللحظة التي نجد الماضي الحاضر والحاضر يتراجع للماضي ان علاقات الربط متقطعة وتبتعد

من حين الى اخر فتفقد صفة وحدة الموضوع في العمل الواحد .

واذا استطاع ذيب ان يعطينا وحدة فكرية في القصة الواحدة لقد شعب افكاره في عدة اتجاهات وكانه كان يفكر لحظة الكتابة في اكثر من قضية لهذا جاءت القضايا متراكمة فوق بعضها البعض .

اما الشيء الجيد في المجموعة فهو هذا البعد التاريخي . الذي ينقل لك وقائع ماضيه مصبوغة بوقائع حاضرنا، وما سيجليه المستقبل . وكان التاريخ يعيد نفسه ولكن حتى هذه اللفتة ضاعت في زحمة الغموض لان الانسان العادي ذي الثقافة البسيطة . التي كتبت هذه القصص لاجله ولتحريك جراحه وتبث اله لايستطيع فهم الابعاد الثقافية المحشوه في القصص لانها تتطلب مثقفا ومطلعا حتى يستطيع ان يستوعب المعاني والرموز ويربط بين حقيقة ثورة الحسين . وآراء ابي ذر .. وبين واقعنا الراهن .

لهذا فانها ستبقى رموز الفئة معينة من القراء . يلتقطون منها ما يرغبون . ويرفضون ما يشتهون ومن هنا فانها ستفقد السمة الجوهرية التي كتبت من اجلها .

والتاريخ الادبي ، يحمل الكثير من هذه العبر فكم عمل كتب بذاته محضة فاعتنت به فئة ولفظته بقية الفئات . وكم اخرج من الكتب دعاه الفن للفن وكانت اعمالا على مستوى عال من الجمالية والقوة الابداعية . لكنها لم تحاك الا لنفر محدود ولم تضع نفسها للجميع . فكان ان اصبحت في ملفات التاريخ .

ان العمل الخالد ، هو العمل الذي يصور واقعنا وتطلعاته عبر فهم اوسع الجماهير لهذه الاعمال ونرجو للكاتب ذيب حماد . ان يكتب موتا ، للذين كتب لهم الموت ويكتب حياة للذين كتب لهم الحياة ويعود كما يقول في مقدمته الى واقعيته ويستر ذلك النقص الذي تغفر الاجيال انها خرجت من حلبة عمالقة الادب العالمي الا وهو « الادب الواقعي » .

القصيدة الموقف في

لا شيء غير الخبز

صدرت في حلب مجموعة سعيد رجو الثانية «شيء غير الخبز» وهي تحتوي على ثلاثين قصيدة شعرية تتجاوز بالوانها ورموزها واصواتها وتتحد لتشكل كوكبا جميلا وغامضا .. وقد حاول « سعيد » ان يرصد لنا في هذه المجموعة مجمل تحولاته الذاتية وما يمكن ان تثيره هذه التحولات في صراعها مع صمت العالم وتعقيداته ..

فيواجهنا في اول المجموعة وفي قصيدته « نشيج الصمت » بهذا الاصرار .

سأعيش بأرحام الاغصان
ومل‍ء بطون ثمار الصيف المتجدد

انها ارادة الانسان وطموحه للتطور والثورة والتغيير ، الارادة التي تقهر دورة الموت لتشكل صباح العالم الجديد .

هكذا يبدأ « سعيد » ، حاملا صليبه وحزنه العميق ، مبشرا باكثر من اشارة فرح ، رغم تفتت الانسان والعالم الذي يعيش فيه .

تجاوز الحزن شواطئه .
ليصير فرحا .
تساءلت أغوار الزمن المتحجر ؟
ماذا اصاب البحر ؟
لكن اصغر الاصداف
ترفعت عن الجواب .

ان الشاعر هنا يكتب « قصيدة الاعماق » ، قصيدة الانبثاق والسحر المبهر والغامض فهو يرسم لنا صورة خارجية وجارحة لشهوة الدمار والفتك التي تتملك الانسان في عصر الآلة والقتل نتيجة انسلاخه عن انسانيته وانتمائه لكل حاضنات الشر والخراب ..

منذ متى يا هذه الافلاك
وانت ترقبين عالم الاسماك
تغيرت احجامها
جلودها اجسامها
الوانها ، كلامها
تغيرت انيابها ، العاجية
تطورت ، تطورت ...
وطبعها الفتاك لا يزال
طبعها الفتاك .

بكل قلق يعلن الشاعر خوفه على الانسانية ، وهو المبصر لآلامها ،وتمزقها ، وضياعها ، ويدعو لتحرير الانسان من قيود الرعب والابادة .

علمت كيف ياكل الانسان لحمه .
ويحتسي دمه ...
علمت كيف يشبع الانسان ..
كيف يرتوي الانسان
مطبقا فمه ..

هذا النقاء المثير في انسانية الشاعر « سعيد رجو » يؤكد لنا صدق تجربته ، التجربة المعمرة التي عاش ديمومتها وغليانها ، افراحها ومآسيها ، وحملها من طاقته ابعادا جديدة نتيجة قدرته على التنبؤ والاحداث .

في لحظات النبل المرة
ينعدم الوزن
ينعدم اللون

فالعالم صفارة ايذان برحيل قطار

آه ... كيف يصير العالم
صوت قطار
كيف اللحظة تنهار .

هكذا يفعل الوداع المفاجيء ، انه يشبه فعل الموت ،الموت الذي تسلل الى حبيبة الشاعر سعيد رجو واحال جسدها المزدهر الرائع الى رماد لكن الشاعر لم يسلم خوفه للموت لانه واثق من ان زوجه ستنهض ابدا في وجدانه فظل يعشق الحياة التي تنهض في صحراء اجمل القبور .

فكل ما لدي دن سحاب
نقطة صغيرة من التراب
اهفو لها ...
لان في ترابها العزيز
ينام أثمن الكنوز ...

اخيرا ... فقد تألق « سعيد رجو » في معظم قصائده ... الا بعض القصائد التي يبدو ان خلقها جاء مشوشا ومرتبكا والتي تعلن هي عن فقرها الواضح في مثل هذه المجموعة الغنية مثل دون كيشوت ص ١٣ ـ الحبيبة اللدودة ص ٥١ وشمس الآخرين .. ص ١٠٥ .

عصام ترشحاني
عن « البعث » السورية

من زوادة الشعب

اعداد : منعم حداد

البئر والخروف

بقلم : نصر ناجي سليمان
ام الفحم

عاش في قديم الزمان شيخان وكان لهؤلاء الزوجان ابن وابنة . عاشا مع والديهما . في بحبوحة من العيش ومحط للزوار الذين كانوا يمرون من امام المنزل . وكان ان توفيت زوجة الرجل فبقي مع ولديه اللذين كانا قد ادركا ان الدهر قد بدأ يقلب لهما ظهر المجن بسبب الشح الذي بدا ينتابهم يوما بعد يوم وفي احد الايام جمع الرجل ولديه الشابين وقال لهما يا حبيبي انني اشعر بدنو اجلي وانكما كما تعلمان ليس لدينا شيء ابقيه لكما فاذا ما ضاقت عليكما الحياة يجب ان تدبرا امركما وليحرص كل منكما على الاخر ودعاهما الى الرحيل اذا ما سعرا بحاجة اليه . وبعد ايام قلائل انتقل الشيخ الى جوار ربه فقرر الاخوان بعد وفاة والدهما ان ينزحا عن تلك الارض عسى ان يجدا مورد رزق ايسر مما هما فيه . بدأت حالتهما تسير من سيء الى اسوأ في ذلك المكان فغادرا المكان في صبيحة احد الايام قاصدين اتجاه احدى المدن التي كان الاخ قد زارها ذات مرة واخذا يقطعان الفيافي طويا على الاقدام وفي اليوم الثاني لسيرهما وفي وقت الظهيرة وكان التعب قد اجهدهما والعطش قد اخذ منهما كل ماخذ . التقيا باحد الشيوخ على قارعة الطريق وطلبا منه ان يدلهما على بئر يشربان منه فقال لهما الشيخ : ان هناك بئرا على بعد عدة امتار من هنا . في هذا البئر جني . يسحر كل من يشرب منه ويتنفس فيه فاذا اردتما ان تشربا فليخرج كل منكما للتنفس خارج البئر فتوجه الاخوان اليه للشرب حيث نزلت الفتاة فشربت ثم تبعها اخاها وخرجا للتنفس . ثم نزل الشاب مرة اخرى وهو بين الشك واليقين مما سمع من ذلك الرجل . فنزل الى البئر مرة ثانية فشرب منه وخانته قواه ونسي نصيحة الشيخ فتنفس بداخله ولم يكد يفرغ من ذلك حتى تحول الى كبش كبير ذي قرنين . ولم تكد اخته تراه حتى صاحت وولولت وبكت على ما جرى لاخيها . بيد ان البكاء لم يكن ليجديها نفعا في تلك اللحظة . فساقت اخاها المسحور بصورة كبش واقتادته صوب المدينة التي لم تكن تبعد الشيء الكثير .

واصل الاخوان سيرهما حيث بدت لهما طلائع بيوت المدينة على مقربة من البحر وكان ان جلسا تحت احد القصور ليستريحا من عناء السفر فاخذت الفتاة تستعيد ذكريات الماضي السعيد في ظل والديهما المنعمان واللذان اراد الله ان يمتحنهما فجار عليهما الدهر وقسا

وما زالا جالسين حتى رأتهما خادمة كانت تعمل في ذلك القصر فذهبت الى سيدتها واخبرتها بما رأت فقالت لها سيدتها اذهبي واستدعيها . الى وليبقى الكبش في الخارج حيث هو . فنزلت اليها الخادمة . ودعتها باسم سيدتها بالصعود اليها . فقالت لها الفتاة لست عبدة ولا امي عبدة حتى امشي مع العبدات . فرجعت الخادمة الى سيدتها واخبرتها بما جرى فنزلت سيدة القصر اليها ودعتها للصعود . وكانت سيدة القصر قد احبت الفتاة لما كانت تتصف به من جمال وذكاء فصعدت معها والكبش بصحبتها . وسر هذا الكبش دفين في صدر الفتاة التي تظاهرت بحرصها على رعاية الكبش وقربه منها . فقدمت لها الطعام والشراب فاكلا وشربا . وبقيا اياما في ضيافة سيدة القصر التي كان لها ابن شاب وقع في حب هذه الفتاة بالرغم من انه متزوج من امرأتين فعرض الامر على امه التي عرضت الامر بدورها على الفتاة التي اشترطت بدورها للزواج من الشاب بحق احتفاظها بالكبش . فوافق الشاب وتزوجا . اقترب موسم الحج وكان الشاب قد قرر في تلك السنة ان يقصد الى بيت الله حاجا . تاركا زوجته حاملا بعد ان اوصى بها زوجتيه وامه خيرا . وكانت الزوجتان تكرهان ضرتهما الجديدة وتكيدان لها للايقاع بها والتخلص منها الى الابد . وكان بجانب المدينة بحر قريب وكان في هذا البحر حوتا . فقررتا دعوتها لنعيام بنزهة على شاطىء البحر للترويح عن انفسهن فقبلت الفتاة دعوتهما ولم تكن تعلم بما تخبئان لها من مكائد .

فذهبن في اليوم التالي حيث كان الكبش يرافقهما الامر الذي ازعج الامرأتين وعارضتا في ذلك بيد ان الفتاة قد اصرت على اصطحابه معها بحجة انه لا يفارقها فاذعنتا للامر وعند وصولهما الى البحر كانتا قد اتفقتا على دميهافيه وكانتا تسيران في محاذاة الشاطىء .

فدفعتا الفتاة الى داخل البحر حيث سحبتها الامواج على مرأى من الكبش فالتهمها الحوت في البحر . اما المرأتان فكانتا تجهلان سر هذا الكبش فقررتا الرجوع الى المنزل ومعهما الكبش ليكون قربانا فور رجوع الزوج واحتفالا لتخلصهما من منافس كان يسد عليهما الطريق وعند رجوعهما الى القصر ومعهما الكبش قررتا حفر حفرة في ساحة القصر ودفن جلد شاة لايهام الزوج ان زوجته قد ماتت . وكانت الام تشاركهن في هذه المكيدة لما رأت من تعلق ابنها بهذه الفتاة

التي هبطت عليه وكانت طلائع الحجاج قد بدات بالعودة . وكان الزوج قد اشترى لكل واحدة من ازواجه هدية خاصة بها وكان على شوق لرؤية هذه الزوجة التي احبها واخلص لها . ولم يكد يحط به المقام حتى سأل عنها فتظاهرت امه وزوجتاه بالبكاء واخبرتاه بانها ماتت عندما كانت تعاني الام الوضع وانهن دفنها في ساحة القصر ليبقى ذكرها حيا عطرا وماثلة امام الاعين

وكان الكبش يقوم بحركات غريبة ويلاحق الرجل اينما ذهب فتوجس الرجل منه خيفة وشعر ان في الامر سرا وان الحقيقة ليست كما قصته عليه امه وزوجتاه وفي صبيحة اليوم التالي بينما كان الرجل يغادر المنزل اذ تبعه الكبش واخذ يتمسح به ويبدي علامات الرعب والجزع نهدأ الرجل من روعه وذهب الى احد النساك الذي اخبره بالامر وقادهما الخروف الى حيث حدثت المكيدة كان الشيخ يعرف سر ذلك الحوت في البحر وسر ذلك الخروف فاعطاه وصفة سحرية اعادته الى اصله فذهب الشاب الى البحر حيث تمكن بمساعدة الناس من ان يسترجع زوجته التي ابتلعها الحوت بعد ترديه الحوت بوصفة سحرية وكانت الفرحة مزدوجة بعودة زوجته اليه وبعودة الكبش الى اصله شابا بفضل الطلسم الذي اعطاه الناسك الى زوج الفتاة فعادت الزوجة الى زوجها وعاد الشاب الى اهله فامر الرجل باحضار كومة من الحطب احرق زوجتيه جزاء لغدرهما بعد ان قصت الفتاة على زوجها كل ما جرى لها معهن من غدر ومكيدة .

نزيه خير بين ـ تتمة

المحررين كثرة التسامح وعدم الفحص والتدقيق في المحاولات الادبية المنشورة ولا اريد ان اتطرق هنا الى تاثيرات ومضاعفات هذا التساهل على الكاتب نفسه . فقد قيل الكثير في ذلك اما عن الانفتاح في مجتمع قاسي عدم الانفتاح لمدة طويلة فهذا ما لم افهمه من الشاعر نزيه فالناحية العلمية البحته تؤكد ان الانفتاح بعد الجهل

وعدم المعرفة يأتيان بمظاهر كثيرة احيانا ما تكون متناقضة وفي هذا ما يفسر وجود كثرة الكتب اليوم . حتى وان انعدم التشجيع فان الحركة ستستمر تبعا للظروف التي نعيشها اليوم وهي ظروف ما زالت تدفع الى مزيد من المحاولات الادبية للتنفيس عن مشاعر مكبوته او حتى لمجرد اشباع رغبات ذاتية .

ونزيه خير يشبه ما يجري اليوم في بلدنا بما جرى في العصر العباسي مع الحركة الشعوبية رغم تاكده بانه يذكر ذلك فقط لمجرد الاشارة الرمزية والسؤال هو :

هل تصلح مثل هذه المقارنة هنا ؟ اعتقد ان الشعوبية جلبت معها البلبلة في مفاهيم الادب وكادت ان تشوه كثيرا او قل شوهت من معالم

الادب العباسي فهل هذا ما يجري في ادبنا المحلي اليوم ؟

ليست هناك نوايا سيئة للتشويش والتشويه ، ولا ادري لماذا هذا التشاؤم من نزيه حين يقول :

" وكثرة الكتب الرخيصة التي نزلت الى اسواق الادب عندنا في السنوات الثلاث الاخيرة من قصص ومسرح وشعر تنذرنا من كارثة شعوبيه في ادبنا الخ .. "

هل هذا حقا ما يحدث ؟ سؤال لا استطيع الاجابة عليه ولا اعتقد ان الاخ نزيه يستطيع الاجابة عليه وليس من حقنا في هذه المرحلة ان نقرر صحة هذا الكلام ام لا : فكثرة الكتب في

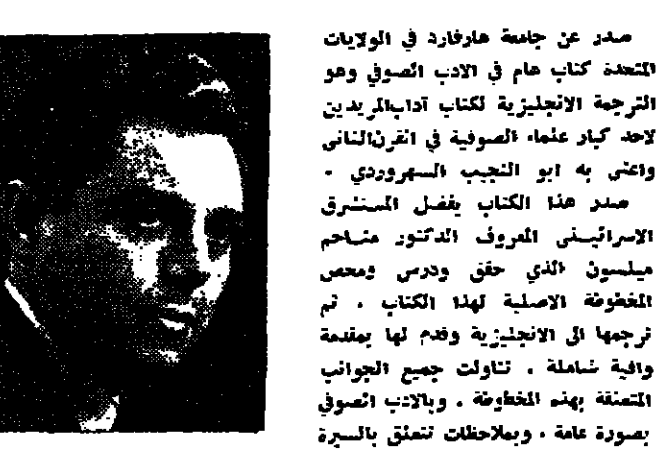
السنوات الثلاث الاخيرة انما هي تعبير عن الانقلاب والتحول المادي ـ الاجتماعي الذي ظهر عندنا ولا اعتقد ان في ذلك ما ينذر بكارثة شعوبية كالتي يدعيها الاخ نزيه .

وفي النهاية اقول بانه اذا اردنا ان نكون على بينة من امرنا ، يجب ان نحدد معالم الطريق التي سنسير عليها ، وان تكون اهدافنا واضحة جلية ، وان نعمل على تحقيق تلك الاهداف كل بطريقته الخاصة ، وان ندع لهذا الركب ان يستمر .

ودعوة الى صديقي نزيه ان يثق بعنصر الزمن فهو كفيل باسقاط كل المحاولات الفاشلة ، جاعلا منها عاصفة

صيف سرعان ما تزول ، اما الادب الجيد فهو باق كاشراقة الشمس يتجدد كل صباح ليطل علينا باحلى اثوابه.

تحية الى الاخ نزيه والى كل صاحب كلمة صادقة شريفة !



حول ترجمة الدكتور مناحم ميلسون

لكتاب ادب المريدين

صدر عن جامعة هارفارد في الولايات المتحدة كتاب هام في الادب الصوفي وهو الترجمة الانجليزية لكتاب آداب المريدين لاحد كبار علماء الصوفية في القرن الثاني واعني به ابو النجيب السهروردي .

صدر هذا الكتاب بفضل المستشرق الاسرائيلي المعروف الدكتور مناحم ميلسون الذي حقق ودرس وفحص المخطوطة الاصلية لهذا الكتاب ، ثم ترجمها الى الانجليزية وقدم لها بمقدمة وافية شاملة . تناولت جميع الجوانب المتعلقة بهذه المخطوطة . وبالادب الصوفي بصورة عامة . وبملاحظات تتعلق بالسيرة الذاتية لابي النجيب السهروردي الذي عاش في القرن الثاني عشر .

ان هذه المخطوطة المشهورة في عالم الادب الصوفي ترى النور لاول مرة في الترجمة الانجليزية وهناك نية لاصدارها في اصلها العربي من قبل الجامعة العبرية بعد ان اعدها وحققها الدكتور ميلسون.

يعتبر هذا العمل الجامعي سبقا اكاديميا فريدا من نوعه يلقي اضواء على اصول تصرفات وآداب المريدين في شتى حقول الحياة ، وشرح ما هو مجاز وما هو ممنوع ، ما هو مقبول وما هو مرفوض في الاوساط الصوفية .

والجميل ان ياتي هذا الانجاز العلمي والادبي الكبير عن قبل دارس وعالم تعمق في اصول العلوم الاسلامية والآداب العربية . فانتهل هذه العلوم منذ طفولته الاولى باقتناع ومحبة ورغبة، فجاءت دراسته وتحقيقاته جدية ناضجة وذات مستوى ممتاز جعل كبار المستشرقين والدارسين للعلوم الاسلامية والصوفية يشيدون بعلمه هذا ويشهدون على انه عميق وكامل ونادر في اسلوب بحثه وتحقيقه .

لم يقتصر الدكتور ميلسون على



مناحيم ميلسون

ترجمة آداب المريدين انما ذيله بهوامش وملاحظات تلقي الضوء على كل ما هو مبهم ، وقدم للكتاب بدراسة تتناول موضوع الصوفية في الاسلام وتطورها وابعادها ، وتستعرض مكانة كتاب آداب المريدين بين الكتب الصوفية ، ويتطرق الى اعمال السهروردي الاخرى في الادب الصوفي .

ان هذا الكتاب له اهمية مزدوجة ، فهو مصدر هام للقارىء العادي عن هذا النوع الادبي الاجتماعي ، وهو مرجع للدارسين والمتخصصين في الادب الصوفي

كما يعد هذا الكتاب جزءا من اطروحة الدكتوراة التي قدمها الدكتور ميلسون في جامعة هارفارد تحت اشراف وارشاد البروفيسور الكبير جيب .

يستحق الدكتور مناحم ميلسون كل تقدير واعتزاز على انجازه العلمي الادبي الكبير هذا . مع تطلعنا الى اصدار كتاب آداب المريدين باصله العربي ان شاء الله .

محمود عباسي

عن حديث من الاذاعة الاسرائيلية



الفنان كمال عبدالله الياس

عازف عود ونحات صخر

كان لقاؤنا الاول به في منزله العامر في شفا عمرو ، حيث شاهدناه ، وهو يصمم ديكور واجهة منزله بمختلف انواع الحجارة الملونة الشايش«بكيعين» و «جرانيت» و«يركا» وحبرون ٠٠يقول ابو عبد الله بينما هو يشتغل :

ـ هذه الحجارة مسماة على اسماء الاماكن المقطوعة منها فبكيعين هي حجارة البقيعة ، و«يركا» حجارة يركا بالطبع وحبرون حجارة من الخليل اماالجرانيت فهي حجارة مستوردة من ايطاليا ٠

● هل تصنع الديكور فقط ؟

ـ ايضا احفر على الحجارة ، وعملية النحت هذه بالنسبة الي اقوم بها في معمل الشايش الذي اشتغل فيه ٠

● ما هي الرسوم التي تنحتونها على الشاشة ؟

ـ انها رسوم من الطبيعة ، غالبا ما تكون زهوراواغصانا ورؤوسا لحيوانات

● هذا في ما يتعلق بالنحت ٠٠ ماذا عن الموسيقى ؟

ـ انني عازف عود وكمان ، وادرب فريقين من الفتيان والفتيات في قريتي عيلبن وكابول ، هذا عمل ثانوي وهو اقرب الى التبرع منه الى العمل المنتج، فانا احب ان ارى ابناء مجتمعي يهتمون بالفن وينشغلون به ٠

● أين درست الموسيقى ؟

ـ في البداية عند الاستاذ صدقي شكري بحيفا ثم التحقت بمعهد روبين حيث انهيت الدراسة هناك وحصلت على شهادة المعهد ٠

● وأين تعلمت النحت ؟

ـ حيث اعمل ، فلدينا في المصنع خبراء وفنانون ٠

● هل تشترك بأية فرقة موسيقية ؟

ـ نعم انني ادير فرقة موسيقية من مختلف القرى المجاورة ٠٠ ومن حيفا الاعراس ومختلف مناسبات الافراح ٠ ايضا ٠٠ من مجد الكروم والفريديس وشفا عمرو ،وهذه الفرقة تحيي سهرات

● لماذا لم نسمع لك شيئا في الاذاعة والتلفزيون ؟

ـ انشغالاتي في مجال المصنع والنحت وحفلات الفرقة والاشراف على فرقتي الشباب في عيلبن وكابول تقف في طريق اهتمامي بتقديم ما هو صالح للاذاعة والتلفزيون ، الا انني اقوم الان بمحاولات في تلحين بعض الاغاني المحلية

واستمعنا الى عزف ابي عبد الله ، تقاسيم والحان جديدة واغنيات معروفة

جميل محمود موسى من البعينة

يناشد المسؤولين ان يفتحوا بيتاً للشبيبة يرعى مواهب الفنانين

في منزله في البعينة التقينا به وقدعاد من عمله في نتانيا واركن الى عوده يداعبه ويتنفس به عن صدره تعب النهار في البناء ٠

يقول جميل : لست اول من عزف على العود في قريتي فقد سبقني الى ذلك صديقان احدهما خريج معهد بيت الكرمة بحيفا السيد غازي نقرا وهو الذي تتلمذت على يده والسيد محمد عبدالقادر سليمان وكلاهما عازفا عود ٠٠ غازي يعزف على الكمان والناي والايقاع ومحمد يغني ويعزف على العود ايضا ٠

ويستطرد جميل قائلا : ان العزف والغناء هو فن جميل وشريف ولكن القرية العربية لم تدخلها اية آلة موسيقية ولم تكن البعينة الا احداها لم يستطع ان يستوعب كبارها من الشيوخ وجود عازفين ومغنين بين ظهرانيهم ٠لكن والدي اشاح بوجهه عن مثل هذه الآراء وشجعني على مواصلة اهتماماتي الفنية ٠ وقد وصل بوالدي التحدي للعادات والتقاليد البالية انه كان يدفعني للاشتراك في الحفلات العامة وانا الان احيي مع صديقي محمد وغازي معظم حفلات القرية ، كما نخرج



لبعض القرى المجاورة ٠

ويضيف جميل : انني منذ الطفولة وانا مغرم بالغناء في المدرسة ، كنت اغني الغناء المنفرد ، واقود فرقة الدبكة المدرسية ٠ ولكن الظروف الحياتية وقفت دون ممارستي للهواية التي اتعشقها : الغناء والعزف ٠

انني راغب في ان اشترك ببرامج الاذاعة والتلفزيون ٠ وارى ان على المعارف او الهستدروت ان تفتح لنا ناديا يهتم بهوايات الشباب في القرية ونحن والحمد لله كباقي ابناء القرى المجاورة تتمتع بمواهب فنية ، تحتاج الى رعاية من قبل المسؤولين في الهستدروت وادارة المعارف ، ونحن نرجو من الاستاذ محمود عباسي مساعد وزير المعارف لشؤون الشبيبة ان يهتم بشباب قريتنا ويساعدنا على فتح بيت للشبيبة ، اسوة بالقرى المجاورة ، وفي بلدنا فنان يستطيع ان يقود هذه الحركة ويفتح لنا ندوة يدرس فيها الراغبون فن الموسيقى ٠

وعن الاذاعة والتلفزيون يقول جميل:

ـ نحن ندفع ضرائب للاذاعة والتلفزيون ولذا فنحن نطالب بتوسيع برامج الشباب لمختلف اصحاب الهوايات والمواهب واقترح على المحررين ان يتجولوا في قرانا ويسألوا عن هذه الهوايات التي تريد ان تجد لها متنفسا وعند ذلك سيستغربون كيف ان هؤلاء الموهوبين لم يصلوا الى شاشة التلفزيون ومايكرفون الاذاعة ٠

ويستطرد جميل قائلا : لماذا لا يزورنا مايكرفون (ستوديو رقم واحد) ويستمع الى حاجاتنا اذ كيف نتصل بمحرريه ولا يوجد تلفون في قريتنا !!

واستمعنا الى عزف جميل وغنائه ، فسرنا ما سمعناه وطربنا للصوت الفردي النابض بالاصالة والكرم والاخلاق ٠

مسابقة الانباء الفنية

ـ رقم ٣٦١ ـ

باشراف : عيسى الحرباوي

أعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة آمال يونس عوده من الكبابير ٠

الفنان احسان صادق قبل زواجه من الممثلة سميرة بارودي كان قد تزوج من مطربة لبنانية معروفة ٠

فالمطلوب هنا معرفة هذه المطربة ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٣٦٠ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من أصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة ٠

● الحل الصحيح :

١ ـ اسم المخرج : جبرائيل تلحمي

٢ ـ اسم الفيلم : صراع في الوادي

أسماء الفائزين

لقد فاز كل من :ـ

١ ـ فايز عمر ـ القدس ـ بريد القدس ـ باب الساهرة

٢ ـ عفيف أحمد ديراوي ـ قرية الجديدة ـ الجليل الغربي

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة مريم أشقر يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل ، وجائزتها تسريحة وقصة مجانية ٠

« أصحاب الحلول الصحيحة »

رفح ـ رابط يونس ، ممدوح يوسف ٠
حيفا ـ مرتدة أبو الهيجاء ٠
الفريديس ـ آمال حسان ٠
عكا ـ مريم أشقر ٠
غزة ـ محمود المزيني ٠
الجديدة ـ عفيف ديراوي ٠
حلحول ـ الماظة القاعود ٠
الكبابير ـ تغريد عودة ، هدى محاميد ٠
القدس ـ فايز عمر ٠

قسيمة رقم ـ ٣٦١ ـ

الاسم : ________________

العنوان : ________________

التوقيع : ________________

الشاعر الشعبي احمد طه «ابو هاني»

اغنيات جديدة للتلفزيون



الشاعر الشعبي أحمد طه

أغنيات جديدة كتبها الشاعر أحمد طه تدخل في حيز التنفيذ من وجهة نظر التلحين فالتمرين فالظهور على شاشة التلفزيون٠

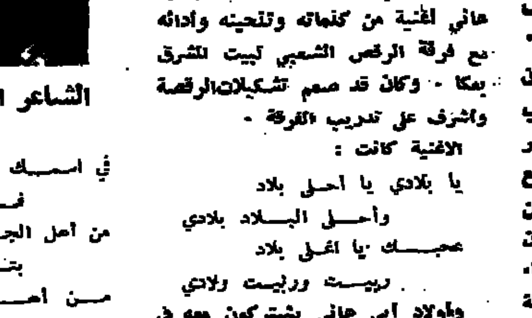
اخر ما اطلعت عليه اغنية بعنوان « العناني » والعناني هي الدولاب الذي يسحب الماء من الترعة او البئر بمجموعة من الصفائح التي ترفع الماء من الاماكن المنخفضة الى الاماكن العالية ، وقد كانت ملتقى الشبان والشابات للعمل الزراعي ولنقل الماء الى البيوت ٠ وتدار العناني بواسطة حيوان يجرها ، كالحصان او الحمار، او الجمل ٠

عالحناني لا لاقاني
الاسمراني وزعل علي
لا قدرت انهل
من ماانهل
ولا عاد يسال
مرة علي
ياظالمني لا تخاصمني
تم عاتبني ورد علي

كتب الاغنية ولحنها ايضا ابو هاني

ماغنية جديدة اخرى من كلماته وتلحين الاستاذ صدقي شكري :

قلبي دصيتو عليها
ليحرسها ويحميها
اتركتو ساعه ورجعت
لقيتو متولع فيها
قلبي سألتو كيف مال
قال لي سحت بها لجمال
صدقتيا قلبي الامثال
حاميها حراميها



الاغنية الاولى مخططة لصوت ميلي بوحتيك ، والثانية لمتري بولص ٠

في برنامج « من اغانينا » قدم ابو هاني اغنية من كلماته وتلحينه واداته مع فرقة الرقص الشعبي لبيت الشرق بعكا ٠ وكان قد صمم تشكيلات الرقصة واشرف على تدريب الفرقة ٠

الاغنية كانت :

يا بلادي يا احلى بلاد
وأحلى البلاد بلادي
عجبك يا اغلى بلاد
ربيت وربيت ولادي

واولاد ابي هاني يشتركون معه في الحفلات التي يحييها في التلفزيون : هاني وباسم وكفاح وجلاء ، ومع

× × ×

العروسين يغني ابو هاني لبلاده الغالية :

يا بلادي اللي فيك ربيت
وفتحت عيوني ووعيت
في اسمك دوم تغنيت
فوق التلة والوادي
من أصل الجود يا بلادي
بتوفي وعود يا بلادي
من أصل الجود
بتوفي وعود
بلادي وولاد بلادي

كذلك ، فان ابا هاني احيا الكثير من الحفلات الغنائية مع زملائه في برنامج « انس وطرب » وبرنامج من « التراث الشعبي » ٠

ومزيدا من الانتاج نتمناه للصديق ابي هاني ٠

« مسرح الأنوار » في كفر منــدا

حين نشأت فكرة تاسيس ـ مسرح الانوار ـ في قرية كفر مندا لم يكن اعضاؤه الا من الطلاب الثانويين ٠

كان ذلك قبل اربعة اشهر ، اما الان فيضم عددا من الشباب العامل في حقل التعليم والعمل المهني ٠

قدم المسرح باكورة اعماله الفنية قبل اسبوع في الحفلة الساهرة التي اقامتها سرية كشافة الجليل الاسلامية في كفر مندا بالاشتراك مع مسرح الانوار ليلتها قدمت فرقة التمثيل تمثيلية ـ عواقب الاعمال الروتينية ـ وهي مسرحية اخلاقية جميع ممثليها من الشباب وليست فيها اية عناصر نسائية

يقول الاستاذ محمود الخطيب المعلم في مدرسة البلدة : قبل تقديم المسرحية كان كل ممثل من الممثلين يضع يده على قلبه خشية الفشل ، لكن النتيجة حملت الينا الكثير من الثقة بالنفس والشعور بالطمانينة الى انه لا بد وان تكون خطواتنا الاولى هذه مع تشجيع الاهلين ٠٠ محفزة لنا للتقدم نحو الافضل ٠

ـ وهل هناك اية مؤسسة رسمية تشد ازركم ؟

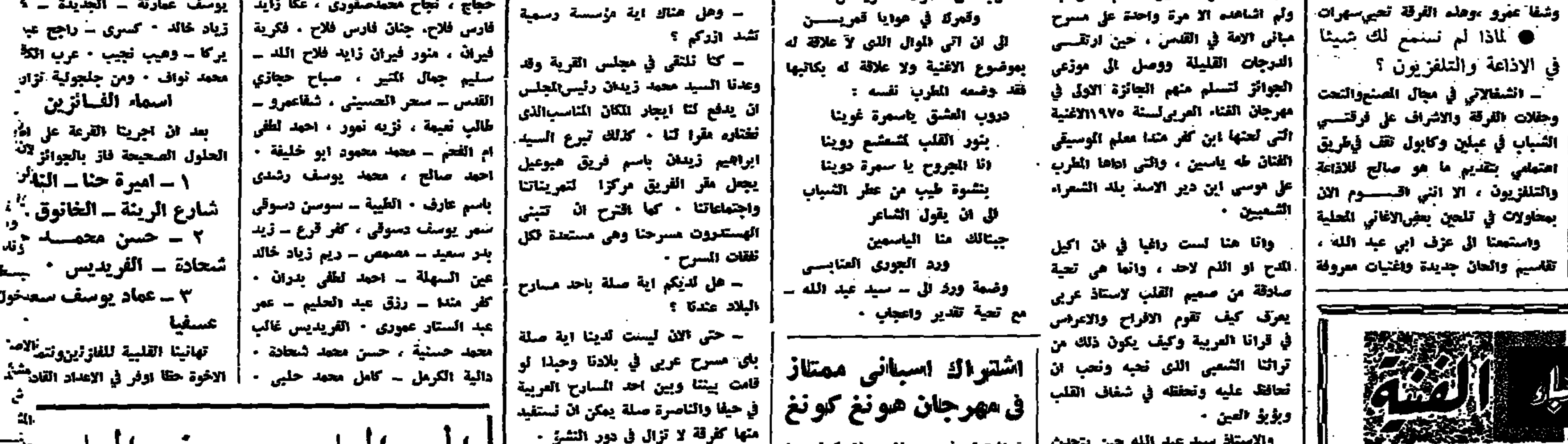
ـ كنا نلتقي في مجلس القرية وقد وعدنا السيد محمد زيدان رئيس المجلس ان يدفع لنا ايجار المكان المناسب الذي نختاره مقرا لنا ٠ كذلك تبرع السيد ابراهيم زيدان باسم فريق هبوعيل بجعل مقر الفريق مركزا لتمريناتنا واجتماعاتنا ٠ كما اقترح ان تتبنى الهستدروت مسرحنا وهي مستعدة لكل نفقات المسرح ٠

ـ هل لديكم اية صلة باحد مسارح البلاد عندنا ؟

ـ حتى الان ليست لدينا اية صلة باي مسرح عربي في بلادنا وحبذا لو قامت بيننا وبين احد المسارح العربية في حيفا والناصرة صلة يمكن ان نستفيد منها كفرقة لا تزال في دور النشوء ٠

كلمة الزاوية

تحية إعجاب الى « سيد عبد الله »



قيل لي انه استاذ في المدرسة الثانوية الابراهيمية في الخليل ٠ لم التق به ولم اشاهده الا مرة واحدة على مسرح مباني الامة في القدس ، حين ارتقى الدرجات القليلة ووصل الى موزعي الجوائز لتسلم منهم الجائزة الاولى في مهرجان الغناء العربي لسنة ١٩٧٥ الاغنية التي لحنها ابن كفر مندا معلم الموسيقى الفنان طه ياسين ، والتي اداها المطرب علي موسى ابن دير الاسد بلد الشعراء الشعبيين ٠

وانا هنا لست راغبا في ان اكيل المدح او اللوم لاحد ، وانما هي تحية صادقة من صميم القلب لاستاذ عربي يعرف كيف تقوم الافراح والاعراس في قرانا العربية وكيف يكون ذلك من تراثنا الشعبي الذي نحبه ونحب ان نحافظ عليه ونحفظه في شغاف القلب وبؤبؤ العين ٠

والاستاذ سيد عبد الله حين يتحدث عن هذه الطقوس ٠ انما يعود بذاكرتنا الى عادات مرت ما زال منها الكثير يفسح اعراسنا بالفرح وبالبهجة ولست ارى ذكر الخيل في اغنيته الفائزة الا تمجيدا لها ولاصالتها ولاصحابها الذين تعودوا الشجاعة والكرم والاخلاق الحميدة ٠

اصطفت الخيل قبال الخيل
وعلى صوت الربابة
وعماي وخوال سيل
والليلة كتب كتابي

فاذا كنا لا نقيم السباق ، سباق الخيل في افراحنا اذ كنا لا نعزف على الربابة اذ كان الاعمام الاخوال لا يقبلون على بيت لعروس كالسيل المتدفق اكراما لاهلها الذين سمحوا بها عروسا لابنهم ٠ ان كان كل هذا قد مضى واضمحل فلا اكثر من ان نتذكره وتعود اليه باغنية جميلة كالتي كتبها الاستاذ سيد عبد الله ولحنها الاستاذ طه ياسين واداها المطرب علي موسى ٠

الا يكفينا من الاستاذ الشاعر انه يأتينا بهذا الوصف للفتاة العربية الخفرة ذات سواد العينين وسواد الشعر :

عيونك ليل وشعرك ليل
ـ يا ام الطرحة العنابي
هلت زلامي عليك هيل
وانا ناطر عالبوابة

العينان السوداوان والشعر الاسود مع الطرحة العنابية والرجال ذوو الجاه يقبلون بكل وجاهتهم لياخذوا العروسة الى عريسها المنتظر ٠

وكل ما اخذه على هذين البيتين هو طريقة ادائها باللهجة اللبنانية اذ لا مبرر لذلك في اغنية محلية تدخل مسابقة الاغنية المحلية ٠ فكلمتا ـ ليل وهيل ـ يجب ان نلفظا كما نلفظهما في بلادنا وقرانا لا كما يلفظهما اللبنانيون بفتح الحرف الاول من الكلمة

ويعود الاستاذ الشاعر الى التراث فيصور لنا بمطلع جوفي وهي الى جانب كلمة ـ ناطر ـ لبنانية ٠٠ اقول هذا دون ان احس ان الشاعر فطن الى ذلك فلو اتيح لغير وما اسهل عليه ان يغير

جوفي الخطاب كبار صغار
والخطوة الخضرة موال
قطعوا النوار ياست الدار

خيال سابق خيال
قرب من عمرك عشرين
وقمرك في عوايا قمرين

الى ان اتى الموال الذي لا علاقة له بموضوع الاغنية ولا علاقة له بكاتبها فقد وضعه المطرب نفسه :

دروب العشق ياسمرة غوينا
بنور القلب لتشعشع روينا
انا المجروح يا سمرة دوينا
بنشوة طيب من عطر الشباب

الى ان يقول الشاعر

جبتالك منا الياسمين
ورد الجوري العنابي
وضمة ورد الى ـ سيد عبد الله ـ
مع تحية تقدير واعجاب ٠

اشتراك اسباني ممتاز في مهرجان هونغ كونغ

اشترك في مهرجان هونغ كونغ للموسيقى اكثر من مائة موسيقار اسباني ، والذي دشن في اسبوعه الموسيقي المخصص لاسبانيا ،واشترك فيه عازف الجيتار الكبير ـ نرثيسو ـ يبيس ـ بمقطوعات من الموسيقى الاسبانية في الخمسة قرون الاخيرة ٠ وفازت بنجاح كبير فرقة الموسيقى الوطنية الاسبانية بقيادة ـ رافائيل فوفبيك دي بورغوس ـ حيث قدم مقطوعات من بتهوفن وفايا وفاجنير ٠ واشترك ايضا المغني انريكو تاريس ماريا اوران ، ليثيا ناقي ، لوفيرخيه خوليان موليتا ، سيمون سيتي ، لوثيروتينا ـ وعازفة البيان اليشادى لاروتشا ٠

الموسيقى أصبحت موضة في مدريد

حسب ما اكد مدير الكونسرفاتوريو بمدريد ، بان الموسيقى اصبحت موضة الان ٠ وقد اضطروا لانشاء اربعة مراكز جديدة للكونسرفاتوريا نظرا للاقبال الكبير على المعهد ، وهي موجودة حاليا في اربعة معاهد سنوية ومع ذلك رفضت طلبات التحاق لـ ٢٠٠ر١ طالبا ٠ ويصل عدد الطلاب حاليا الى عشرة الاف ،في الاقسام المختلفة ٠ وبذا تكون نسبة الزيادة في عدد الطلاب عما كانت عليه في عام ١٩٧١ ــ ٤٠٠ بالمائة ٠

مواهـب مـن بلـدي

بقلم : فايز الكردي ـ عكا

كنت اقوم في الاسبوع الماضي بزيارة للاستاذ صدقي شكري ٠ وانا احب التردد دائما على بيت الاستاذ املا في التعرف على طاقات فنية جديدة ٠ لاني اعلم بانه دائم البحث عن اصحاب المواهب وحين يجد ضالته ويعثر على موهبة جديدة يعمل على صقلها وتهذيبها ثم تقديمها للجمهور باقة جديدة لتنضم الى القافلة وتحمل مع غيرها من اصحاب المواهب رسالة الفن العربي ومسئولية نشره وتعميمه في كل مكان من البلاد

حين دخلت وجدت عنده شابا صغير السن يجلس معه ويحادثه بانشراح ٠ فلما رآني تهلل وجهه وقال باشا ـ جئت في وقتك ـ تعال اعرفك على مطرب جديد وفنان شاب له مستقبل تعرف على المطرب وليد خالد عايد ٠

ووليد شاب في العشرين من عمره من قرية ـ البعنه ـ قضاء عكا ٠ تعلم العزف على العود ـ يغني الاغاني الشعبية وخصوصا اغاني صباح فخري ووديع الصافي وطوني حنا ٠

بدأ حياته الفنية بالغناء امام اصدقائه ثم الغناء في الافراح الى ان اتيحت له الفرصة لمواجهة الجمهور بشكل جدي لاول مرة حين اشترك في حفلة طرب كبرى نظمها النبيه ـ صالح عباسي ـ في سينما ـ امفيثاتر ـ بحيفا بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وعيد الميلاد المجيد معا وفي وقت واحد ٠

في تلك الحفلة نجح وليد نجاحا كبيرا واصبح له ـ جمهور ـ فكانت تلك السهرة بمثابة نقطة الانطلاق للسير على درب الفن ٠

اقام مع بعض الاصدقاء فرقة دعوها فرقة ـ ليالي السمر ـ سنعود للتحدث عنها بمناسبة اخرى ـ ٠ وراح يحيي الحفلات في الافراح والمناسبات المختلفة

اشترك في برنامج ـ من اغانينا ـ التلفزيوني حيث قدم اغنية ـ حلوة يا اورة ـ كلمات والحان ـ سعيد اسعد ـ من دير الاسد ٠

يستعد الان لتقديم اغنية باسم ـ يا حليوه ـ كلمات الاستاذ ـ ميشيل حداد ـ والحان الاستاذ ـ صدقي شكري ـ ٠

تحية للمطرب الناشيء ـ وليد خالد عايد ـ والى اللقاء مع طاقات اخرى ومواهب جديدة ٠

الكلمات المتقاطعة

اعداد صبحية يوسف عمارنه ـ قرية ميسر المثلث

الكلمات الافقية

١ ـ فلم لفريد الاطرش
٢ ـ اغنية لفريد الاطرش
٣ ـ احد الاطراف ، عكس بحري كاتبة لبنانية
٤ ـ خيال ، منتج العسل
٥ ـ انس ، مطربة اسرائيلية
٦ ـ عكسها جرى الماء ، عكسها مجموعة
٧ ـ يرى ـ مجزومة ـ ، جوهر
٨ ـ مجموعة سفن حربية
٩ ـ ممثلة مصرية

الكلمات العمودية

١ ـ دولة اوروبية
٢ ـ عملة عربية
اترك ، اداة قطع ، اداة
٤ ـ طعام الحيوانات ، صد
٥ ـ هاجر ، نبات ينبت
٦ ـ ثلاثة ارباع حنين ينادى للحلاقة
٧ ـ في داخلك ـ تجمع موقع عال
٨ ـ مشكور
٩ ـ ممثلة مثلت مع فريد في فلمه الاخير

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للكلمات المتقاطعة :

الناصرة ـ امال منصور ، عايشة محمود ، اميرة حنا ، ساهر محمود الحاج يافا ـ عبير بسام ابو زيد،لطيفة حجاج ، نجاح محمد صفوري ، عكا زايد فارس فلاح، جنان فارس فلاح ، فكرية فيراث ، منور فيران زايد فلاح الله ـ سليم جمال المتير ، صباح حجازي القدس ـ سحر الحسيني ، شفاعمرو ـ طالب نعيمة ، نزيه نمور ، احمد لطفي ام الفحم ـ محمد محمود ابو خليفة ٠ احمد صالح ، محمد يوسف رشدي باسم عارف ٠ الطيبة ـ سوسن دسوقي سمر يوسف دسوقي ، كفر قرع ـ زيد بدر سعيد ـ مصمص ـ ديم زياد خالد عين السهلة ـ احمد لطفي بدران ٠ كفر مندا ـ رزق عبد الحليم ـ عمر عبد الستار عموري ٠ الفريديس غالب محمد حسنية ، حسن محمد شحادة ٠ دالية الكرمل ـ كامل محمد حلبي ٠ اكسال ـ محمود عمر شدافنة ٠ عماد يوسف سعيد ، عرب المزاريب لطيفة مزاريب دبورية ـ ميسا مصالحة سخنين ـ جمال عيد المغار ـ نهلة علي بدر ٠ ميسر ـ يوسف عمارنة ـ الجديدة ـ زياد خالد ٠ كسرى ـ راجح يركا ـ وهيب نجيب ٠ عرب محمد نواف ٠ ومن جلجولية

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة على الحلول الصحيحة فاز بالجوائز

١ ـ اميرة حنا ـ الناصرة شارع الرينة ـ الخانوق ٠

٢ ـ حسن محمد شحادة ـ الفريديس ٠

٣ ـ عماد يوسف سعيد عسفيا

تهانينا القلبية للفائزين وتمنياتنا للاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة

الى الناخبين في الناصرة

ارشادات بخصوص عملية الاقتراع :ـ

احضر معك بطاقة هويتك الشخصية.فبدونها لا تستطيع الاقتراع ٠

اول خطوة عندما تدخل الى مركز الاقتراع ، هي ابراز بطاقة الهوية الانتخابات في ذلك المركز ٠

بعد فحصها والتاكد من وجود اسمك في سجل الناخبين في ذلك الصـ حسب رقمك في سجل الناخبين، تسلمك اللجنة ـ مظروفا رسميا للانتـ مختوما ، عندها تختم هويتك وتخرم ٠

تدخل خلف الستارة ومعك مظروف انتخابي واحد ٠

خلف الستارة تجد رفا على طاولة او معلقا ٠ عليه بطاقات الاقتراع للـ المرشحين للمجلس ٠ فتختار منها القائمة التي تريد ٠

على البطاقة مطبوع اسم القائمة (حزب العمل الاسرائيلي امت) تقدم الناصرة ـ من ٠) بالعربية والعبرية ٠

ضع في المظروف الانتخابي ورقة اقتراع واحدة ، لاحدى القائمتين (ضع لا تضع ورقتي اقتراع لقائمتين) ٠

كما تجد رفا اخر معلقا او موجودا على طاولة اخرى ، تجد فيه بطاقة الاقتراع لرئيس المجلس البلدي ٠تختار بطاقة لونها اصفر مطبوع اسم المرشح للرئاسة فقط لا غير ٠تختار احد المرشحين اما لقائمة العمل الاسرائيلي جورج سعد ٠ اولقائمة تقدم الناصرة خالد تضع واحدة منها داخل المظروف نفسه٠

تقفل المظروف وتخرج من وراء الستارة ، لتودعه في صندوق الموجود امام لجنة الانتخابات في المركز٠

لا تستعجل ، افحص ـ ! هل وضعت ورقتين للاقتراع داخل المظروف و للمجلس والثانية للرئيس ٠

لان هذه اول مرة يجرى الانتخاب حسب القانون الجديد ٠

انتبه بان تكون ورقة الاقتراع نظيفة لا علامة عليها او متسخة حتى لا تـ صوتك ، واحرص الا يكون هناك في الظرف اكثر من ورقة واحدة للمجلس البلدي ، وورقة ثانية للرئيس ٠

اضمن شيء ان تحصل على ورقتي الاقتراع نظيفتين من اي علامة ، ما قبل يوم الانتخابات ٠

ممثلو قائمة حزب العمل الاسرائيلي امت ، وقائمة تقدم الناصرة من سيوصلون اليك وعائلتك مظروفا فيه اوراق اقتراع للقائمة وللرئاسة ، و المظروف يمكن ان تجد إسمك ورقمك الانتخابي في سجل الناخبين ورقم صندوق الاقتراع الذي تصوت فيه ٠

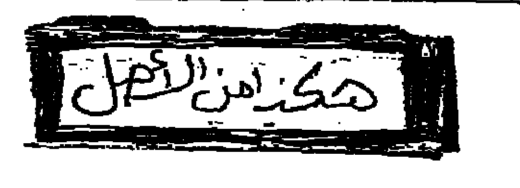
وهذا يجنبك الانتظار وضياع الوقت، كما ان مكاتب القائمتين مفتوحة في يوم الانتخابات ، قرب مراكز الاقتراع من اجل ارشادك وتوجيهك

تذكر ايها الناخب ان مصير ومستقبل مدينتك للسنوات الاربع القادمة متوقف عليك ، فانت مدعو للتصويت ، لواحدة من القائمتين ، قائمة حزب العمل الاسرائيلي امت/قائمة تقدم الناصرة من ٠

تذكر ان مرشحيك للرياسة ـ جورج سعد ـ خالد الزعبي

الناصرة بحاجة الى قوى بناءة وعاملة ٠

دائرة النشر في حزب العمل





حوار صريح مع أنيس منصور وعبد المنعم سليم

ـ٦ـ

* أنيس منصور موسوعة في العلوم اليهودية والامور السياسية والاجتماعية في اسرائيل .
* يتقن العبرية و٧٠٠٠ كتاب من مجموعة كتبه التي تصل الى ٤٥ الفا ، تتناول مواضيع يهودية واسرائيلية ..
* اعلان الرئيس السادات عن ان دولة اسرائيل حقيقة واقعة وامر مفروغ منه ، تدل على شجاعة الرئيس وواقعيته ، ونيتـه الطيبة لتحقيق السلام .
* اقتراح السادات باقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل هو الحل المنطقي الوحيـد ، ولـكن لا يمكن فرض رأينـا على الفلسطينيين .
* عرب اسرائيل يمكنهم ان يلعبوا دورا في تقريب السلام من خلال نشاطاتهم المشروعة في الاحزاب والمؤسسات الاسرائيلية .
* عبد المنعم سليم ومسرح المئة كرسي ...
* مكانة الادب العربي من الادب العـالمي ...
* الرواية العربية تعاني من أزمة ... واحاديث أخرى .

الاديب الصحـفي انيس منصـور ...رحي القصصي عبد المنعم سليم هما ...ن اللذان اشتركا في مؤتمر فينا ...الدول العربية .

...د انتهاء مراسيم افتتاح المؤتمر ...ة رئيس جمهورية النمسا التقيت ...رجها لوجه عند مدخل الرواق ...ى لقاعة المؤتمر .. عرفت انيس ...ور للتو ، اذ كنا قد شاهدناه في ...تلفزيون الاردني قبل فترة وجيزة . ...هما بالعربية فاعتقدا اولا انني من ...ة عربية ، عرفتهما بنفسي ، فقدم ...س منصور نفسه ، ثم قدم زميله ...المنعم سليم ، محرر مجلة الاذاعة ...تلفزيون ، وهو مسرحي وقـاص ...ارز في مصر .

...ذ اللحظة الاولى اظهر انيس منصور ...ما بالمواضيع الاسرائيلية ، فسال ...ن كتاب السيدة غولده مئير «حياتي» ...ل انه يستعرضه في صحيفة اخبار ...وم ، وفهمت انـه مهتم بالعلوم ...ودية والاسرائيلية ، وراح يسـألني ...ن كتاب يهود لهم كتب باللغـة ...نجليزية ومن بينهم ياعيل دايان . ...ال لي ان من بين مجموعة كتبه التي تصل الى ٤٥ الفا ٧٠٠٠ ...ب موضوعها اسرائيل واليهودية . ...س منصور من المعجبين بمـارتن ...بر ، وقد درس كتبه وفلسفته في ...جامعته بمصر في اطار علوم الفلسفة. ...ى ان مارتن بوبر يستحق جائزة ...بل اكثر مما يستحقها عقنون اونيلي ...اكس .

...انيس منصور ٤٥ كتابا في المسرح ...قصة المصرية والمجتمع والسياسة. ...ى ان الواقعية والمنطق تفرض على ...عربي واع ان يعرف الثقافة اليهودية ...طلع على فلسفة العلماء اليهود وعلى ...تراث اليهودي والادب العبري قديمه ...حديثه . لقد قرأ هو بنفسه التوراة ...جزء التلمود والمدراش بالفرنسية ...الانجليزية ، وتعلم العبرية . وكان ...عدد من اساتذته يهودا ـ له ثلاثة ...كتب عن اسرائيل ، وهو يكتب آراءه ...السلبية والايجابية عن اسرائيل بكل ...صراحة . اذ ان الصحافة تؤمن ذلك في ...مصر . وقد حدث عندما كتب مقالا عن ...موشيه دايان . ان صادر السراج ...مفعول سوريا في حينه ومنع ...دخولها .

يقول انيس منصـور ان السـادات ...اشجع زعيم عربي . لانه عرف ان ...المصلحة العرب تقتضي التفاوض ...من اجل الحل السلمي . فامر كيان ...اسرائيل وحقيقة وجودها امر مفروغ ... اذا عدلت اسرائيل سياستهـا ...وصلت الى اتفاقية سلام ، فان السلام ...سيحل دون شك .

...اذا كانت مصر تعاني من معارضـة ...الدول العربيـة والفلسطينيين ...اخوانها . الا ان مصيرهم ان يدركوا ...هذه الخطوات هي في صالح شعوب ... . الرئيـس السادات يعتقـد ...ان الحل السلمي في المنطقة سيتم سنة ١٩٧٧ . بعدان تهيأ الفرص والاجـواء لاشتراك الفلسطينيين في محادثات جنيف عام ١٩٧٦ .

وان كـان الفلسطينيون يرفضون فكرة السادات باقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل . فـان الامر يخصهم . لقد قام المصريون بواجبهم تجاه الفلسطينيين وتكبدوا الخسائر الجسيمة بالارواح والمادة .. واعطى الاستاذ انيس منصور مثلا على ذلك الاب الذي يرسل ابنه الى المدرسة . ويصرف عليه . ولا يقبل هذا الابن على الدراسة ويخفق في تحصيله .. سيظل يحثه على الاجتهاد ولكن لن يستطيع ان يفعل اكثر من ذلك ... الواقع يفرض قبول حلـول منطقية يمكن تحقيقها وعدم المطالبة بالمستحيل .

ان توصلت مصر واسرائيل الى اتفاق شامل على اسس العدل والانصاف . فان الخطـوة الاولى ــ حسب رأي انيس منصور ــ هو اعلان السلام . والاعلان عن بداية عهد للتعايش . ولـكن مسائل العلاقات الدبلوماسية والعلاقات التجارية والثقافية والسياحية لايمكن ان تتم فورا . الوقت كفيل ان يحلها حسب التجارب .

ان نشاط المواطنين العرب في الاحزاب السياسيـة والمنظمـات والمؤسسات الاسرائيلية هو نشاط مشروع لا غبار عليه . وهو المنفذ الوحيد لهم ليلعبوا دورا ويساهموا من خلاله في تقريب السلام والعمل من اجل تحقيقه .

اما الاديب عبد المنعم سليم فقـد حدثني عن تجربة المسرح الذي اداره وانشاه . وهو مسرح المئة كرسي . وهي فكرة مطورة عن الغرب قدمت في هذا المسرح مسرحيات له ولمسرحيين عرب واجانب . ونجحت نجاحا منقطع النظير .

لعبد المنعم سليم ثماني مسرحيات وثـلاث مجموعات قصصية . وكتب مترجمة من الادب العالمي منها : السعادة الزوجيـة . التحقيق . زوال كـل العصور . وانتهت الجلسة .

واسلوب عبد المنعم سليم هواسلوب قريب من العبث مع دمجه بشيء من الواقعية .

ووافق عبـد المنعم سليم وانيس منصور ان الرواية العربيـة في مصر تعيش في ازمة . اذ ليست هناك بوادر لروائيين قد يحتلون مكانة كمكانة نجيب محفوظ . ويوسف السباعي .

ويعلل انيس منصور ذلك الى ان كل عصر بحاجة الى شكل ادبي معين . والشكل الذي يطغى الآن هو المقالة .. وربما القصة . ومن الروائيين الذين يبشرون بالخير فتحي غانم .

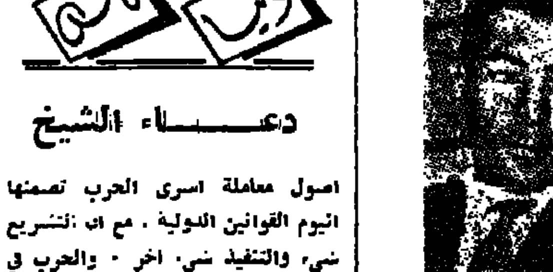
وفي مصر ثلاث مجلات تعتني بالادب الصرف ، هي مجلة الجديد . ومجلة القصة . ومجلة الثقافة .

ابدى انيس منصور اعجابه بكتاب الشعر الحديث الذي ترجمه الاستاذ سعد معلوح للبروفسور سموئيل موريه وقال ان هناك دراسات جدية وهامة يقدم علماء يهود ..

وعن مكانة الادب العربي تحـدث الاستاذان عبـد المنعم سليم وانيس منصور ومما قالاه ان تطور الادب العربي من ناحية الشمول والمضمون والشكل قد بلغ مستوى عالميا . ولكنه لا زال غير مقروء . لانه غير مترجم فيما عدا ترجمات قليله منها ما هو ذو طابع دعائي . اما الحركـة المسرحية فهي مزدهرة جدا في مصر . اذ تعرض في مصر كل ليلة حوالي ١٤ مسرحية على مسارحها المختلفة ..

لقد ابدى الاديبان انيس منصور وعبد المنعم واقعية جريئة . ولطفا في احاديثهما معي . وعندما تعرف اليهما الاديب اهارون ميجد ، وكذلك عندما قدمت لهما الشاعرة فوغا شاليف تورين الاخبار تبادلا معها حديثا وديا خاطفا وفي سياق الحديث قال السيد انيس ان الاخبار التي ذكرت عن احتجـاز الصحفي محمد حسنين هيكل في بيته غير صحيحة . اذ انه كان يرافق الرئيس السادات في جولته لامريكا . ولكن موقف محمد حسنين هيكل من الاتفاقية هو موقف معارض، واكد ان فيلم بسترناك «الدكتور جيفاكو» سيسمح بعرضه في مصر .


انيس منصور



دعـــاء الشيخ

اصول معاملة اسرى الحرب تضمنها اليوم القوانين الدولية . مع ان التشريع شيء والتنفيذ شيء اخر . والحرب في انغولا والبرتغال ولبنان خير دليل على انتهاك هذه الاصول رغم اننا في القرن العشرين قمة الحضارة العالمية والنظريات الاجتماعية والانسانية .. الخ .

ولما كان الشيء بالشيء يذكر ، اسوق للقراء هذه الحكاية التي حدثت في القرن الثاني للميلاد اي قبل الف ومائة سنة او تزيد . تقول الرواية : ان امراة جاءت الى بقي بن مخلد ــ وكان ممن عرفوا بالصلاح والولاية ــ فقالت ان ابني قد اسره الروم ولا اقدر على مال ، فلو اشرت الى من يفديه بشيء . فقال انصرفي حتى انظر في امره ان شاء الله . واطرق الشيخ وحرك شفتيه . ومرت الايام . فجاءت المراة ومعها ابنها واخذت تدعو للشيخ وتقول : قد رجع سالما . وله حديث يحدثك به . فقال الشاب : كنت في يدي بعض ملوك الروم مع جماعة من الاسارى وكان انسان يخرجنا الى الصحراء كل يوم للخدمة ، ثم يردنا وعلينا قيودنا ، فبينما نحن نجيء من العمل مع صاحبه الذي يحفظنا . اذ انفتح القيد من رجلي ووقع على الارض . ووصف اليوم والساعة فوافق وقت مجيء المراة ودعاء الشيخ

قال الشاب : فنهض الذي كان يحفظني وصاح : كسرت القيد ؟ فقلت : لا الا انه سقط من رجلي قال : فتحير واخبر صاحبه واحضر الحداد وقيدوني . فلما مشيت خطوات سقط القيد من رجلي فتحيروا في امري ودعوا رهبانهم فقالوا لي : الك والدة ؟ فقلت نعم . فقالوا وافق دعاؤها الاجابة . وقالوا : اطلقك الله ولا يمكننا تقييدك فزودوني واصحبوني الى ناحية المسلمين .

هذه الحادثة حصلت منذ عدة قرون والناس على درجات السلم الاولى من الحضارة والمناداة بالمثل العليا واشكال السلوك الخيرة . فما بال مجتمعنا اليوم قد عشي عن مثل مكارم الاخلاق هذه فاذا الاخ ينهش لحم اخيه . واذا الجار يعبث ببيت جاره ، واذا النار تورى فيصب عليها النفط بدل مواد الاطفاء فالحرمات تستباح والعروض تهتـك والدماء تسيل لا حول ولا قوة للمظلوم

فهل تغير البشر واخلاقهم مع التقدم العلمي . ام هي الدنيا والناس ؟

ابو قـدامـة

اليوم في التلفزيون

امسية ذكريات عذبـة

مـع ملك الرقص فريـد استير

منذ اختراع السينما وحتى يومنا هذا ، رأينا على الشاشة الفضية الكثير من الممثلين والممثلات الذين بلغوا القمة ورأينا الكثير من المغنيات والمغنين الذين سجلوا صفحات زاهرة .. ولكن في عالم الرقص .. لم يكن هناك سوى راقص واحد بلغ القمة : انه الراقص فريد استير .. الذي لم يسبقه مثيل ولم يعقبه نظير .. صحيح ان جين كيلي في فترة ما تطاول الى مركز استير .. ولكنه سرعان ما تراجع خائبا . واعترف ان البعد بينه وبين استير لا يمكـن تخطيه .. ولم يولد بعد الراقص الذي يستطيع ان يصل مرتبة استير . ناهيك عن منافسته او حتى الوقوف بصفه .

وفريد استير ليس فقط حقق معجزات تبدو غير قابلة للتصديق في عالـم الرقص . بل انه الراقص الوحيد في التاريخ الذي بدا يرقص وهو فـي الخامسة من عمره . وظل يرقص حتى بلغ السبعين .

مع فريد استير لنا لقاء هذا المساء على الشاشة الصغيرة . انه يعد لنا امسية عذبة مع ذكرياته وجولة طويلة مع افلامه .. مع بطلات هذه الافلام .. وكذلك نخبة مختارة من مشاهد راقصة رالت استير وان لم يكن له ضلعا فيها .

من هو فريد استير ؟ ما هي الافلام التي اشترك فيها ؟ من هن بطـلات افلامه ؟ هذا ما ساحاول ان الخصه لك في السطور التالية :

ولد فريد استير عام ١٨٩٩ في بلدة صغيرة باسم اوسترلتز تابعة لولاية اوماها . والده كان يملك مصنعـا للبيرة . وحقولا واسعة تنتج الحبوب التي تصنع منها البيرة . في الخامسة من عمره بدأ يرقص . وكانت شريكته في رقصه اخته اديل . وعندما تلمست والدته موهبته الخارقة صحبته مع اخته الى نيويورك وادخلتهما مدرسة كبرى للرقص . وهكذا . بدأ فريد يدرس الرقص دراسة عملية منذ السابعة من عمره . وفي العاشرة من عمره بدأ فريد يظهر مع اخته في مسارح برودواي في مشاهد راقصة . وفي عام ١٩١٦ ظهرا لاول مرة معا في مسرحية غنائية كتبت ولحنت خصيصا لهما باسم (نحو القمة) وتوالت المسرحيات الغنائية بعد ذلك : لاجلك يا معبودتي ، سيدة في الطريق، وجه باسم . وانتقل الاثنان الى لندن فاستقبلتهما اروع استقبال وسجـلا نجاحا هائلا هناك ايضا . بعد ذلك ظهرا معا في (ابتسامة) و «عربـة الجوقة» . وكان ذلك عام ١٩٣١ . وفي نفس تلك السنة التقت ادبريل مع لورد بريطاني . عرض عليها الزواج .. فوافقت !! وهكذا تزوجت واعتزلت

وترك اعتزالها فراغا موحشا في حياة فريد .. وفي هذه الاثناء كانت السينما قد ثبتت اقدامها . ونطقت افلامها . واصبحت الافلام الغنائية الراقصـة محط اقبال الجمهور . ففكر فريـد بالتوجه للسينما . وطرق ستديوهات باراموت . وعرض عليها تحويـل مسرحية «وجه باسم» الى فيلم سينمائي بيد ان باراموت رفضت المشروع . ودارت بعد ذلك مفاوضات بينه وبين صاموئيل جولدوين لاشراكه في بطولة فيلم راقص ولكن المفاوضات تعثرت .

وفي هذه الاثناء قررت شركة ر.ك.و. راديو انتاج فيلم غنائي راقص ضخم باسم «الطيران الى ريو» . ووافقت ان تسند الدور الثانوي فيه الى فريـد استير . وجرى البحث عن شريكة له . فرشحوا راقصة مجهولة كانت تعمل ضمن جوقة من الراقصات على مسارح برودواي .. باسم جنجر روجرز .. واختبرها فريد فاقنعته . وعرضـس الفيلم فكان بمثابة انطلاقة لم يشهد مثلها الفيلم الغنائي الراقص . فقد استمر عرضه في قاعة راديو سيتي ميوزيك هول لمدة ثلاثة اسابيـع متوالية . ولكن الانظار لم تسلط على ممثلي الفيلم الرئيسيين بل على فريد وجنجر . وفي الحال وقعت معهما شركة راديو عقدا طويل الامد . كانت جنجر خلال سنين طويلة رفيقة الدرب لفريد عوضته عن اخته اديل . افلامهمـا المشتركة حققا ايرادات وارباح كبيرة . واصبحا اشهر ثنائي في عالم السينما . وكانت جنجر حينذاك في عنفوان شبابها .. ذكية .. جميلة .. رشيقة . خفيفة الدم فاحبها فريد .. ووجد فيها خير تلميذة وخير شريكة . ولكن ذلك لم يمنعه من تمثيل افلام مع ممثلات غيرها فقد مثل في ذلك الحين (روبرتا) مع ايرين دن . (السيدة الراقصة) مـع جوان كرافورد . ومن الافلام التـي مثلها مع جنجر روجرز : الاسطول المرحة، اتبع الاسطول . زمن الغرام . هـل نرقص ؟ وبلغ اجر كل منهما عـن الفيلم الواحد ١٥٠ الف دولار . وقد دامت شركتهما وصحبتهما حتى عام ١٩٤٠ عندما قررت جنجر ان تطلق الرقص وتتحول الى التمثيل الدرامي. ولكن فريد استر استمر .. وبعد انتهاء عقده مع شركة راديو . رفض التعاقد مع اي شركة لامد طويل .. ومثل لحساب مترو جولدوين ماير فيلم (انغام برودواي) عام ١٩٤٠ مع اليانور باركر ثم مثل «فرصة ثانية» لحساب بارموت بطولة بوليت غودارد . وبعد ذلك «لن تكون غنيا» لحساب كولومبيا بطولة ريتا هايورث . وفي عام ١٩٤٣ جمعت شركة بارموت بينه وبين مغني ذلك العصر «بنج كروسبي» في فيلـم «فندق الطرق» . الذي رفع فريد استير الى مصاف عباقرة السينما حيث وضعه المؤرخون في مرتبة واحدة مع شارلي شابلن .

. في فيلم «روائع زيجفلد» الذي اخرجه فينسنت مينللي ــ والد جودي جارلند ــ ظهر معه جين كيلي لاول مرة في رقصة مشتركة دخلت التاريخ . ومثل بعـد ذلك لحساب مترو ومن اخراج مينللي ايضا «يولاندا واللص» بطولة لوسيل بريمر . وفي سنة ١٩٤٦ عادت بار مونت وجمعته مع بنج كروسبي في فيلم ــ السموات الزرقاء ــ بالاشتراك مع جوان كولفيلد . مثل بعده «استعراض عيد الفصح ــ مع جودي جارلند . ثم وافقت جنجر روجرز في اليوبيل الفضي لشركة مترو جولدوين ماير ان تعود الى الرقص . ومثلت مع فريد اخـر افلامهما المشتركة «باركليز من برودواي» . وفي نفس ذلك العام حصل فريد عـلى جائزة اوسكار تقديرية . مثل بعـد ذلك : ٣ كلمات صغيرة مع فيرا الين . تعال نرقص مع بيتي هاتون . الزواج الملكي مع جين بول . حسناء نيويورك مع فيرا الين . والدي طويل الارجل مع ليزلي كارون . وجه باسم مع اودري هيبورن . جوارب حريرية مع سيـد شاريس «قصة نينوتشكا بطبعة راقصة» . ووافق عام ١٩٥٩ على عرض ستانلـي كرامر واشترك في فيلمه الدرامي عـن خطر القنبلة الذرية «على الساحل» . بعده مثل ــ ما الذ صحبته ــ مع دبي دينولدز . صاحبة البيت الشاذ مع جاك ليمون وكيم نوفاك . وعـل اخر افلامه عام ١٩٦٩ عندما كان قد بلغ السبعين من عمره : فيلم فرانسيس فورد كابولا ــ قوس قزح فينيان ــ بطولة بيتولا كلارك . حيث اتجه بعد ذلك للتلفزيون وظهر في مسلسل تلفزيوني خاص به .

في حفلة توزيع جوائز الاوسكـار الاخيرة ــ ١٩٧٥ ــ حييت هوليـوود فريد استر حيث عرض برنامج اشتمل على مشاهد من افلامه ، ومنحته جائزة تقديرية خاصة وسط موجة عارمة من التصفيق استمرت قرابة العشر دقائق. فريد يقدم لنا هذا المساء مشاهد من افلام استعراضية ظهر هو فيها اوكانت له علاقة بها . سنشاهد في هـذه الافلام نخبة مختارة من اكبر ممثـلي هوليوود بينهم : موريس شفالييه . جولي اندروز . بربارة ستريسانـد . شيرلي تمبل . جودي جارلند . بيتي غريبل . الاخوة ريتز . كار من ميراندا دونالد اوكنور . مارلين مونرو . وغيرهم موعد البرنامج الساعة العاشرة والدقيقة العاشرة مساء .

لبنـان القديم يختفي

انتهى لبنان القديم : لبنان الذي تحكمه القلة من اثرياء المسيحيين . الواقع ان الصفوة القديمـة لم تكن تملك ابدا القوة المادية او التقاليـد القانونية التي تستطيع ان تحكم بها . اغلبية من الطبقة الفقيرة من المسلمين انضم اليها بعد حرب ١٩٤٨ لاجئون فلسطينيون . ولكن اسلوب حكمها كان اقرب الى تقديم الخدمات والتجارة .

وفي اوائل هذا العام انفجر البركان الخامد ولفظ الخلافات الطبقية والطائفية التي كانت دائما كامنة فيه . فقد كان هناك فقر مدقع منتشر بين عدد كبير وثراء فاحش مقصور على عدد قليل .

وجهاز الدولة الذي اعد للاوقات الهادئة لن يستطيع علاج الشكـاوى الاقتصادية ولا ان يحمي المواطنين .

وقد ظل المسيحيون يأملون . بلا جدوى . في ان ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط واقامة دولة فلسطينية سوف يستوعب اللاجئين وحراسهم الفدائيين وقد وجد المسلمون ان المصالح الخاصة الطبقية ومصالح المجتمع قد خففت كثيرا من حدة عداء المسيحيين للاسرائيليين والشيء الوحيد الذي اتفق عليه الجميع هو حمل السلاح .

ان الاصلاح الذي اقترحه مراقب محنك مثل ــ اريك رولو ــ الكاتب بصحيفة ــ لوموند ــ هو نظام جديد يشرك الطوائف المتنازعة في السلطة السياسية لارضاء المسلمين واليساريين ــ وهما غالبا لفظان مترادفان ــ وبذلك يمكن تفادي ثورة وحرب اهلية واسعة النطاق ولكنه ابدى ملاحظة قال فيها :

ان طبيعة ثنائية الحكم . حيـث يساند اليمين الحكومة ويترك اليسار في الطرقات . من شانها ان تقضي على اي حوار جدي .

ويتزايد الشك كل يوم في قدرة الاطراف المعنية على التسامح وضبط النفس لمحاولة التوصل الى اتفاق سياسي جديد . والجيش الذي يعكس هو نفسه الصراع الديني فاغلبية الضباط من المسيحيين واغلبية المجندين ــ مـن المسلمين ــ غير معبأ وغير قادر على القيام بمهمة الوحدة الحقيقية وهي المحافظة على النظام الطائفي .

فمنذ ايام قام بعض قطاع الطرق ــ وهم حتى لا يمثلون اية وجهة نظر سياسية ــ بقصف مجلس النواب .

ولا تحظى القلة الباقية من الاجانب بحماية السلطات اللبنانية . فقد خطف ثلاثة امريكيين على الاقل . وتنتهك اتفاقيات وقف اطلاق النار بمجرد عقدها تقريبا .

ويبدو ان الايام القادمة تحمل معها مستقبلا يشهد خفض معدل الاستثمار وكذلك خفض رفاهية المجتمع الاقطاعي بالبلاد وتآكل دور لبنان التقليدي كمركـز اقتصادي عربي وازدياد امكانية تورط لبنان المباشر في الصراع العربـي الاسرائيلي . هذه هي العواقب التعسة التي تتكشف الآن في بيروت .

عن ــ واشنطن بوست ــ

★ تتمـات ★

في اعقاب التمديـد

تستخدم حق النقض الفيتو ضد اي قرار يتخذ بشجب العملية الاسرائيلية . ولكن قد تستخدم حق النقض اذا تضمن قرار الشجب تطبيق عقوبات اقتصادية وسياسية وعسكرية بحق اسرائيل .

بعد انقشاع غبار الشكوى لا بد ان تتضح عدة امور واتجاهات . منها ما اذا كانت امريكا ستدع روسيا تتصرف كما تشاء ــ اي ان المنافسة بين العلاقتين ستشتد او تضعف حسب التطورات وحسب رغبة اميركا في الوفاق الروسي ــ الامريكي . ورغبتها ايضا في الحد من التسلح النووي . ورغبة الاتحاد السوفياتي في الحبوب الامريكية وفي التكنولوجيا الغربية . وما مشكلـة الشرق الاوسط سوى احد ميادين ذلك التنافس . كما سيتضح ما اذا كانت مصر ستنجرف نحو التصرف السوري الذي تعتبره متطرفا . او ستحاول ايقاف سوريا ومعها جبهة الرفض العربية ــ الفلسطينية عند حدها في المشكلـة الفلسطينية . وفي مشكلة الانسحابات الاسرائيلية . وفي الاتجاه نحو اميركا والغرب بدلا من روسيا . كما سيتضح ما اذا كانت اسرائيل ومنظمة التحرير ستتبادلان في المدى البعيد على الاقل الاعتراف ببعضهما البعض . واذ ذاك يسهل على الولايات المتحدة مواصلة معالجة مشكلة الشرق الاوسط .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميا القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات: ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

تعزيز العلاقات الامريكية الصينية

نتيجة زيارة الرئيس فورد لبكين

بكين — الوكالات — صرح الرئيس الامريكي جيرالد فورد هنا بعد ظهر امس بانه اكـد لزعماء الصينيين خـلال المحادثات التي اجراها معهم ان امريكا ملتزمة باعادة العلاقات الامريكية مع الصين الشعبية الى مجراها الطبيعي •

واضاف انه بالرغم من ان العلاقات بين البلدين ليست طبيعية في الوقت الحاضر فانها حسنة وسوف تتحسن تدريجيا لان كلا البلدين يعتقد بـان تعزيز العلاقات بينهما يخدم مصلحة الشعبين الصيني والامريكي •

واكد الرئيس فورد ان زيارته للصين الشعبية كانت ذات اهمية ، ووصف المحادثات التي اجراها مع الزعيـم الصيني ماوتسي تونغ بانها كانت ودية وبناءة ومفيدة •

وقال الرئيس فورد انه بحث مــع السيد ماو الخلافات في الرأي بـين البلدين واتفق معه على ان هناك نقاطا مشتركة هامة بين امريكا والصين •

وكان الرئيس الامريكي يتحدث في مأدبة غداء اقامتها بكين امس تكريمـا لكبار المسؤولين الصينيين •

وقد رد السيد تانغ هسياو فينـغ نائب رئيس وزراء الصين بقوله «اننا مرتاحون جدا ازاء حقيقة ان الطرفـين يحددان هذه المرة اسلوبا جديدا واننا لا نرى انفسنا مضطرين لاصدار بيان عن المحادثات»

وهنا قال الرئيس فورد بانه يوافق على ان الاعمال والاتفاقات اهم من الاقوال كما ان المناقشات اهم من البيانات • ورد عليه المسؤول الصيني بان زيارة الرئيس فورد للصين قد عززت العلاقات بين البلدين •

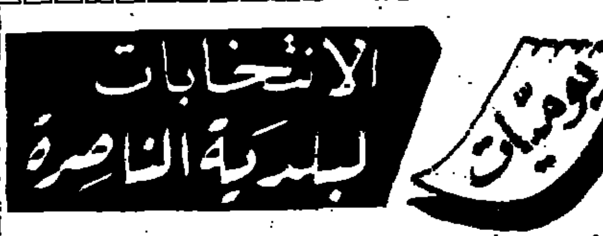
وقد تقرر عدم اصدار بيان مشترك عن زيارة فورد للصين في المحادثات التي اجراها الدكتور هنري كيسنجر وزيـر الخارجية الامريكية مع وزير الخارجيـة الصينية تشياو خوان هوا مساء الثلاثاء الماضي •

ومن المقرر ان يغادر الرئيس فورد بكين صباح اليوم بعد اختتام زيارته الرسمية للصين التي استغرقت اربعة ايام متوجها الى اندونيسيا والفلبين في طريق عودته الى واشنطن •

توقع حدوث تطورات سياسية في الاردن

ذكر مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة نقلا عن مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية ان العاصمة الاردنية ستشهد قبل نهاية الشهر الحالـي بعض التطورات والمفاجآت السياسية ومنهـا اجراء بعض التعديلات على بعض المراكز وبعض التشكيلات الاخـرى في بعض المناصب الحساسة •

وعلم مندوبنا ان هذه الاجراءات قد تستهدف مزيدا من الاصلاحات عـلى الصعيدين المحلي والخارجي من اجـل التقارب بين ابناء الشعب الواحد بشكل تلاحمي اكثر وزيادة على التقاء وجهات النظر على الصعيد العربي ليكون الاردن مفتوحا للجميع وعلى الجميع •



● الناصرة — في الايام الاخـيرة لمعركة انتخابات بلدية الناصرة التي ستجري يوم الثلاثاء القادم التاسع من هذا الشهر يلاحظ تعاظم التفـاف الناخبين في الناصرة حول القوائـم الايجابية التي تقدمت لهذه الانتخابات ببرامج عملية واضحة تتحدث عن واقع احتياجات المدينة ومتطلباتها اليومية وتحسين الخدمات البلدية فيها حيث تعقد الاجتماعات العامة في الاحيـاء وتنظم الحلقات البيتية ويعلن العمال والشباب والمثقفون من ابناء الناصرة تطوعهم للعمل الى جانب القوائـم الايجابية •

ويتضح يوما فيوما ازدياد المؤيدين العاملين النشيطين الى جانب كل مـن قائمة حزب العمل الاسرائيلي أ م ت برئاسة السيد جورج سعد وقائمة تقدم الناصرة م ن برئاسة السيد خالـد الزعبي اللتين تحظيان بتأييد اوسع فئات المواطنين في الناصرة •

هذا وقد ارتبطت كل من قائمة حزب العمل وقائمة تقدم الناصرة باتفاقية على فوائض الاصوات وقائمة الحزب الوطني المتدين مع القائمة المستقلة •

وحسب قانون فوائض الاصـوات تستفيد من الفوائض القائمة التي يبقى لديها اكبر فائض اصوات بعد توزيع المقاعد الصحيحة بشرط ان تعبر القائمة نسبة الحسم وتحصل على مقعدها الاول

بقي على الانتخابات ٤ أيام

اتحاد لجان الطلاب العرب في الجامعات ينفي ما نشر في صحيفة «الاتحاد»

جاءنا ما يلي : لجنة الطلاب العرب في جامعة بار ايلان تأخذ على عاتقها الرد على ما جاء في صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ٢٨-١١-١٩٧٥ تحت عنوان : «لجان الطلاب العرب الجامعيين تؤيد بالاجماع جبهة الناصرة الديمقراطية» •

وتقول ان هذا النبأ ما هو الا زورا وبهتانا • اذ لم يتوجه اتحاد الطـلاب بأي نداء لسكان الناصرة لانتخـاب شخصية معينة • ان هذا الرد نابع من صميم دستورنا حسبما ورد في بنوده في المادة الثانية :—

لجنة غير حزبيين ولا نرتبط بأي فئة سياسية • المادة الثالثة البند ١٦ لا نسمح باستغلال اسم الطالب العربي بأي شكل من الاشكال للدعاية الحزبية او السياسية في صورها المختلفة •

اننا نعود ونكرر باننا سنضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسـه العبث في نضالنا وتحويل خط سيرنا المستقيم الداعي لعدم الانتماء والارتباط بأي حزب او اي فئة سياسية كانت • لسنا سماسرة انتخابات ولسناجسرا للدعاية تدوسه الاحزاب للوصول الى غايتها • انما قمنا للعمل والنضال من اجل الطلاب الجامعيين وخدمتهم وخدمة مجتمعنا حسب ما نراه مناسبا •

اتحاد لجان الطلاب العرب
لجنة بار ايلان

★ تتمـات ★

كيسنجر الى موسكو

قبل ان يتمكن الطرفان من وضع حد للجمود الذي ساد المباحثات •

وقد رفض الجانب السوفياتي حتى الان التحرك عن موقفه لكـن مصادر امريكية ذكرت ان هناك دلائل كثيرة تشير الى ان السيد بريجنيف يريـد الظهور امام مؤتمر الحزب الشيوعـي السوفياتي في شهر شباط القادم وفي جيبه دليل جديد على ان سياسة الوفاق مع الولايات المتحدة تعمل كما يجب •

وقيل ان يزور الدكتور كيسنجـر موسكو ، سيتوجه الى اوروبا فــي الاسبوع القادم للاجتماع برؤساء حلف شمال الاطلسي في بروكسل •

ربع مليار دولار حجم الصادرات الصناعية الحديثة كل سنة

تل ابيب — اعلن امس البروفيسور اسحق يعقوب ، العالم الرئيسي لوزارة التجارة والصناعة ، ان اسرائيل تصدر منتوجات صناعية حديثة ، هي ثمرة للتطوير الذاتي ، بحجم يزيد عن مائة مليون دولار سنويا •

واضاف البروفيسور يعقوب ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب ، انه اذا اضيفت الى تلـك المنتوجات ، الصناعات الكيماويـة والامنية ، فان قيمة الصادرات الصناعية الحديثة تبلغ ربع مليار دولار في السنة

واشار الى ان الانتاج المحلـي للمصنوعات العلمية والتكنولوجية ، زاد سنة ١٩٧٤ بنسبة اكثر من ٤٠ بالمائة ولهذا فانه يحتمل ان تصل الصادرات الاسرائيلية الى كميات مماثلة لتلك في الدول الصناعية الغربية •

وزير خارجية النمسا يــزور اسرائيل

فينا — و.ص.ف — اعلنت امس وزارة الخارجية النمسوية ان السيد ايريك بيالكا وزير الخارجية النمسوية سيقوم بزيارة رسمية لاسرائيل فـي الفترة ما بين ٢٠-٢٣ كانـون الاول الجاري بدعوة من السيد يغئال الون ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية •

وفاة موسى كتيلة اثر نوبـة قلبية

الناصرة — من محمد شريف — توفي مساء امس في الناصرة على اثر نوبـة قلبية المغفور له المرحوم موسى كتيله رئيس بلدية الناصرة الاسبق عن عمر يناهز ال ٦٣ عاما •

عمل الفقيد في زمن الانتداب البريطاني في سلك الشرطة ووصل الى رتبة قائد • وبعد قيام الدولة اقام شركة زراعيـة وعمل في التجارة • انتخب في اواخر عام ١٩٦٦ رئيسا لبلدية الناصرة حتى سنة ١٩٧١ حيث اشغل منصب نائبا لرئيس البلدية وقائما باعمال الرئيس حتى النصف الاول مـن سنة ١٩٧٤ عندما استقال المجلس البلدي وعينت لجنة لادارة شؤون البلدية • كمـا اشغل منصب رئيس النادي الروتري في الناصرة وساهم في العديد مـن المشاريع الخيرية في المدينة وتعـاون تعاونا جديا مع العناصر العاملة والبناءة في المدينة حظي باحترام وتقدير سكان الناصرة والمنطقة وكسب ثقتهم وودهم •

وسيشيع جثمان الفقيد من بيته في الناصرة الى مثواه الاخير في الساعـة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعـة ٥-١٢-١٩٧٥ •

مسلحون من ملقا الجنوبية

يقتحمون القنصلية الاندونيسية في امستردام

امستردام — رويتر — اقتحمت مجموعة من المسلحـين القنصلية الاندونيسية هنا امس وذكر اشخاص قريبون مـن القنصلية انهم سمعوا اصوات عدة طلقات نارية •

وذكر البوليس في البدء ان ستة رجال اقتحموا القنصلية ولكن ناطقـا بلسان السفارة الاندونيسية في لاهاي قال في وقت لاحق ان المهاجمين كانوا ثلاثة فقط •

وقال ان الثلاثة المسلحين بمدافع رشاشة خفيفة هم متطرفون من ملقـا الجنوبية وقد احتجزوا حوالي ٦٠ رهينة في مبنى القنصلية • وقد وقع الحادث فيما يقوم البوليس في بلدة بيلن في شمال هولندا بالتفاوض مع ستـة مسلحين استولوا على قطار يوم الثلاثاء ولا يزالون يحتجزون ٣٨ رهينة •

ويعتقد بان الستة الذين اختطفوا القطار اعضاء في منظمة متطرفة تسعى للحصول على استقلال ملقا الجنوبية التي تسيطر اندونيسيا عليها الان •

وقد قام البوليس بتطويق المنطقة المحيطة بالقنصلية في امستردام عـلى الفور •

وقال الناطق الاندونيسي ان السيد سودارمو هارتونيغورو القنصل العام لم يكن في المبنى عندما اقتحمه المسلحون •

وقال شاهد عيان ان موظفي القنصلية حاولوا بعد الغارة مباشرة الهبوط على حبل حل من نافذة في الطبقة الثانية •

وفيما كان ثلاثة رجال يهبطون سمع صوت اطلاق نار • ويبدو ان احـد الرجال خاف لدى سماع الرصاص ففقد توازنه واصيب بجروح عندما سقط على الارض • وقام بعض المارة بنقله • ويقال ان هناك ستة جرحى في القنصلية •

★ تتمـات ★

مجلس الامن يجتمع

التى تقرر عقدها الليلة الماضية

وقد رد السيد هرصوغ على ذلـك بقوله ان اسرائيل لن تشترك في النقاش حول شكوى لبنان ومصر •

ويذكر انه ليس لاي عضو مـن اعضاء مجلس الامن الحق في استعمال الفيتو ضد دعوة شخص او منظمـة للاشتراك في مباحثات مجلس الامن لان الدعوة تعتبر قضية روتينية فقط •

هذا وقد ابلغ السيد جوزيـف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية السيد سمحا دينيتس سفير اسرائيـل في واشنطن ان الولايات المتحدة تعارض بشدة كل محاولة تجري في مجلـس الامن لفرض عقوبات على اسرائيل في قضية الغارات على قواعد المسلحـين بلبنان وستبذل قصارى جهدها لموازنة مشروع القرار الذي سيقدم لمجلس الامن للاقتراع عليه •

وكان العراق وهو عضو في مجلس الامن قد طلب رسميا دعوة منظمـة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في المناقشة بعد ان طالب لبنان ومصر وهما ليسا عضوين في المجلس بان يتخـذ المجلس اجراء ردا عـلى الغارات الاسرائيلية •

● ● ●

تعويضات بمليارى

وقد نقلت ناقلة النفط «موروغان» امس الاول ٣٥ الف طن من النفط الخام وهذه هي اول شحنة من نفط ابـو ورديس الى معامل التكرير في مدينـة السويس •

★ تتمـات ★

تشكيل الفريق

الاخر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية •

ولم يعين موعد لهذا الاجتماع •

وقد اشتبك مسلحون متنافسـون بالمدافع الهاون والرشاشات امس فــي مدينة زحلة التي تقع على مسافة ٥٠ كيلو مترا شرقي بيروت •

وكانت هذه المدينة مسرحا للعنف في عدة مناسبات اثناء الاقتتال الاهلي •

ويقول سكان محليون ومصادر الامن ان شرطيا وثلاثة مدنيين قتلوا امس •

واصدر الشيخ حسن خالد مفتـي الجمهورية بيانا استنكر فيه كل اعتداء على الحرمات الدينية •

وكان بيان المفتي يشير ضمنا الى اعتداءات على عدد من الكنائس بعد ان جرى يوم الثلاثاء حرق شاحنة تحمل نسخا من القرآن الكريم •

وحذر المفتي جميع المواطنين مـن الوقوع في شرك الفتنة التي يحاول البعض اشعالها •

وكان الرئيس سليمان فرنجية قد استنكر في مستهل جلسة مجلـس الوزراء امس الاول احراق الشاحنـة والاعتداء على المقدسات •

وقد هوجمت ثلاث كنائس في طرابلس في شمال لبنان بالقنابل فجر امس كما حدث انفجار خلال الليل في مكتب يبيع التوراة في بيروت •

وتفيد وكالة انباء يونايتدبرس من بيروت ان موجة جديدة من عمليـات الاختطاف اجتاحت شوارع بيروت امس في اعقاب قيام جماعة من المسلحين في طرابلس بنسف كنائس مسيحيـة واشعال النار فيها •

وتقول مصادر الشرطة اللبنانية ان ما لا يقل عن خمسين شخصا قـد اختطفوا في شوارع بيروت •

ويواصل السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية مشاوراته السياسية للتوصل الى مصالحة بين الفئات المتنازعة وتوسيع حكومته المؤلفة من ٦ وزراء بمن فيهم رئيس الحكومة •

وكان من المقرر ان يعقد مجلس النواب اللبناني جلسة صباح امس الا ان الجلسة تأجلت بسبب عدم حصول النصاب القانوني لعدم تمكن اغلـب النواب من الوصول الى المجلس •

اللجنة التنفيذية تجتمع في بيروت

بيروت — و.ص.ق — اجتمعت فجر امس هنا اللجنة التنفيذية لمنظمـة التحرير الفلسطينية برئاسة السيـد ياسر عرفات •

وذكرت مصادر مأذونة ان اللجنة بحثت في اعمال القصف الاسرائيليـة ضد مخيمات اللاجئين في لبنان ، وفي تنفيذ خطة مضاعفة الكفاح في الاراضي المحتلة •

كذلك بحث موضوع تطور الوضع في لبنان ، والمساهمة التي بوسع منظمة التحرير الفلسطينية ان تقدمها من اجل اعادة الهدوء اليه •

نعـي

نادي الروتاري في الناصرة ينعي بمزيد الحزن والاسى المغفور له

موسـى كتيلـة

ويتقدم بتعازيه الى آل الفقيد سائلا المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهمهم من بعده جميل الصبر والسلوان •
وانا لله وانا اليه راجعون

قـداس وجنـاز

المرحوم — الاكسارخوس باسيليوس سمان
سيقام في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في الناصرة يوم السبت غدا ٦-١٢-١٩٧٥ الساعة الرابعة بعد الظهر قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

الأكسارخوس باسيليوس سمان

الذي خدم باخلاص وغيرة ، سنين عديدة طائفـة الروم الكاثوليك بالناصرة — بل الناصرة عموما •
نرجو ان يعتبر هذا الاعلان دعوة للجميع

اهل الفقيد

ادنى انتاج للحبوب في روسيا منذ ١٠ سنوات

موسكو — رويتر — تقول تقديرات اخيرة لخبراء غربيين ان المزارعين السوفيات سيحصدوا على ١٢٠ مليون طن من الحبوب الاخرى هذه السنة اي بعجز بحوالي ٨٠ مليون طن عن الهدف انه ادنى انتاج منذ عشر سنوات وسيؤثر هذا المحصول بصورة على مخزون القمح وعلف الحيوانات ويؤدي بالتالي الى ذبح المواشي هذا الشتاء •

وقال احد الخبراء انه في الجفاف الماضية مثل سنة ١٩٧٢ بلغ المحصول ١٦٨ مليون طن المزارعون الى ذبح الخنازير والماشية بسبب قلة العلف • واضاف يقول يبدأون الان ذبح البقر ايضا

اقام رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك مساء امس في قاعة المجلس البلدي حفلة الاستقبال التقليديـة بمناسبة الاعياد لدى الطوائف اليهودية والاسلامية والمسيحية • واشترك فـي الاحتفال حوالي ٤٠٠ من وجهاء المدينة والقناصل ورجال الدين ومخاتير من منطقة القدس •

زيـارة وزيـر خارجية المكسيك تستهد

ايجاد صيغة ترضي اسرائيل بالنسبة لموقف بلاده من الصهيونـ

القدس — لمراسلنا السياسي — وصل الى البلاد مساء امس وزير خارجية المكسيـك السيد اميليو رباسا في زيارة رسمية تستغرق اسبوعـا يجري خلالها محادثات مـع السيد يغال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية •

وسيقوم اثناء وجوده في اسرائيل بزيارة هضبة الجولان • كما سيضع اكليلا من الازهار على ضريح رائـد الصهيونية بنيامين زئيف هرتصل على جبل هرتصل •

وعلم مراسلنا السياسي ان الهدف الرئيسي من زيارة وزير الخارجيـة المكسيكي لاسرائيل هو ايجاد صيغة ترضي اسرائيل بالنسبة لموقف المكسيك من الصهيونية •

وقد اصطحب لهذه الغاية نائب المدير العام لوزارة الخارجية لشئون الامـم المتحدة ونائب المدير العام للشئـون السياسية •

والمعروف ان المكسيك صوتت الى جانب القرار المناهض للصهيونية الامر الذي ادى الى ردود فعل سلبية في عدد كبير من دول العالم الحر وبصورة خاصة في الولايات المتحدة • وكانت النتيجة العملية الغاء اكثر من ٣٠ الف مـن الامريكيين برامج زيارتهم للمكسيك مما هدد باصابة الحركة السياحية بشلل عام •

وكان من المتوقع ان يزور الوزيـر اسرائيل في شهر اب القادم • الا ان ردود الفعل غير المتوقعة بالنسبة لموقف المكسيك من الصهيونية عجلت هـذه الزيارة •

ويتوقع ان تبدأ المحادثات بـين الجانبين الاسرائيلي والمكسيكي يـوم الاحد القادم وستتناول بالاضافة الـى العلاقات الثنائية استعراضا للتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط بما في ذلك الموضوع الفلسطيني •

والمعروف ان المكسيك تعترف بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني • الا انه من الجهة الاخرى تشجب الاعمـال التخريبية •

وقد رفضت حتى الان السماح بفتح مكتب لمنظمة التحرير في المكسيـك •

اما بالنسبة للمساعي الدبلوماسية في الشرق الاوسط فان المكسيك تؤيد اجراء مفاوضات بموجب قراري ٢٤٢ و٣٣٨ •

جرح ٣٥ جنديا في انقلاب سيارة

القدس — اصيب ٣٥ جنديا بجراح ، معظمها طفيفة ، سيارة نقل عسكرية بعد ظ قرب حي «عين كارم» في القا

ونقل الجرحى على الفور ا «هداسا» و «شعري تسيدق»

وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث •

حالة الجو

يكون الجو غائما جزئيا

